

محمد البدوي

المنهجيّة

في البحوث والدراسات الأدبية

دار المعارف للطباعة والنشر - سوسة - تونس

المنهجـيّـة

في البحوث و الدراسات الأدبية

محمّد البدوي

المنهجيّة

في البحوث و الدراسات الأدبية



دار المعارف للطباعة و النشر
سوسة - تونس

الرقم المسند من طرف الناشر 98/710
تدمك: 3 - 585 - 16 - ISBN 9973

الإهـــــــداء

إلى أســـــاتـــذتـــي الأجلاّء، وفاء لكلّ حرف تعلّمتـــــه منهم.

إلى زمـــلائـــــي الكرام ، رفاق الدرب ، لقـــد شغلتنـــا أمانة التدريس عن كثير من أحلامنا في البحث.

إلى طلبتنا الأعزّاء ، أمل المستقبل.

محـــمّد البـــدوي

مقدّمة

يمثّل هذا العمل خلاصة تجربة مع المنهجية دامت سنوات عديدة في كلّيتي الآداب بالقيروان و سوسة ، أدركنا مع الأيام حاجة الطلبة و الدارسين إلى عمل من هذا النوع يفتح الآفاق ويختصر المسافات .

و أمر المنهجية صار على درجة كبيرة من الأهمية لأنّ الطالب أو الباحث في حاجة متأكدة لمعرفة المصادر حتّى يحسن استغلالها ويصبح قادرا على التعامل معها فتنفتح أمامه الآفاق ، و يكتمل عطاء الأستاذ بما يتوفر في المراجع، فيتخلّص الدرس الجامعي من التلقين و يصبح الطالب قادرا على تديم الإضافة و التعمّق في مختلف المسائل.

لقد تواصل الحرص على هذا الدرس حتّى فرضت فكرة التأليف في الموضوع نفسها،فكان الانطلاق من الواقع ومشاكله لمساعدة الطلبة على تلمّس أصول البحث في زمن صار فيه البحث العلمي الملاذ و المنقذ لكثير من المتخرّجين بالشهادات العليا، من غير أن تكون سوق الشغل التقليدية قادرة على استيعابهم.

و ما من شكّ في أنّ الحصص المخصّصة للتدريس لا تكفي لآستيعاب مسألة المنهجية ولا بدّ من عناصر مكمّلة تحرص على تقديم المادة بأيسر السبل، حتّى يتفرّغ الزملاء للأعمال التطبيقية انطلاقا من المصادر والمراجع. و نحن نرمي من خلال هذا العمل إلى توفير ما من شأنه أن يختصر المسافات ويوفّر الجهد و الوقت.

و يتأكد هذا العمل ، في وقت دخل فيه مشروع إصلاح الأستاذية حيّز التطبيق، و أصبح الوقت المخصّص للمنهجية نصف ما كان عليه في السابق.صار توفير العناصر المكملة للعمل في القسم أمرا ضروريا .

إنّنا ننجز هذا العمل في وقت صارت فيه الإعلامية تكتسح جميع المجالات . و المنهجية ليست بمنأى عن هذه التطورات الحديثة، و لا شكّ أنّ الاستفادة من منجزات العلم في هذا الباب هامّة، لأنّ الفهارس و معاجم اللغة و غيرها صارت تصدر في أقراص عادية DISQUETTE ومدمجة C.D وإذا كان هذا الأمر متطورا في البلدان الغربية ، قطع أشواطا كبيرة ، فإنّه ما زال في خطاه الأولى في العالم العربي . و نحن إذ نستبشر بكلّ ما يصدر من معاجم أو فهارس في أقراص واسطوانات ، مثل المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي أو معجم لسان العرب، إلخ...فإننا نؤمن أنّ الدرب طويل ومازال العمل في المنهجية في خطاه الأولى، نرجو أن يساهم المتكوّنون الجدد في تحقيق هذا الحلم و توفير ما من شأنه أن يُكسب الباحثين وقتا ثمينا و يجعل ظروف عملهم يسيرة كما هو جار في البلدان المتقدّمة علميا وتقنيا.

و متصفّح هذا الكتاب سيجد مجموعة من التمارين حرصنا على إدراجها مع الحلول الملائمة، تيسيرا لعمل الزملاء و سعيا منّا إلى جعل المنهجية تتجاوز مجرّد الإطلاع على العناوين والكتب و معرفة كيفية التعامل معها لتصبح تدريبا على أصول البحث و تحسيسا باتساع المجال. و يمكن أن ينسج المرء على منوال هذه التمارين أو يأتي بغيرها فمجال ذلك فسيح للغاية.

إنّ ما أنجزناه ليس إلاّ عملا بشريا ، لا ندّعي أنّه بلغ الكمال فقد تكون تسرّبت إليه بعض النقائص نعتذر عنها. و نرجو أن تكون الفائدة العملية هي الغالبة .

محمّد البدوي

المنستير ـ سوسة ، سبتمبر 1998

مبـــادئ عـــامّة

التعريف

المنهجية مصطلح حديث النشأة يتركب مـــن جزئيـــن : "منـــهج" و اللاحقة " يّـــة " وهي تفيد معنـــى العلـــم.

و جاء في لسان العرب قول ابـــن منظـــور : " طريـــق نـــهج : بيّن واضح ...و منهج الطريـــق : وضحـــه ، و المنـــهاج كالمنـــهج وفي التنزيل :" لكلّ جعلنا شرعـــة و منـــهاجا " . و أنـــهج الطريـــق وضح واستبان وصار نهجا واضحـــا بيّنـــا ...

إنّ المنهجيـــة تجعـــل الكـــلام بيّنـــا وواضحـــا وتجعـــل البحـــث منظّما، واضحة أفكاره وأقســـامه.

فالمنهجية علم المنهج وهي تعتني بـــالبحث في أيســـر الطـــرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجـــهد و الوقـــت ، و تفيـــد كذلـــك معنى ترتيـــب المـــادة المعرفيـــة و تبويبـــها وفـــق أحكـــام علميـــة مظبوطة لا يختلف عليها أهل الذكـــــر.

و إذا كان المصطلح حديثا فقد توفّر في الثقافـــة العربيـــة وعـــي منهجي قامت على أساسه مؤلفات عديـــدة عـــبر مختلـــف المراحـــل وقد اهتمّت بالجمع والتبويـــب . ومـــن أبـــرز الأعمـــال فـــي هـــذا المجال نذكـــــر "الفهرســـت لابـــن النديـــم" وفهرســـت "ابـــن خـــير الاشبيلـــي" وكذلـــك "التعريفـــات للجرجـــاني " و كتـــاب كشـــــف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون لحـــاجّي خليفـــة .

و حضر الوعي المنهجي فـــي مختلـــف المؤلفـــات التـــي تـــأثر أصحابها بالفلسفة و المنطق و ما حملـــه التمـــازج الحضـــاري مـــن نتـــائج أثـــرت الثقافـــة العربيـــة فـــازدهرت العلـــوم و المعـــارف وعرف العرب و المسلمون أحلى فـــترات الازدهـــار فـــي القـــرون الماضية .

و سيتأثر الفكر في فترات التقهقر بما أصـــاب الحيـاة السياسـية و الاقتصادية فتصبح نزعة الجمـــع و الحفـظ و الأخـذ مـن كـلّ شيء بطرف ، هـي الطاغيـة علـى الحيـاة الفكريـة و الأدبيـة، تعبيرا لاشعوريا عن الرغبة في التقوقـع علـى الـذات خوفـا مـن الذوبان في الآخـر.

و عاد الانفتاح على الثقافات الأخرى يفعـل فعلـه فبـدأت فكـرة الاقتباس عن الآخر تسود مختلف مجـالات الحيـاة .

و أمام تشعّب فـروع المعرفـة و وفـرة المعلومـات فـي كـلّ موضوع كان لا بدّ من منهجية تجعـل السـبيل واضحـة و العمـل يسيرا و تمكّن الباحث من توفير الجهد والوقـت الثميـن.

و على هذا الأساس سنسعى إلى تمكيـن الطـالب مـن الإلمـام بعدد من المفاهيم و المفاتيح الأولـى التـي تنطبـق علـى مختلـف فروع الدراسات لغوية كانت أو أدبيـة أو حضاريـة.

المصـــــدر

المصدر لغة من "الصدر" وهو أعلى مقـدّم كـلّ شـيء و أوّلـه حتّى إنهم ليقولون "صدر النهار و الليـل ...و صـدر الأمـر أوّلـه وصدر كلّ شيء أوّله. " (لسان العرب / مـادّة صـدر)

وفي الاصطلاح يعتـبر الدارسـون أنّ المصـدر هـو أصـل المعلومة و منبعها و بالتالي فـهو ديـوان الشعـر إن كـان البحـث عن شاعر أو مجموع روايـات إن كـان العمـل عـن روائـي، أو هو مجموع خطب إن كان عـن خطيـب أو مجمـوع المؤلفـات إن كان عن أديب إلخ... فالمصدر إذن هـو منطلـق البحـث. أمّـا إذا كان البحث يتعلّق بعصر من العصور أو فترة زمنيـة محـدّدة فمـا أنتجته تلك الفترة أو ذاك العصـر يعتـبر مصـدرا للبحـث.و قـد تكون كتبا أو أشياء أخـرى.

المـــــرجع

المرجع اصطلاحا هو الدراسات التـي كُتبـت عـن علَـم مـن الأعـلام أو موضـوع مـن المواضيـع و يحتـاج إليـها البـاحث ليعرف ما تمّ إنجازه و يوسع آفـاق بحثـه .

و يتحدّد أمر المصدر و المرجع بأمثلـة دقيقـة :

* إذا كان البحث عن المعرّي أو المتنبـي أو الشـابي أو نـزار قباني أو الهادي نعمان ، أو نجيب محفوظ أو توفيـق الحكيـم فـإن أعمال هؤلاء (دواوين ، روايات، مسـرحيات ، رسـائل إلـخ...) كلّـها تعتـبر مصـادر . أمّـا المراجـع فـهي كـلّ الدراسـات والأطروحات و المقالات المكتوبـة عـن تلـك الأعمـال قديمـا أو حديثا ار التي يمكن أن تفيد فـي دراسـتها .

* إذا أردنا أن نقوم ببحث عن موضـوع " المدينـة فـي الشعـر التونسي الحديث" مثـلا فـإنّ دواويـن الشعـراء و قصـائدهم فـي الدوريات تعتبر مصدرا . و المراجع هـي الدراسـات التـي كتبـت

عن المدينة و عن الشعر التونسي باللغة العربية و بغيرها من اللغات.

* إذا أردنا أن ننجز بحثا عن عصر من العصور أو ظاهرة من الظواهر فإن المؤلفات المتصلة بذلك العصر أو تلك الظاهرة هي المصدر و تكون المراجع هي الأعمال المنجزة عن الموضوع أو العصر نفسه .

* **تنبيه** : ليست هناك حدود واضحة و نهائية بين المصدر و المرجع ويمكن للمرجع أن يكون مصدرا حسب اختلاف الموضوع .

مثل (1) : مجلّة "حوليات الجامعة التونسية" تعتبر مرجعا هامّا لكل الباحثين في اللغة و الآداب العربية بما تحويه من مقالات علمية متنوعة . و هذا المرجع يصبح مصدرا رئيسيا إذا كان البحث عن " مشاغل الجامعيين التونسيين " أو عن "خصائص النقد الجامعي في تونس" . و تصبح الدراسات المكتوبة عن هذه المجلّة و أصحابها مراجع للبحث.

مثل(2) : "التحرير و التنوير " من أهمّ كتب التفاسير المعاصرة وهو للطاهر بن عاشور يُعتبر مرجعا للباحثين في مجال التفسير و علوم القرآن . لكنّ هذا المرجع يمكن أن يصير مصدرا إذا جعلنا موضوع البحث : "منهج الطاهر بن عاشور في التفسير" أو "اتجاهات الإصلاح في فكر الطاهر بن عاشور". إلخ ...و المواضيع في هذا الباب كثيرة . و تنطلق كلّها من مصدر واحد هو تفسير الرجل و كتاباته الأخرى . وتكون المراجع هي المقالات أو المحاضرات التي أُنجزت عن الطاهر بن عاشور لتساهم في توسيع آفاق البحث .

طرق ترتيب المصادر و المراجع

يكتسب التبويب و الترتيب أهميّة كبرى في الدراسات والبحوث لذا يحتاج إلى عناية فائقة واهتمام كبير حتّى يستطيع الباحث أن ينظم أفكاره و معلوماته و يضعها في مواضعها بكلّ دقّة و أمانة . و تتوعت طرق الترتيب والتبويب و من أبرز ما يتّصل بالمصادر و المراجع نذكر :

1) الترتيب التاريخي

يقوم الترتيب التاريخي على معرفة تامة بالمعطيات التاريخية لكل كتاب أو مرجع حتى يقع ترتيبها كلها حسب تسلسلها في الزمن . و يفيد هذا الترتيب في دراسة الأشياء في تطورها مع ما يحمله هذا التطور من دلالات مختلفة.

لكن عددا من المراجع لا يحمل أية إشارة تاريخية تفيد تاريخ صدوره أو تأليفه و مثل هذا النقص يجعل الترتيب التاريخي لا معنى له لأنه منقوص ، لذا كثيرا ما يتجنبه الباحثون لما فيه من ثغرات.

2) الترتيب حسب القيمة

يقوم ترتيب المصادر و المراجع بحسب القيمة على أساس أن مجال الاستفادة من المراجع متنوع و قد يجد الباحث ضالته في مراجع أكثر مما يجدها في أخرى، لذا يجوز له أن يرتب مراجعه حسب طرق استفادته منها، باعتبار أن بعضها أساسي والبعض الآخر فرعي . لكن مفهوم القيمة نسبي يختلف من باحث إلى آخر و من الباحث إلى القارئ و ما قد يبدو هاما وجديدا وغير معروف في نظر البعض هو عادي في نظر الآخرين و قد يبدو هذا المصدر أساسيا عند هذا وهو فرعي عند ذاك . لهذا يحمل الترتيب حسب القيمة من المزالق ما يحسن بالباحث أن يتجنبه ليعتمد سبيلا آخر ، هو الترتيب على حروف المعجم.

3) **الترتيب الألفبائي**

لا يثير هذا الترتيب من المشاكل ما تثيره الطرق الأخرى وهو يقوم على ترتيب المصادر و المراجع على حروف المعجم المتفق عليها . و قد يكون ذلك حسب اسم المؤلف أو عنوان الكتاب.و عيب هذه الطريقة ثانوي بالمقارنة مع الطرق الأخرى لذا اعتمدها أصحاب كتب التراجم رغم مع تفرضه من تقديم زيد و تأخير عمرو : لذا قال ابن خلكان :" هذا يفضي إلى تأخير المتقدّم و تقديم المتأخر في العصر و إدخال ما ليس من الجنس بين المتجانسين لكنّ المصلحة أحوجت إليه ." (المقدّمة)

و يستقيم ترتيب المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا بأمرين أساسيين الأول أفقيّ و الثاني عمودي .

أ ـــ)**الترتيب الأفقي**

جرت التقاليد في البحوث العلمية على أن يتمّ ترتيب المعلومات المتعلّقة بمرجع أو مصدر بشكل متقارب إن لم يكن واحدا في أغلب الدراسات أو قائمات المراجع. و يقوم الترتيب الأفقي على ذكر ما يلي :

* **اسم المؤلف** ، و يقع تقديم اللقب أو اسم الشهرة ثمّ يذكر الاسم الشخصي أو الكنية بين قوسين. مثال = المتنبي (أبو الطيب) ، أبو نواس (الحسن بن هانئ) ، المعرّي (أبو العلاء) الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) ، الشابي (أبو القاسم) ، الواد (حسين) ، درويش (محمود)، نعمان (الهادي).

* **عنوان الكتاب:** يقع ذكر العنوان كاملا و إذا كان العنوان طويلا يمكن للباحث أن يكتفي بجزء منه بشرط أن يكون واضحا معبّرا عن الكتاب دون أن يلتبس بغيره من العناوين . وقد اشتهرت كتب عديدة بأجزاء منها مثلا:

= وفيات الأعيان (وفيات الأعيان و أنبـاء أبناء الزمـان فيمـا ثبت بالنقل و السماع أو أثبته العيـان)

= كتاب العبر (كتـاب العـبر و ديـوان المبتـدأ و الخـبر فـي تاريخ العـرب و العجـم و الـبربر و مـن عـاصرهم مـن ذوي السلطان الأكبر)

= العمدة لابن رشيق (العمدة في محاسن و آدابـه و نقـده)

= نفح الطيب للمقّـري (نفـح الطيـب مـن غصـن الأندلـس الرطيب و ذكر وزيرها لسان الدين بـن الخطيـب)

* **المحقّق** ، (في الكتب المحقّقـة) أو **المـترجم** (فـي الكتـب المترجمة)

* **دار النشر** : طبيعي أن نجد فـي المدينـة الواحـدة عـدّة دور نشر وينتسب الكتاب إلى دار النشر التـي أخرجتـه للنـاس مثـل: دار المعارف (سوسـة)، دار المعـارف (القـاهرة) ، دار صـادر (بيروت)، المركز الثقافي العربي (الدار البيضـاء) الـدار التونسـية النشر (تونـس)دار صـامد (صفـاقس) دار محمـد علـي الحـامي (صفاقس)

* **عدد الطبعة** : الأولـى أو الثانيـة أو العـاشرة ..إلـخ و قـد يتغيّر الكتاب من طبعة إلى أخرى مع تحقيـق جديـد أو قـد يكـون منقحا .

* **مكان النشر** : و نعني به المدينة التـي نشـر بـها الكتـاب ، مثل تونس، القـاهرة ، بـيروت ، بغـداد ، دمشـق، الاسـكندرية، الدر البيضاء .ليدن، باريس ، برليـن...إلـخ

***تاريخ النشر** :يعتبر من الأمور الدقيقـة التـي يتوجـب علـى الباحث إثباتها و إن كان الكتاب لا يحمل إشارة إلـى تـاريخ يذكـر الباحث (د.ت) و تعني دون تـاريخ . و فـي غيـاب رقـم الطبعـة يصبح التاريخ هاما لتحديد الكتـاب ومولـده .

ملاحظات

*يجوز أن نذكر مكان النشر (المدينة) قبل اسم دار النشر . (انظر قائمة المصادر و المراجع في كتاب : د.حسين الواد المتنبي والتجربة الجمالية عند العرب) و لكن لا بد من احترام الطريقة المعتمدة في كامل القائمة.

* قد تكون بعض الطبعات الأولى من أحد الكتب على درجة كبيرة من الأهمية لأن الكاتب أو الناشر في الطبعات الموالية قد يتأثر بالمحيط الاجتماعي ويحذف ما قد يكون سبّب له بعض المشاكل . والنماذج على هذا كثيرة ، و قد لا تختلف الطبعات سوى في الشكل.

* قد تكون الطبعات الموالية من أحد الكتب أحسن بفعل إضافات جديدة و تحقيقات أكثر علمية مثال : معجم الأدباء لياقوت الحموي طبع مرّات عديدة و أحسن الطبعات هي التي حقّقها إحسان عبّاس فأضاف إليها بعض الفقرات و أنجز عددا هاما من الفهارس غابت في الطبعات السابقة.

* إذا كان الكتاب في أجزاء متنوعة نذكر تاريخ طبع الجزء الأول فتاريخ الثاني إلخ...

أمثلة من الترتيب الأفقي :

= بلاشير (ريجيس) أبو الطيب المتنبي دراسة في التاريخ الأدبي ، ترجمة ابراهيم الكيلاني .. منشورات وزارة الثقافة دمشق 1975

= الملاح (عبد الغني) ، المتنبي يسترّد أباه . مط. التآخي بغداد. 1974

= نعمان (الهادي) ، حساب السنين ، الشركة التونسية للتوزيع ، تونس 1989 .

= الربيعي (عبد الرحمان) السومري. سوسة .دار المعارف. ط2 . 1996

ترتيب المقالات :

يخضع ترتيب المقالات أفقيا إلى المقاييس الموالية :

لقب المؤلف العائلي أو اسم الشهرة ثمّ اسم المؤلف الشخصي بين قوسين بعدهما نقطتان عموديتان ثمّ عنوان المقال بين مزدوجين يليه اسم الجريدة أو المجلّة ثمّ مكان صدورها فالمجلّد أو الجزء ثمّ العدد ثمّ التاريخ حسب نوعية الدورية (إن كانت يومية يُذكر اليوم و الشهر و السنة و إن كانت حولية تُذكر السنةإلخ/..). وأخيرا الصفحة أو الصفحات التي يوجد فيها المقال.

ب ـ) الترتيب العمودي

الترتيب الأفقي لا يكتمل بمفرده بل يلزمه ترتيب عمودي تتابع فيه قائمة المصادر و المراجع فيعتمد الباحث العناصر الموالية :

1) المصادر، (و ترتب ألفبائيا حسب لقب المؤلف، ويمكن اعتماد الترتيب التاريخي إذا كان ذا دلالة أو كانت المصادر لعلم واحد ، و توفرت كلّ التواريخ بلا استثناء)

2/ المراجع العربية

أ ـ) الكتب المنشورة

ب ـ) الأطروحات و البحوث المرقونة

ج ـ) الدوريات

د ـ) المخطوطات

هـ ـ) مراجع أخرى (رسائل، تسجيلات، حوارات...إلخ)

3) المراجع الأجنبية ، و يقع ترتيبها ألفبائيا حسب حروف الهجاء الأجنبية ، و يراعى فيها التسلسل العمودي المعتمد في المراجع العربية.

ملاحظات :

* إذا كانت قائمة المراجع طويلة يمكن تقسيمها إلى مراجع قديمة و أخرى حديثة

* يمكن للباحث أن يعتبر في الترتيب الألفبائي وجود " ابن " و "أبو" ويمكن أن يستغني عنها كما فعل الزركلي في الأعلام بشرط أن يكون الاختيار واحدا دون تذبذب .

* في بعض الحالات قد نجد الباحث يعتمد في ترتيب المراجع عناوين الكتب لا أسماء أصحابها و ذلك لأسباب منهجية كما فعل الزركلي في الجزء الثامن من كتاب الأعلام لأنه يحيل في الهوامش على أسماء الكتب موجزة و في الفهرس يذكر التفاصيل .(انظر في القسم المخصّص للهوامش)

الفهـــــــارس

تعريف الفهرس

الفهرس ،أو الفهرست هو كتـــاب تُجمـــع فيـــه أســـماء الكتـــب . دفتر في أوّل الكتاب أو آخره يتضمّن ذكر مـــا فيـــه مـــن الأبـــواب و الفصول و تجمـــع الكلمـــة علـــى فـــهارس وهـــي مـــن الدخيـــل (فارسية)

و لابن النديم (من القرن الرابـــع هـــ) كتـــاب تحـــت عنـــوان الفهرست و فيه قائمات بعناوين الكتب في مختلـــف الفنـــون .

تعتبر الفهارس من أبرز أدوات العمـــل فـــي المنهجيـــة ، لأنـــها تمكن الباحث من كسب وقت ثمين و جهد كبـــير مـــا دامـــت تقـــدّم المادة المعرفية مبوبة و مرتبة حســـب طـــرق متنوعـــة ...و تعتـــبر الفهارس من أهمّ المفاتيح التي يحتاجها البـــاحث فـــي عملـــه و مـــن أبرز أنواع الفهارس نذكـــر مـــا يحتاجـــه البـــاحث بصفـــة يوميـــة تقريبا :

فهـــرس المـــواد

التعريف: لا يخلو منه بحث أو دراسة .و قـــد يوضـــع فـــي أوّل العمل و قد يكون في خاتمته ونجـــد فيـــه محتـــوى الكتـــاب بذكـــر أقسامه و عناصره، وإبـــراز حدودهـــا بإثبـــات أرقـــام الصفحـــات. وقد نجد فـــهارس مفصّلـــة تذكـــر العنـــاصر الرئيســـية و الفرعيـــة ويمكن أن يرد مختصرا مكتفيا بالعنـــاصر أو الأبـــواب الكـــبرى .

فائدته : قد لا يحتاج قارئ الروايـــة إلـــى فـــهرس المـــواد لأنـــه يتعامل معها كاملة .لكنه في تعامله مع الدراسة يكـــون فـــي حاجـــة إلى اعتماد فهرس المواد للنظـــر فـــي حـــدود كـــلّ قســـم . و قبـــل اقتناء كتاب جديد تجـــد القـــارئ يجـــهل محتـــوى الكتـــاب ، و قـــد يكون العنوان مغريا أو غـــير عـــاكس للمحتـــوى فيحتـــاج القـــارئ

إلى فهرس المواد للنظر في ما بيـــن دفّتـــي الكتـــاب . و العنـــاصر المفصلـــة تعطـــي فكـــرة واضحـــة عـــن المحتـــوى و عـــن عـــدد الصفحات المخصّصة لكلّ قسم أو باب .و علـــى ضـــوء مـــا يقدّمـــه فهرس المحتوى يمكن للقـــارئ أن يقبـــل علـــى اقتنـــاء الكتـــاب أو قراءته.

فهرس المصادر و المراجع

التعريف : يتمثّل هذا الفهرس في قائمـــة المصـــادر أو المراجـــع التي يعتمدها الباحث في دراسته. و غالبا ما يقع إثباتـــه فـــي ختـــام البحث كما هو الحال في مقـــالات دائـــرة المعـــارف الإســـلامية، أو في خاتمة الكتب المخصّصة للدراســـات والأعمـــال المحققـــة .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متعـــددة منـــها :

* يعطينا الفهرس فكرة أولى عـــن نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة في البحث و بالتالي يستطيع القـــارئ أن يبلـــور رأيـــا أوليـــا عـــن اتجاهات الدراسة من خلال نوعيـــة المراجـــع المعتمـــدة ، فيتحمّـــس القارئ للمتابعة ، أو يختصر الأمر و يربح وقتـــا ثمينـــا.

* يساعد مثل هذا الفـــهرس علـــى توســـيع آفـــاق البحـــث مـــن خلال مساعدة الباحث بتقديم قائمة مراجع قـــد لا يكـــون علـــى علـــم بها، فتكون منطلقا لبحث جديـــد.

فهـــــــرس المؤلـــــــفين

التعريف : يرتب هـــذا الفـــهرس الكتـــب و العنـــاوين المتوفـــرة حسب أسماء المؤلفيـــن وغالبـــا مـــا نجـــده فـــي مراكـــز البحـــث والمكتبات الجامعية وغيرهـــا .

فائدته : يساعدنا على معرفة مـــا توفّـــر مـــن كتـــب علـــم مـــن الأعلام فتكون مجتمعة و إن تنوعـــت مواضيعـــها.

فهـــــرس العنـــــــاوين

محتواه : غالبا ما يكون هذا الفهرس بجـــانب الفـــهرس الســابق و يرتب محتوى مكتبة ما (جامعية أو عموميـــة أو خاصـــة...إلـــخ) ترتيبا ألفبائيا حسب العنـــاوين .

فائدته : يمكن الحصـــول علـــى كتــاب انطلاقــا مــن العنــوان وحده حتّى و إن كنّا نجهل اســم صاحبــه .

فـــهـــــرس المـــواضـــيع

يعتبر من الفهارس الهامّة لأنه يبـــوّب محتــوى المكتبــة حســب المواضيع .و هناك مقاييس عالمية في هـــذا المجــال مثلمــا ينــصّ مثلا تصنيف "ديوي" . فتكون هناك مواضيـــع رئيسـية ومواضيـــع فرعية .

فائدته: يقدّم هـــذا الفـــهرس فـائدة كـبرى خصوصــا للبــاحث المبتدئ ، أو البــاحث فـــي موضـــوع جديـــد فيقــدّم لـــه العنـــاوين المتصلة بموضوع واحد و لكتّاب مختلفيـــن لتكـــون منطلقـــا لعمليـــة الدراسة و البحـــث .

ملاحظة : أ ـــ لا يقتصـــر فـــهرس المواضيـــع علـــى عنـــاوين الكتـــب بـــل يمكـــن إدراج المقـــالات فـــي الدوريـــات والرســـائل الجامعية المخطوطة... إلـــخ

ب ـــ يجب على هـــذا الفـــهرس أن يتجـــدّد باســـتمرار حتّى تنضاف الكتب الجديـــدة و المقـــالات الحديثـــة إلـــى مواضيـــع البحث .

ج ـــ يمكن للعنوان الواحـــد أن يكـــون موجـــودا فـــي مواضع عديدة باعتبار إمكانية اتصالـــه بـــأكثر مـــن مجـــال بحـــث .مثال : أغاني الحياة للشابي يكون في موضـــوع الشعـــر التونســـي

و الشعر العربي الحديث والرومنطيقية ، و الطبيعة و الشعر الوطني ...إلخ

فهرس الأماكن

يقوم هذا الفهرس على ذكر أسماء الأماكن و البلدان الواردة في متن الكتاب مع الإشارة إلى مواضعها بالجزء و الصفحة . ويرد ذكر هذا النوع من الفهارس في كتب التراث المحقّقة تحقيقا علميا .

فائدته : فائدة هذا الفهرس متنوعة بحسب مقاصد الباحث . و من ذلك أنه يغني الباحث عن قراءة الكتاب كاملا إذا كان يبحث عن مكان معيّن ليجمع أخباره و ما كتب عنه .

مثال : إنّ الراغب في البحث عن أخبار سوسة في "الحلل السندسية " لابن السراج لا يحتاج إلى قراءة الكتاب كاملا بل ينظر في فهرس البلدان الذي وضعه المحقق محمد الحبيب الهيلة و سيجد أسماء البلدان المذكورة في الكتاب مرتبة ألفبائيا و ينظر فيما يريده من أخبار تكون منطلقا لدراسة عن هذه المدينة أو غيرها.

فهرس القوافي

يرتب هذا الفهرس قصائد ديوان من الدواوين ترتيبا ألفبائيا باعتماد حرف الرويّ و الاكتفاء بمطالع القصائد مع ذكر بحر القصيدة. ونجد هذا الفهرس في دواوين الشعراء القدامى المجموعة و المحقّقة تحقيقا علميا، أو في كتب الأدب التي تورد نماذج شعرية عديدة مثل فهارس القوافي في كتاب الأغاني أو في ديوان المتنبي أو في المفضليات.

في فهرس القوافي يجب ذكر الكلمة الأخيرة من البيت فالبحر ثمّ الشاعر و الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الرويّ . و إذا كان الفهرس لشاعر واحد يُستغنى عن ذكر الشاعر باعتباره معروفا .و ترتّب القوافي ألفبائيا : باب الألف فباب الباء فباب التاء إلخ...و إذا كان الشاعر مجهولا يشار إلى ذلك بعبارة "مجهول" .

فائدته : يمكن للباحث أن يستفيد من هذا الفهرس في دراسة عروضية تخصّ بحرا من بحور الشعر كأن يجمع مائة بيت على نفس البحر ويدرس نوعية التغييرات الطارئة و يستنتج من عمله أهمّ التغييرات انطلاقا من المدونة الشعرية خصوصا إذا كانت متنوعة .

فهرس القبائل

نجد هذا الضرب من الفهارس في الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا، و يتضمّن ذكرا لكلّ القبائل الوارد ذكرها في الكتاب و موضع ذلك بالجزء و الصفحة ، مع احترام الترتيب الألفبائي دائما .

وتكمن فائدته في جعل الدارس يربح وقتا من خلال إدراكه بسرعة أيّ القبائل ورد ذكرها و مواضع ذلك .

فهرس الآيات

هذا الفهرس هامّ و الحاجة إليه متأكدة في الدراسات المتصلة بالدين و التراث و الكتب القديمة المحقّقة تحقيقا علميا . و يقوم هذا الفهرس على إيراد الآيات المستعملة مرتّبة حسب ورودها في سور القرآن انطلاقا من الفاتحة فالبقرة فآل عمران إلى أن

نصل إلى سورة الناس ، و ليس كمـــا وردت فـــي الكتـــاب المعنـــي بالأمر

و يجب أن يأخذ الترتيب بعين الاعتبار ذكـــــر الســـورة ورقمـــها و الآية و رقمها في الســـورة و موضـــع ورودهـــا فـــي الكتـــاب أو البحث. و يكون الاعتماد بصفة أساســـية علـــى المعجـــم المفـــهرس لألفاظ القرآن الكريم الذي وضعه محمد فؤاد عبـــد البـــاقي .(انظـــر الدرس الخاص بهذا المعجـــم)

فهرس الأحاديث

يقترن هذا الفهرس عادة بالفـــهرس الســـابق و يـــورد الأحـــاديث النبوية الوارد ذكرها مع إثبـــات مصدرهـــا. (إثبـــات اســـم كتـــاب الحديث و صاحبـــه وموضـــع ورودهـــا كمـــا جـــاء فـــي المعجـــم المفهرس لألفاظ الحديـــث)

فهارس دور النشر

غالبا ما تقود دور النشر الكبـــيرة بطباعـــة قائمـــة بمنشوراتـــها تتجدّد سنويا بإضافـــة الإصـــدارات الجديـــدة . و قـــد يقـــع تبويـــب العناوين حســـب الـــترتيب الألفبـــائي أو حســـب المواضيـــع (أدب، لغة، دين ، أطفال ، تراث، ...إلـــخ)

و تمكّن هذه القوائم الباحث مـــن معرفـــة مـــا تـــمّ نشـــره مـــن بحوث وتحقيقات. و قد يرد في بعض الفـــهارس تعريـــف بـــالكتب من خلال ففرات تفصيلية و أحكام نقدية يأخذهـــا القـــارئ بـــاحتراز باعتبار الجانب الدعـــائي .

الفائدة: قد يساعد هذا الفهرس البـــاحث علـــى الحصـــول علـــى عناوين بحوث و دراسات تدخـــل فـــي مجـــال اهتمامـــه أو تطلعـــه على تحقيقات جديدة أو عناوين كتـــب كـــان يظنّـــها ضائعـــة و مـــا

أكثرها الكتب التي لم يصلنا منها غـــير العنـــاوين . والمخطوطـــات النائمة في المكتبات العامة و الخاصة أكثر من الكتـــب التـــي تمّــت طباعتها .

ملاحظة : رغم الجهد الـــذي تبذلـــه مجلّـــة "المكتبـــة العربيـــة " التي يصدرها اتحاد الناشرين العـــرب فـــإن المطبوعـــات العربيـــة تحتاج إلى عمل كبير يجمع شتـــات المطبوعـــات و يوفّـــر للقـــارئ العربي و غيره مادة هامّة و ضرورية لمعرفـــة مـــا تـــمّ إنجـــازه . وأمام تطور عملية النشر يصبح العمـــل الـــذي يقـــوم بـــه الأفـــراد (فهرس المطبوعات العربيـــة و المعرّبـــة) رغـــم أهميتـــه الكـــبرى منقوصا و يحتـــاج إلـــى مراجعـــة . ونرجـــو أن يســـاهم التطـــور العلمي و التقني وانتشار الإعلامية و شبكـــة الأنترنـــات فـــي جمـــع شتات المطبوعات العربية بصفة دقيقة . و قـــد تقـــوم بـــهذا العمـــل مؤسسات قومية مـــن نـــوع "الألكســـو" أو غيرهـــا خدمـــة للثقافـــة والبحث العلمي.

فهارس المخطوطات

تعتبر هذه الفهارس هامّة لأنها تمكـــن البـــاحث المـــهتمّ بـــالتراث خاصّة من معرفة ما هو موجود في عـــدد مـــن المكتبـــات العربيـــة و العالمية ، ويستطيع أن يبـــدأ رحلـــة تحقيـــق المخطـــوط بجمـــع النسخ الموزّعة في المكتبـــات. و لا ننكـــر قيمـــة الفـــهارس التـــي أصدرتها مكتبات هامّة ومشـــهورة مثـــل :

فهارس مخطوطات المكتبة الظاهرية فـــي دمشـــق ،

فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوطنيـــة ببـــاريس .

فهرس مخطوطات المكتبة الوطنيـــة بتونـــس .

فهرس مخطوطات مكتبة حسن حسني عبـــد الوهـــاب :حوليـــات الجامعة التونســـية العـــدد 7 / 1970 ص ص 133-272.

فهارس الرسائل الجامعية

يحتوي هذا النوع من الفهارس على قائمة بالرسائل الجامعية والأطروحات التي تمّ إنجازها في جامعة من الجامعات . ويذكر الفهرس عنوان البحث و صاحبه و الأستاذ المشرف وتاريخ المناقشة . و يتم تجديد هذه الفهارس بصفة دورية تتناسب و تعدد الرسائل وتكاثرها و يتمّ طبع هذه الفهارس في كتب إذا توفرت الإمكانيات لذلك {فهرس الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية } و قد يتمّ نشرها في نسخ محدودة توزّع على مراكز البحث و الجامعات .(فهرس الرسائل الجامعية و الأطروحات الصادر عن كلّية الآداب بالجامعة التونسية) وما زال العمل مرقونا.

فوائد الفهرس : تمكن هذه الفهارس الباحث من الإطلاع على ما تمّ إنجازه في مختلف المستويات (شهادة كفاءة في البحث ، دكتوراه مرحلة ثالثة أو دكتورا الدولة) حتّى يكون على بيّنة مما هو موجود و حتّى يتجاوز ما تمّ إنجازه ولا يكرّر بصفة مجانية عمل غيره في نفس الجامعة أو في جامعة أخرى. و يمكن لمن يطّلع على هذه الفهارس أن يستوحي منها مواضيع بحث تكمل ما تمّ إنجازه من بعضهم ...إلخ

فهارس الدوريات

تقوم الدوريات الجادّة بإنجاز فهارس تثبت فيها المواضيع والمؤلفين الذين نشروا فيها مادّة علمية و قد يتجاوز الفهرس هذا الأمر المشترك بينها جميعا إلى أمور تخصّها . و قد يكون الفهرس سنويا أو كلّ خمس سنوات أو عشر .

فائدته : تمكّن هذه الفهارس الباحث من معرفة ما تمّ نشره دون العودة إلى كلّ الأعداد و يمكّنه هذا الفهرس من محاصرة

المادة المنشورة بيسر فيكون منطلقا لجمع قصائد شاعر أو نصوص قصّاص ، انطلاقا مما نشره في هذه الدورية ، ويمكن للباحث أن ينطلق من فهرس المواضيع ليدرس ظاهرة ما، في فترة زمنية محدّدة فيجد عناوين المقالات و أسماء أصحابها ومواضعها وجودها بكلّ يسر. و ليت الجرائد و المجلات تخصّص فرقا للعمل لضبط هذه الفهارس فتقدّم بذلك للبحث أكبر خدمة و تصبح الدورية بفضل هذا الفهرس مرجعا ومنطلقا لعديد الدراسات و البحوث.

نماذج: فهرس حوليات الجامعة التونسية ، يصدر كلّ عشر سنوات (يجمع محتوى عشرة أعداد)

* فهرس مجلّة الفكر صدر في عدد مستقلّ بعد ثلاثين سنة من صدورها .

ملاحظة : لا ندّعي أننا تحدثنا عن كلّ أنواع الفهارس فهناك غير ما ذكرنا مثل فهرس الأيام أو الحوادث التاريخية ، وفهرس المصطلحات الفنّية ، و فهارس للّغة و الألفاظ الحضارية و في بعض الدراسات المتعلقة بالأديان المقارنة يمكن أن نجد فهرس للأقوال المأخوذة من الأناجيل و غيرها من الكتب المقدّسة مع ذكر مراجعها .

الكتابة بالرّموز اللاتينية

هي طريقة لرسم الكلام العربي بالحروف اللاتينية للمحافظة على كلّ خصائص النطق. ورغم الشبه بين هذه الرموز و بين اللغات الأوربية (فرنسية ،انكليزية، إيطالية...) إلا أنها مختلفة و يجب عدم الخلط بينها و بين أية كتابة أخرى.

وازدهر استعمال هذه الطريقة مع المستشرقين في الدراسات و البحوث التي أنجزوها عن الأدب العربي والثقافة الإسلامية فكانوا يرسمون الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية والأشعار و أسماء الأعلام و عناوين الكتب بهذه الرموز اللاتينية حتّى لا يكون هناك تصحيف أو لحن .

فوائد الكتابة

يحتاج الطالب عامّة و الباحث خاصة إلى معرفة الرموز اللاتينية لأن حاجته إليها متأكدة و ذلك من خلال :

أ ـ) استعمال دائرة المعارف الإسلامية في نسختها الفرنسية أو الانكليزية أو الألمانية لأن تعريب الطبعة الجديدة غير كامل و مختلف الدراسات في هذه الموسوعة تضمّ استشهادات عربية رسمت بالأحرف اللاتينية (أسماء الأعلام و الأماكن وعناوين الكتب إلخ...)

ب ـ) الحاجة إلى استعمال الدراسات المكتوبة باللغات الأجنبية في كتب مستقلّة(مثل تاريخ الأدب العربي لبروكلمان) أو في المجلات العلمية(ARABICA, IBLA، ...إلخ)

ملاحظة : هناك طريقتان في رسم الحروف العربية بالرموز اللاتينية. واحدة تستعملها دائرة المعارف الاسلامية وتتبعها مجلات علمية مثل STUDIA ISLAMICA أما الثانية

فخاصـــة بتـــاريخ الأدب العربـــي لـــبروكلمان و تعتمـــده دوريـــات أخرى مثـــل ARABICA

قائمة الرموز و الحركـــات

LISTE DES TRANSLITTÉRATIONS

SYSTÈME DE TRANSLITTÉRATION DES CARACTÈRES ARABES

دائـــرة المعـــارف الاســـلامية

Consonnes						*Voyelles longues*	
ء	ʾ (sauf à l'initiale)	ز	z	ڧ	ḳ	ا ى	ā
ب	b	س	s	ك	k	و	ū
ت	t	ش	sh	ل	l	ي	ī
ث	th	ص	ṣ	م	m		
ج	dj	ض	ḍ	ن	n	*Voyelles brèves*	
ح	ḥ	ط	ṭ	ه	h	ـَـ	a
خ	kh	ظ	ẓ	و	w	ـُـ	u
د	d	ع	ʿ	ي	y	ـِـ	i
ذ	dh	غ	gh				
ر	r	ف	f				

ARABICA

ا ء	ʾ ā	د	d	ض	ḍ	ك	k
ب	b	ذ	ḏ	ط	ṭ	ل	l
ت	t	ر	r	ظ	ẓ	م	m
ث	ṯ	ز	z	ع	ʿ	ن	n
ج	ǧ	س	s	غ	ġ	و	w, ū
ح	ḥ	ش	š	ف	f	ه	h
خ	ḫ	ص	ṣ	ق	q	ى	y, ī

الرموز و المختصرات

انطلاقا من القانون اللغوي الذي يقوم على مبدإ المجهود الأدنى يعتمد الباحثون على مجموعة من المختصرات والرموز يكاد يشترك فيها الجميع ، إضافة إلى مختصرات خاصّة بكل لغة و حضارة .

و المتأمل في حياتنا اليومية يدرك ميل الانسان إلى اعتماد المختصرات واستعمال ما يكفي للدلالة على المعنى دون أن يحدث أيّ لبس . فيستعمل المتكلّم المختصرات في النطق بأسماء الجمعيات الرياضية وأسماء الشركات، و المنظمات الوطنية و الدولية اليونسكو و الألكسو, OMS, FAO, ONU ويتواتر في لغة الطلبة استعمال المختصرات التالية : PROF, AMPHI , FAC , RESTAU,

واستعمال المختصرات و الرموز ليس موضة حديثة لأنه منتشر في لغة العرب منذ القديم وليس النحت إلاّ شكلا من أشكال المختصرات فتقول العرب "عبشميّ" (رجل من عبد شمس) ويستعملون الأفعال التالية : حوقل (قال لا حول و لا قوة إلا بالله) و بسمل (قال بسم الله الرحمان الرحيم) و حمدل (قال الحمد لله) و حيعل (قال حيّ على الصلاة) و تشتق منها المصادر: بسملة ، حمدلة ...إلخ

و جاء في كتب الحديث النبوي مجموعة من الرموز شبه متفق عليها مثل : **ص** (تقترن بذكر الرسول و تعني "صلّى الله عليه و سلّم" و قد تستعمل عبارة "**صلعم**") و حرف **خ** (يعني صحيح البخاري) و م (يعني صحيح مسلم) و **ط** (يعني موطأ مالك) و اتخذت الحروف قيمة رمزية في فواتح عدد من السور في القرآن الكريم مثل : **ألم** (البقرة و آل عمران والعنكبوت و الروم..إلخ) و **طس** (أول سورة النمل) و **ص**

(أول سـورة صـاد) و ن (أول سـورة القلـم) و ق (أول سـورة قاف)...إلخ.

وقائمة الرموز لا تنتهي لأنّ كلّ دارس يعتمـد رمـوزا خاصـة يشير إليها في بعض الصفحـات الأولـى.

نماذج من الرموز و المختصرات :

رموز الكتاب **الأعـــــــلام**

(=) انظر ، راجع	(رض) رضي الله عنه	(ق هـ) قبل الهجرة
(الخ) إلى آخره	(ص) ﷺ	(ك) المستدرك
(ت) ترجمة	(ط) مطبوع	(م) ميلادية
(خ) مخطوط	(ق م) قبل الميلاد	(هـ) هجرية

المصطلح	معناه	ما يقابله في الفرنسية	معناه	ما يقابله في الإنكليزية	معناه
لا ن	لا ناشر		édition non mentionnee	n.p.	No publisher
م	مشارك		co-auteur	J.au.	Joint author
م	التاريخ الميلادي	Ap.J.C. + ou +.	ère chrétienne	A.D	Christian calendar
مترِ	مترجم	tr.	Traducteur.	tr.	Translator.
مج	مجلّد	Vol.	Volume.	Vol.	Volume.
مح	محقّق.		établi par	rev.	Revision
مخ	مخطوط	Ms.	Manuscrit	Ms.	Manuscript
م س	المرجع أو المصدر السابق.	op.cit	Auparavant cité	op.cit	Opere citato
م ن.	المرجع أو المصدر نفسه	ibid. ou ib.	Ibidem	Ibid.	Ibidem.
مط.	مطبعة		Imprimerie	pr	Press.
ن	الناشر	ed	éditions	pub.	Publishes.
هـ.	التاريخ الهجري	H	De l'hégire	H.	Islamic calendar

وفي كتب الحديث النبويّ نجد الرموز التالي: خ = صحيح البخاري . م = صحيح الإمام مسلم. ط = الموطأ. د = سنن أبي داود. ت = الترمذي . ن = النسائي . هـ = إبن باجه. طب = الطبرانيّ.

المـــــــداخـــــــل (المفاتيح الأساسية)

التاريخ الهجري و الميـــلادي

يحتاج الباحث إلـــى معرفـــة التـــاريخين الـــهجري و الميـــلادي للمقارنة لأنّ عـــددا مـــن الأحـــداث وقـــع التـــأريخ لـــها بالتـــاريخ الهجري و أخرى بالتاريخ الميلادي و الجمع بيـــن التـــاريخين يفيـــد في معرفة العصر و موقعه مـــن التـــاريخ العـــام للإنســـانية ســـواء كان هذا بالتاريخ الهجري أو الميـــلادي أو بتقويـــم آخـــر إن كـــان مستعملا في بعض الحضارات لكـــنّ البيئـــة العربيـــة تحتـــاج إلـــى التـــاريخين الـــهجري و الميـــلادي لآرتباطـــهما بـــالأحداث التـــي عرفتها المنطقة المتوســـطية .

وانطلاقا من أحد التاريخين يمكـــن أن نعـــرف بصفـــة تقريبيـــة التاريخ الثـــاني ، و لتحقيـــق هـــذه الغايـــة يجـــب إنجـــاز العمليـــة الحسابية التالية مع اعتمـــاد الرمزيـــن التـــاليين (هـــ = التـــاريخ الهجري ، م = التاريخ الميـــلادي)

<u>لمعرفة التاريخ الهجري انطلاقا مـــن الميـــلادي :</u>

هـ = م − 622 + (م − 622) / 33

م = ميـــلادي

هـ = هجـــري

<u>لمعرفة التاريخ الميلادي انطلاقا مـــن الـــهجري :</u>

م = هـ + 622 − هـ / 33 (أو) : م = هـ − 3هـ / 100 + 622

التقويم الزمني

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب التقويم ما يلي :

" التقويم تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة ، مثل دورتي الشمس(أو الأرض) و القمر. فالأرض تقطع مسارها في 365 يوما و 5 ساعات و 48 دقيقة و 46 ثانية.(السنة الشمسية) أما السنة القمرية فهي 12 شهرا قمريا أي 354 يوما و 8 ساعات و 48 دقيقة . و لمّا كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوي على كسور أيام أو شهور فقد استعملت طريقة الكبس .فالشهر القمري 29.5 يوما فأخذت الشهور 29 و 30 على التوالي، و كذا السنة الشمسية 365 يوما وربع يوم و لذا تكُون ثلاث سنوات متتالية كل منها 365 يوما و الرابعة 366 (السنة الكبيسة) أما الفرق بين السنتين القمرية و الشمسية وهو 11 يوما فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله 33 يوما كلّ ثلاث سنوات (الشهر الكبيس) و قد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين و لكنه وصل مداه عند قدماء المصريين فقسموا السنة إلى 12 شهرا كل منها 30 يوما يليها 5 أيام ثم يوم كبيس كلّ أربع سنوات .

أمّا التقويم الغريغوري الحالي فهو إصلاح للتقويم الروماني الذي قام به يوليوس قيصر (45ق.م) و حيث أنّ القيمة 365 يوما وربع يوم أكبر قليلا من القيمة الحقيقية فقد تراكمت الفروق حتى انتقل الاعتدال الربيعي من 21 مارس في القرن الرابع إلى 11 مارس في القرن السادس عشر. فأعلن غريغوري الثالث عشر حذف عشرة أيام من عام 1582 و أعلن أنّ السنين التي تقبل القسمة على مائة و التي كانت كبيسة طبقا للنظام القديم لا تعتبر كذلك إلاّ إذا قبلت القسمة على 400 و يختلف هذا التقويم أيضا عن اليوليوسي بأن الأخير كان يبدأ في 25 مارس بدلا من شهر يناير (جانفي) و الشهور المستعملة هي : **يناير ، فبراير**

مارس ، أبريل ، مـــايو ، يونيـــو ، يوليـــو ، أغســطس ، سبتمبر ، أكتوبر ، نوفمـــبر ، ديســـمبر.

و التقويم الهجري قمـــري خـــالص طـــول العـــام، فيـــه 354 أو 355 يومـــا و لا علاقـــة للشـــهور بفصـــول الســـنة و الشـــهور المستعملة هـــي : **1) محـــرّم ،2) صفـــر، 3)ربيـــع الأول ، 4)ربيـــع الثـــاني ،5) جمـــادى الأولـــى ، 6)جمـــادى الثانيـــة ، 7)رجـــب، 8)شعبـــان ، 9)رمضـــان ،10) شـــوال ،11) ذو القعـــدة ، 12) ذو الحجّة .**

أما التقويم السرياني فشبيه بـــالغريغوري و شـــهوره :

تشريـــن الأول ، تشريـــن الثـــاني ، كـــانون الأول ، كـــانون الثاني ، شباط ، آذار ، نيســـان ، أيـــار ، حزيـــران ، تمـــوز ، آب، أيلول ، و فيها شباط (28 يومـــا)

الحساب الهجري

أقرّ عمر بن الخطّاب أن يكون الحساب انطلاقـــا مـــن الـــهجرة النبوية من مكّة إلى المدينة اعتمـــادا علـــى التقويـــم القمـــري لأنـــه ورد في القرآن و تقوم عليه بعـــض الشعـــائر، كالصيـــام و الحـــجّ وهو مرتبط بتواريـــخ خـــالدة كمولـــد الرســـول(ص) وعـــدد مـــن الغزوات (بدر) .

وكان هذا التقويم مستعملا في البلاد العربية قبـــل الاســـلام.

الأشهر الحرم : هي أربعـــة ، ثلاثـــة منـــها مجتمعـــات : **ذو القعدة** (يقعد العرب فيه عن القتـــال) **ذو الحجّـــة** (موســـم الحـــجّ) و **محرّم الحرام** . أمّا الشهر الرابع فـــهو **رجـــب** .

ملاحظة

* قد يذهب في ظنّ البعض أنّ شـــهر رمضـــان مـــن الأشـــهر الحرم و ليـــس الأمـــر كذلـــك و إن كـــان شـــهرا معظّمـــا و أهـــمّ الحروب و الغزوات قديما أو حديثا تمّت فـــي رمضـــان .

* طبيعـــي أن لا يوافـــق ترتيـــب الأشـــهر القمريـــة ترتيـــب الأشهر الشمسية لتحول الأشهر الأولى كلّ عـــام 11 يومـــا.

* يطـــابق التقويـــم الغريغـــوري التقويـــم الســـرياني و ينـــاير (جانفي) يوازي كانون الثاني ...إلخ و هو مســـتعمل فـــي المشـــرق العربي بينما يستعمل المغاربة التقويـــم الميـــلادي .

جدول الأشهر :

	السنة الهجرية (قمرية)	السنة الميلادية (شمسية)	السنة السريانية (شمسية)
1	محرّم	جانفي (يناير)	كانون الثاني
2	صفر	فيفري (فبراير)	شباط
3	ربيع الأول	مارس	آذار
4	ربيع الثاني	أفريل(أبريل)	نيسان
5	جمادى الأولى	ماي (مايو)	أيار
6	جمادى الثانية	جوان (يونيو)	حزيران
7	رجب	جويلية (يوليو)	تمّوز
8	شعبان	أوت(أغسطس)	آب
9	رمضان	سبتمبر	أيلول
10	شوال	أكتوبر	تشرين الأول
11	ذو القعدة	نوفمبر	تشرين الثاني
12	ذو الحجّة	ديسمبر	كانون الأول

التـــــرقـــيم

تعتمد مختلف كتب التراجم نماذج مـــن الـــترقيم مختلفـــة . فـــإذا كان الكثير يميل إلى الترقيم العربـــي لانتشـــاره فـــي كـــامل أنحـــاء

المعمورة فإنّ بعض المشارقة يستعملون الأرقام الهندية ويصرّون على أنها هي العربية . و من غير الدخول في الجدل نشير إلى أنّ المعاجم الأجنبية تنسب الأرقام المستعملة في أوربا إلى العرب. وهي تقوم على أساس الزوايا ، و الصفر هو الرسم الخالي من كلّ زاوية .

و نشير في الجدول الذي سنقدّمه إلى الترقيم الروماني لحاجة كثيرين إليه . فبالإضافة إلى استعماله في ترقيم الفقرات و الفصول فإنّ بعض الكتب و المجلّات العلمية يعتمد الترقيم الروماني في بعض الصفحات الأولى (مقدّمة أو تمهيد) لفصلها عن بقية الكتاب.

جدول الأرقام الرومانية و العربية و الهندية :

الرقم الروماني	I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX
الرقم العربي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الرقم الهندي	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
الرقم الروماني	X	L	C	D	M	XXIII	CDLV	MDXCVI	MCMLXXXIX
الرقم العربي	10	50	100	500	1000	23	455	1596	1989
الرقم الهندي	١٠	٥	١٠٠	٥٠٠	١٠٠٠	٢٣	٤٥٥	١٥٩٩	١٩٨٩

الحروف

جاء في الموسوعة الميسّرة في باب **أبجد** : " أول الألفاظ التي يشير بها العرب إلى حروف الهجاء وهي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ و يجمل المغاربة ترتيب الألفاظ الأخيرة : سعفض قرست ثخذ ظغش . مع وضع الأحرف الستّة التي تختصّ بها العربية في آخر المجموعة. واستعملت هذه الحروف للدلالة على الأرقام الحسابية .

وابتكر العرب ترتيبا آخر يجمع الحروف المتشابهة في الرسم معا. سمّي بالألفباء لابتدائه بهما .

و للمغاربة ترتيبهم الخاص المتفق مع المشارقة إلى الزاي ثمّ يأتي **ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي**

وابتكر الخليل بن أحمد ترتيبا يقوم على وضع إخراج الحرف وهو : **ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط ت ر ل ن ف ب م و ا ي ء** و أحدث فيه سبويه بعض التغيير . وابتكر القدماء عدّة قصص خرافية لتبرير الترتيب الأبجدي. واستعمله السحرة و المتصوفون تعاويذ للطلاسم اعتمادا على ما للحروف من قيمة عددية."

ملاحظات

* استعمل ترتيب الحروف الأبجدي في حساب الجمّل والتأريخ للحوادث في الأبيات الأخيرة من القصائد . و للمزيد من الإلمام بهذا الموضوع يحتاج الطالب إلى أن يعود إلى مقال الأستاذ محمّد اليعلاوي في حوليات المجتمعة التونسية:حساب الجمّل أو التأريخ بالحروف. العدد 8/1971 ص93 —107.

* حرصنا على الإشارة إلى وجود الترتيب المغربي لأنه وارد في بعض مؤلفات أبناء إفريقية و الأندلس في القرون

الماضية و كانت لـــهم شخصيـــة مســتقلة فـــي ترتيـــب الحـــروف الألفبائي أو الأبجدي. و يعتمد تأريخ الحوادث فـــي حســاب الجمّــل في منطقة إفريقية و الأندلس على الحســاب المغربــي المذكــور.

• صار التقويم اليوم واحدا بفعــل انتشـــار المعـــاجم المطبوعـــة في المشرق و زال من الاســـتعمال التميـيز بيــن الطريقتيــن فــي الترتيب. والـــترتيب المشــهور الآن هــو:**أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي**

الهوامش

قد لا يعير القارئ العـــادي أهميـــة للـــهوامش الموجــودة فــي آخر الصفحة ، أو في مواضع أخرى من الكتـــاب ، لكــنّ البـــاحث يعتني بها و يعطيـــها كــل الأهميـــة لأنـــها مصـــدر هـــام لعديـد التفاصيل التي يضيق عن ذكرها المتن و قد تقـــدّم إضافـــات هامّـــة تتعلّق بإشارة إلى مراجع تكمـــل عمــل البـــاحث ، أو تشـــير إلـــى مقارنات بين ما هو مثبت فـــي المتـــن و مـــا تحتويـــه مخطوطـــات أخرى .

هامش من كتاب الأعلام للزركلـــي :

القَزْويني

(٠٠٠ ـ ٤٠٠ هـ = ٠٠٠ ـ ١٠١٠ م)

أحمد بن محمد بن زيد ، أبو سعيد القزويني : فقيه مالكي ، علامة في الخلاف . أعظم كتبه « المعتمد » في الخلاف ، نحو مئة جزء قال القاضي عياض : وهو من أهذب (؟) كتب المالكية . وله « الإلحاف في مسائل الخلاف »[٢]

(٢) ترتيب المدارك ٤ : ٦٠٤ وفي المخطوطة ، المجلد الثاني وابن قاضي شهبة ـ خ وانظر شجرة النور : الرقم ٢٦٤ سماه « أحمد بن زيد »

(٣) فهرست الطوسي ٣٣ وصور المشكاة ـ خ ـ والنجاشي ٦٢ وأعيان الشيعة ٩ : ٤٨٦ ومنهج المقال ٤٥

(٤) وفيات الأعيان ١ : ٢٨ وبغية الوعاة ١٦١ وأخبرني السيد أحمد عبيد بوجود كتاب « العربية » في دمشق

المعاجم اللغوية

تمهيد

كانت الثقافة العربية في العصر الجاهلي تقوم على الرواية و يغلب عليها الجانب الشفوي ، و مع انتشار الإسلام في شرق البلاد و غربها و دخول الأعاجم في الدين كان لا بدّ من تقنين اللغة و تعليمها للناس حتّى لا يكون هناك لحن في قراءة القرآن.

و ساهم قرار عبد الملك بن مروان بتعريب الدواوين في دفع عدد من الموالي إلى الإقبال على تعلّم اللغة حتّى يفوزوا بوظائف إدارية . و ساعد كلّ هذا على جمع اللغة من خلال جمع الحديث النبوي و جمع الأشعار و كلّ ما له صلة بالثقافة العربية . و بدأ العرب في إيجاد القواعد النحوية للغتهم . وكان لا بدّ من السيطرة على المادة اللغوية و تبويبها فبدأ ظهور المعاجم والتفكير في طرق التبويب و تبلور بذلك علم الصرف وعلم المعجمية .

و تعدّدت المدارس واختلفت الطرق في جمع المادة اللغوية وترتيبها لآختلاف الأهداف و الغايات ، فكانت المدارس التالية ورموزها وهي الصوتية و الهجائية و مدرسة التقفية والمدرسة الحديثة.

المدرسة (الأولى) الصوتيــــة:

كتـــاب العيـــن للخليل بن أحمد (100ــــ175)هـــ.

صدر هذا الكتاب فـــي تحقيـق لمـــهدي المخزومـــي و إبراهيـم السامرائي في 8 أجـــزاء .

يعتبر "كتاب العين " للخليل بـــن أحمـد الفراهيـدي أول معجـم ظهر في تاريخ اللغة العربية بدون منازع . و قـــد جـهد صاحبـه في استنباط طريقة يجمع بها شتات اللغة و يرتبـــها حسـب منطــق ينسـجم مــع اختصاصــه الموسـيقي فكــان الخليـل أول عـــالم للأصوات و رتب كتابه حسب الـــترتيب الصوتـــي مبتدئـا بحـرف العين باعتباره (فـــي نظـره) أول حــرف فـــي جـهاز التصويـت انطلاقا من أقصى الحلق إلى الشفتيـــن.

اعتمد الخليل في شرحه الألفظ علــــى السـماع منطلقـا القـرآن والحديث النبوي و مـــن مدونـــة شعريـــة كبـيرة و أمثــال العـرب إلخ...

طريقة البحث

يعتبر كتاب العين من المعاجم المعقـــدة نسـبيا بالنسـبة للطـالب المبتدئ لأن هذا المعجم مختلف عما اعتاده مـــن قبـل مـــن معـــاجم هجائية و مرتبة على أوائل الحروف ، بينمــــا يقـوم "العيـــن" علـــى الترتيب الصوتي و على نظام التقليبات . و تعميمـــا للفـــائدة نذكــر هنــا طريقـــة البحــث التـــي أثبتـــها المحققـــان فـــي أوائــــل الجــزءالأول(ص.28)

" كل حرف من الحروف الصحاح يحتوي 6 أبـــواب هـــي بـــاب الثنائي وباب الثلاثي الصحيـــح وو بـــاب الثلاثـــي المعتـل و بـــاب

اللفيف و باب الرباعي و بـــاب الخماســي . و مثـــال الثنـــائي مـــن حرف العين :عق و عك إلى عـــمّ و كـــلّ كلمـــة تمثّـــل مجموعـــة على حدة و في كلّ مجموعة من الثنـــائي وجـــهان أو تقليبـــان ففـــي مجموعة (عق) نجد عقّ و قعّ وفـــي مجموعـــة(عـــمّ) نجـــد عـــمّ ومع. و مثال الثلاثي مـــن حـــرف العيـــن : عقـــر و عقـــم و كـــلّ ثلاثي يمثّل مجموعة على حـــدة تحتـــوي ســـتّة أوجـــه أو تقليبـــات فمجموعة(عقر) هي : عقر، عرق، قـــرع، قعـــر، رعـــق، رقـــع . وقد تكون المجموعة كلّها مســـتعملة وبعضـــها مـــهملا و لا يثبـــت من المجموعة إلاّ المســـتعمل.

و مثال الرباعي مـــن حـــرف العيـــن عقـــرب و علقـــم و كـــلّ رباعي يمثّل مجموعة تحتوي أربعـــة و عشريـــن وجـــها أو تقليبـــا أكثرها مهمل...إلخ

و الذي جعل (قرعبل) من الخماسي مـــن حـــرف العيـــن هـــو أنّ العين أحد أصولها و هكـــذا ســـائر الحـــرف الصحـــاح إلـــى الميـــم الذي هو آخرها.و ينبغي لمن يريد الوقـــوف علـــى ترجمـــة كلمـــة في كتاب العين :

(1) أن يعرف ترتيب حروف الـــهجاء الـــذي قـــام عليـــه تـــأليف كتاب العين و حروف الهجاء في كتاب العين مرتبـــة علـــى النحـــو الآتـــي : **ع ، ح ، هـــ ، خ ، غ ، ق ، ك، ج ، ش، ض ، ص، س، ز، ط ، د، ت، ظ، ذ، ث، ر، ل، ن، ف، ب، م، و، ا، ي ، ء .**

و لا بدّ قبل أن نحـــاول الكشـــف عـــن كلمـــة أن نعـــرف هـــذا الترتيب معرفة تامّة لنستطيع أن نحدّد موقع أيّ بـــاب مـــن أبـــواب الكتاب . وأبوابه بناء على هذا الترتيب هي : باب العيـــن ثـــمّ بـــاب الحاء ثمّ باب الهاء إلى باب الميـــم .

(2) أن نجرّد الكلمة من الزوائد فكلمة(لمعان) نجدهـــا فـــي بـــاب الثلاثي من حرف العيـــن أي فـــي بـــاب العيـــن و الـــلام و الميـــم

معهما و تكون الكلمة حينئـــذ لمـــع و لا اعتبـــار للألـــف و النـــون لأنهما زائدان على أصل البناء و كلمة (لمـــع) هـــي فـــي مجموعـــة (علم).

و كلمة (تعاطف) نجدها في بـــاب الثلاثـــي مـــن حـــرف العيـــن والطاء و الفاء معهما أي عطـــف .

و كلمة قرعبلانة نجدها في باب الخماســـي مـــن حـــرف العيـــن وفي باب العين و القاف و الـــراء و الـــلام و البـــاء بعـــد تجريدهـــا من الألف و النون و الهاء لأنـــهن زوائـــد.

(3) و أن نردّ المعلّ إلى أصله في الكلمـــــة المعتلّـــة التـــي فيـــها إعلال فكلمة (عطية) نجدها بعد تجريدهـــا مـــن الزائـــد الـــذي هـــو الياء و الهاء و بعد إعادته إلى أصله في باب الثلاثـــــي المعتـــل مـــن حرف العين و في باب العين و الطاء و الـــــواو معـــهما أي عطـــو، و مثلها كلمة (ميعاد) نجدها في (وعد) فـــــي بـــاب العيـــن و الـــدال والواو معهما.

(4) و إذا لم يكن في الكلمـــــة (عيـــن) كـــان الاعتبـــار للحـــرف الأسبق في ترتيب الحرف فكلمة (لـــــهج) مثـــلا نجدهـــا فـــي بـــاب الثلاثي من حرف الهاء و في باب الـــهاء و الجيـــم و الـــلام معـــهما لأنّ الهاء في ترتيب الحرف أسبق من الجيـــم و الجيـــم أســـبق مـــن اللام . و كلمة (فرط) نجدهـــا فـــي بـــاب الثلاثـــي الصحيـــح مـــن حرف الطاء و الراء و الفاء لأنّ الطاء أســـبق مـــن الـــراء و الـــراء أسبق من الفاء .

و كلمة (سلق) نجدها في باب الثلاثي من حـــــرف القـــاف و فـــي باب القاف و السين و اللام معهما لأن القــــاف أســـبق مـــن الســـين والسين أسبق من الـــلام.

و كلمة(ميقات) نجدها في بـــــاب الثلاثـــي المعتـــلّ مـــن حـــرف القاف و في باب القاف و و التاء و الـــواو معـــهما و الكلمـــة بعـــد تجريدها من الزيادة و إعادة المعلّ إلى أصله تكـــــون (وقـــت)

(5) و كلمة (وأى) نجدها في آخـــر بـــاب مـــن أبـــواب الكتـــاب أعني باب الأحرف المعتلّـــة لأنـــها تتـــألف مـــن الـــواو و الـــهمزة والياء و كلّهن من أحرف العلّـــة ."

ملاحظات :

* يعتبر الخليل أحرف العلّة أربعـــة (الـــواء و اليـــاء و الألـــف و الهمزة) و إن كانت في الواقع أقلّ من ذلـــك لكـــنّ التعـــامل مـــع كتاب العين يفرض علينا النظـــر إلـــى حـــروف العلّـــة كمـــا رآهـــا الخليل.

* يشهد محقّقا الكتاب فـــي آخـــر الجـــزء الثـــامن علـــى كـــثرة الأخطاء الواردة : " و الخطـــأ فـــي الطباعـــة فـــي هـــذا الكتـــاب كثيرو لكنه لا يفوت المتتبـــع." (470/8)

و رغم اعتذار المحققيـــن فإنـــهما لـــم يتداركـــا هـــذه الأخطـــاء وعيوب الطبع فظلّت مختلـــف الطبعـــات تقـــوم بتصويـــر الطبعـــة الأولى المحقّقة دون أدنى تغيـــير و الأمـــر مســـتمرّ إلـــى اليـــوم . وكان لا بدّ من تدارك الأخطاء في طبعة أخـــرى تكـــون علميـــة .

* من النماذج على عيـــوب الطبـــع التـــي يقـــع عديـــد الطلبـــة ضحيتها ما نجده بين الجزء الرابع و الجزء الثـــامن مـــن صلـــة .

فالصفحات : من 439 إلى 468 من الجـــزء الرابـــع (بـــاب الغيـــن و الظاء و "و ا ي ء " معهما إضافة إلى فـــهرس مفـــردات الجـــزء الرابع كلّها غير موجودة في الجزء الرابـــع و يجـــب البحـــث عنـــها في آخر الجزء الثـــامن تحـــت بـــاب " اســـتدراك مـــا فـــات مـــن الجزء4".

* كثيرا ما يخلط الطلبة بين فـــهرس الجـــزء الثـــامن الموجـــود في آخر الكتاب و بين فهرس الجزء الرابـــع الموجـــود بـــدوره فـــي الجز 8 . و قد لا ينتبـــهون إلـــى وجـــود فهرســـين ، لـــذا وجـــب التنبيه. و وجب الانتباه من الأخطاء فـــي أرقـــام الصفحـــات أحيانـــا و أحيانا في الحروف و في ترتيبها في مختلـــف الأجـــزاء .

* قد يعمد البعض إلى طريقة سهلة في البحث عن كلمة بالعودة إلى فهرس المفردات {و هو من إنجاز المحقّقين} بعد تجريد الكلمة من زوائدها و النظر في أيّ صفحة توجد وعندئذ سيعرف بالعودة إلى الصفحة في الكتاب في أيّ باب هي موجودة . و هذا الأمر إذا كان يسهّل على الطالب البحث فإنه لا يعفيه من معرفة طريقة البحث كما رسمها الخليل ، وكما وضّحناها سابقا.

صدى كتاب العين

كان لكتاب العين صداه في اللغة العربية فسار على منهاجه عدد من اللغويين في المشرق .

و كان للأندلسيين إسهام في هذا الباب فظهر كتاب "البارع في اللغة " لأبي علي القالي (356هـ).و لئن سلك نهج الخليل إلا أنه اختلف عنه في ترتيب الحروف و نسب كلّ مادّة إلى قائلها.

و سعى البعض إلى اختصار كتاب العين ليكون قريبا من الدارسين الذي لا يحتاجون إلى كلّ التفاصيل و الاستشهادات فظهر كتاب : أبو بكر الزبيدي (379هـ) و هو"مختصر العين"

جمـــــهـرة الـــلغة لابن دريد (321هـ)

تنسب هذه المدرسة لأبي بكـر محمـد بـن الحسـن بـن دريـد صاحب كتاب " جمـهرة اللغـة" .واعتمـد نفـس منـهج التقليبـات ولكن حسب الترتيب الألفبـائي.

و يُعتبر اعتماد الترتيب الألفبائي خطـوة فـي تقريـب المعـاجم اللغوية مـن القـارئ الـذي يسـتعصي عليـه الإلمـام بـالترتيب الصوتي. فابن دريد يضع كلمة زعم في باب الـزاي لأنـها أسـبق في الترتيب من العين و الميـم بينمـا يضعـها الخليـل فـي بـاب العين،باعتبار العين أول الحـروف.

و لئن حاول الخليل أن يلـمّ بشتـات العربيـة بمـا فـي ذلـك غريب الفظ فإن ابن دريد ترك حوشي اللفـظ و المسـتهجن منـه .

واهتمّ ابن دريد بالمعرب و الدخيل . ولئـن قسـم الخليـل كتابـه إلى حروف ثمّ إلى أبنية (الثنائي والثلاثي إلخ...) فـإنّ ابـن دريـد قسم كتابه إلى أبنيـة أولا ثـمّ داخـل البنـاء كـان التقسـيم إلـى حروف.

طبعات الكتاب : تنوعت طبعات الجمـهرة و اختلـف التحقيـق من واحد إلى آخر . و يمكـن أن نتحـدث عـن أحـدث الطبعـات وهي التي قام بتحقيقها د. رمزي منـير البعلبكـي و أصدرتـها دار العلم للملايين في طبعـة أولـى سـنة 1987 فـي ثلاثـة مجلّـدات امتدّت كلّها على 1781 صفحة من الحجـم الكبـير.

و ميزة هذه الطبعة هي الفـهارس التـي أدرجـها المحقّـق فـي المجلد الثالث (20 نوعا من الفـهارس) تيسّـر عمـل البـاحث ، وتعينه في التعامل مع هـذه الطـرق الأولـى فـي تبويـب المـادة اللغوية.

المدرسة الثالثة : مدرسة التقفية

اختلف الدارسون في تسمية هذه المدرسة فمنهم من اعتبرها مدرسة الباب و الفصل لأن أصحابها يرتّبون مادتهم المعجمية حسب أبواب (الحرف الأخير) و كلّ باب حسب فصول (الحرف الأول) . و يسمّيها آخرون مدرسة الجوهري أو مدرسة الصحاح نسبة إلى أبي نصر اسماعيل الجوهري (400هـ) صاحب كتاب "معجم الصحاح" . و يعتبرونه رائدا في اعتماد هذا المنهج و يشكّك آخرون في هذه الريادة .

و نفضّل أن ننعت هذه المدرسة كما نعتها آخرون بمدرسة التقفية لأنها تشمل معاجم أشهر من كتاب الصحاح و لأنّ هذه التسمية تترجم الهاجس الذي كان يحدو أصحاب هذه الطريقة وهو مساعدة الشعراء على إيجاد القافية المناسبة في عصر كثرت فيه المنظومات الحكمية وصار الشعر صناعة لفظية والتزاما بما لا يلزم من ضروب التعقيد لذا رتّب أصحاب هذه المدرسة مادّتهم اللغوية حسب أواخر الحروف ليجد الشعراء ضالتهم بسهولة.

معجم الصـــــــحاح

لأبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(400هـــ)

يعتبر أغلب الدارسين هذا المعجم رائـدا فـي مدرسـة الـــتقفية أو القافية و مرحلة هامة في تطويـــر المعجـم العربـي بتخليصـــه من هاجس التقليبـــات و النظـر إلـى الكلمـة فـي معـزل عمـا يجاورها في الحروف بل فيما يجاورها فـــي المعنـى .

و قسم المعجم إلى ثمانية و عشرين بابا و كل بـــاب قسـمه إلـى ثمانية و عشرين فصــلا .

و للبحث عن كلمة يجب إرجاعها إلى أصلــها ثـم فـي حرفـها الأخير باعتباره الباب أما الفصل فهو الحـــرف الأول مثـل :

* مكتبة، نبحث عنها في مادة (كتب) : في بـــاب البـاء و فـي فصل الكاف

* مفاتحة، نبحث عنها في مـادة (فتـح): بـاب الحـاء ، فصـل الفاء.

*فهرس= مادة (فهرس)وهومعرب: باب السـين، فصـل الفـاء.

* معالم = مادة (علم) : باب الميم ، فصـل العيـن .

* اختلاف = مادة (خلف) : باب الفاء فصـل الخـاء .

طبعات الكتاب : أشهر الطبعات هـي التـي حققـها أحمـد عبـد الغفور و أصدرها في ستة أجـــزاء و جـزء آخـر سـماه "مقدمـة الصحاح " خصصه لدراسة التأليف المعجمي عنـد العـرب وأفـاظ في التعريف بالجوهري و معجم الصحاح. و الطبعـة الأولـى مـن هذا التحقيق كانت سنة 1956 و الطبعـة الرابعـة صـدرت عـن دار العلم للملايين ببيروت سـنة 1987 .

لســـــان العـــــرب

لابن منظور (711هـ)

رغم أنّ هذا الكتاب لا يختلف كثيرا عن كتاب الجوهري فإنّنا نفضّل التفصيل في الحديث عنه لأنه أشهر من الصحاح وأشمل و أكثر انتشارا بفعل تعدّد الطبعات و كثرة اهتمام الناشرين به .

المؤلف : أبو الفضل محمد بن مكرم ابن منظور القفصي الإفريقي. (630ـــ711)هـ.

من مواليد قفصة بالجنوب التونسي ، كان عارفا بالنحو واللغة و التاريخ و الكتابة و مكّنته ثقافته الواسعة واطلاعه الكبير من اختصار عدد وافر من أمهات الكتب من بينها الأغاني، والعقد الفريد و الذخيرة و نشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار. إلخ...و من أشهر أعماله معجم "لسان العرب"

قال المؤلف في مقدّمة كتابه منتقدا كتب اللغة السابقة له :

"لم أجد في كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة للأزهري ولا أكمل من المحكم لابن سيدَه الأندلسي و هما من أمهات كتب اللغة ...غير أن كلاّ منهما مطلب عسر المهلك و منهل وعر المسلك وكأن واضعه شرع للناس موردا عذبا و جلاهم عنه ، وارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه . قد أخّر و قدّم و قصد أن يعرب فأعجم. فرّق الذهن بين الثنائي و المضاعف والمقلوب ، و بدّد الفكر باللفيف و المعتلّ و الرباعي والخماسي فضاع المطلوب فأهمل الناس أمرهما و انصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما.و ليس لذلك سبب إلاّ سوء الترتيب و تخليط التفصيل و التبويب."

وانطلاقا من هذه المعطيات سيسلك ابـن منظـور منـهجا آخـر هو الذي سبقه إليه الجوهري لكنّه سيتدارك ما وقـع فيـه صـاحب الصحاح من أخطـاء :

"رأيت أبا نصر الجوهري أحسـن ترتيـب مختصـره و شـهره بسهولة وضعه فخفّ على الناس أمـره فتنـاولوه و قـرب عليـهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه غير أنّه فـي جـوّ اللغـة كـالذرّة و فـي بحرها كالقطرة، و إن كان في نحرها كالدرّة و هـو مـع ذلـك قـد صحّف و حرّف و جزف فيمـا صـرّف."

المنـهـج

يقول ابـن منظـور بنفسـه عـن منهجـه : "رتّبتـه ترتيـب الصحاح فـي الأبـواب و الفصـول و قصـدت توشيحـه بجليـل الأخبار و جميل الآثار ، مضافا إلى مـا فيـه مـن آيـات القـرآن الكريم ...و يكون على مدار الآيات و الأخبـار والآثـار والأمثـال والأشعار حلّه و عقـده."

و قام لسان العرب على الجمع و الترتيب : "ليس لـي فـي هـذا الكتاب فضيلة أمتّ بها و لا وسـيلة أتمسّـك بسـببها سـوى أنّـي جمعت فيه ما تفرّق في تلك الكتب مـن العلـوم و بسـطت القـول فيه فلم أشبع باليسـير."

وبناء على منهج الجمع هذا جاء الكتـاب مـن أشمـل المعـاجم وأغزرها مادة .

الطبـعات

* أغلب الطبعات المشهورة هي التـي جعلـت "لسـان العـرب" في 15 مجلّدا. و هناك طبعات أخرى في حجم أكـبر و عـدد أقـلّ من المجلّدات . و البحث فيـهذا المعجـم يسـير لا يختلـف عـن طريقة الجوهري:

استغرب=مادة (غرب) في باب الباء ، فصـل الغيـن.

الكُرُنــب = (كلمــة مجـرّة) فــي بـــاب البـــاء ، فصـــل الكـــاف. وبالتـالي نبحث عنهـا فـي المجلّـد الأول الـذي يحتـوي علـى بـابي الألـف و البـاء .

* ظهرت فـــي العصــر الحديــث بعـض الطبعـات رتّبـت لســان العرب علـى حسب الحـرف الأول لا الأخير وهــي فــي ذلـك علــى طريقـة "أسـاس البلاغـة " و طريقـة أغلب المعـاجم الحديثـة.

لسان العرب المحيط

هذا المعجم قام بتصنيفه في هذا العصر اللغـــوي يوســف خيّــاط و قام بعملين هــامّين :

= أعاد ترتيب لســـان العــرب علــى حسـب الحــرف الأول . ولكنّه لم ينس الطريقة القديمة فـــأثبت فهرســا فـــي آخــر الكتــاب ذكر فيه المواد اللغوية كمــا رتّبــها ابــن منظــور علــى حســاب الحرف الأخير و أمام كلّ مادّة ذكر موضـــع ورودهــا فــي "لســان العرب المحيط" {رقم الصفحة } و بذلــك يمكــن للشعــراء إن كــان فيهم من يبحث عن قوافي أن يجــد حاجتــه.

= أضاف يوسف خيّاط إلى لسان العرب جـــزءا جديــدا ســمّاه : "معجم المصطلحات العلمية و التقنيـــة ". ســعى مــن خلالـــه إلــى مواكبة العصر و إثبات ما يحتاجــه البــاحث الجديــد مــن معرفــة بالمصطلحات العلمية الجديدة.وهي مرتبــة علــى الحــرف الأول .

و أغلب الطبعات تجعـــل لســان العــرب المحيــط فــي ثلاثــة مجلدات و مجلّــد رابــع للمصطلحــات العلميــة . و فــي طبعــات أحدث صار المعجم في ستّة مجلدات بــل ســبعة.

ملاحظات

* المادّة في لسان العرب غزيرة و بقدر مــــا هــي مفيــدة وذات قيمة فإنها قد تشتّت جهد الباحث عـــن معنــى كلمــة فيضيــع بيــن الأخبار و الأشعار و أقــوال اللغوييــن و النحــاة و يتشتّــت جــهده قبل أن يصل إلى مبتغـــاه.

* المصطلحات العلمية في لسان العرب المحيط بقـــدر مــا هــي هامة و مفيدة نجدها ناقصة و لا تشمـــل مختلــف الميــادين لتوالـــد المصطلحات يوميا لذا يجب الاعتمـــاد علــى منشــورات المجــامع اللغوية و الفهارس المفردة بكلّ علم مـــن العلــوم.

" القاموس المحيط " للفيروزابادي (817هـ)

كان بالإمكـــان أن نكتفـــي بـــالحديث عـــن الصحـــاح و لســـان العرب باعتبارهما أبرز ما أنتجته هذه المدرســـة . لكـــنّ "القـــاموس المحيط" للفيروزابادي يفرض نفســـه دومـــا .و لعلّـــه منتشـــر بيـــن الناس أكثر من انتشار "الصحاح"، لما فيه مـــن غـــزارة فـــي المـــادة مع سهولة في التناول وتلخيص خلّص الكتـــاب مـــن الاســـتطرادات و الشواهد و أقوال اللغويين و النحاة إلاّ فيمـــا نـــدر.

و الباحث على هذا الأساس يجد ضالّته بسهولة لـــذا كـــان لا بـــدّ من الوقوف عنده و الإشارة إليه . إضافة إلـــى أنّنـــا قـــد نجـــد فيـــه تفاصيل مفيدة لا نجدها في شروح لســـان العـــرب.

في القاموس المحيط حوالي : ســـتّين ألـــف مـــادة لغويـــة فيـــها إضافة على ما قاله الجوهري بحوالي عشريـــن ألـــف مـــادة. أشـــار إليها بسطر تحتـــها .

و أعيد ترتيب القاموس المحيـــط علـــى الحـــرف الأول و صـــدر بعنوان : ترتيب القاموس على طريقة المصبـــاح المنـــير و أســـاس البلاغة، في طبعة أنيقة عن مؤسسة الرســـالة ببـــيروت فـــي مجلـــد واحد يضم 1750صفحـــة.

المدرسة الرابعة ، الحديثة

تقوم هذه المدرسة على أساس ترتيب المادّة اللغوية ألفبائيا لكنها تختلف عن طريقة ابن دريد لأنها ترتّب الحروف حسب الحرف الأولِ من الكلمة دون تقليبات بل تثبت الاشتقاقات المختلفة من المادّة الواحدة.

فكلمة مكتبة نجدها في مادة (كتب) في باب الكاف فالتاء فالباء ، ونجد معها مختلف الاشتقاقات كاسم الفاعل واسم المفعول و المصدر إلخ..و سُمّيت هذه الطريقة بالحديثة لأنها تتفق و أغلب الطرق التي يعتمدها واضعو المعاجم في العصر الحديث تيسيرا للباحث .

أساس البلاغة

لأبي القاسم محمد بن عمر الزمخشري (538هـ)

عنوان الكتـــاب لا يوحـــي أول وهلـــة بأنـــه معجـــم لغـــوي . فالزميخشري أنجزه ليبرز بلاغة العرب في الكـــلام و مـــن خلالـــها يصل إلى إبراز وجوه الإعجاز اللغوي فـــي القـــرآن.

و يقوم المعجم على أمرين أساســـيين

أوّلا : الشرح اللغوي للمفـــردات، مـــع اعتمـــاد الاختصـــار دون إثبات لأقوال اللغويين و آرائـــهم .

ثانيا : إثبات وجوه المجاز في مختلـــف الاســـتعمالات .

و رتّب الزمخشري كتابـــه حســـب الحـــرف الأول مـــن الكلمـــة بعد تجريدها من الزوائد . و سمّى الأبـــواب كتبـــا .(كتـــاب البـــاء ، كتاب السين ، كتاب الصّاد إلـــخ...)

و الغريب هو أنّ هذا المعجم على قيمتـــه لـــم ينـــل حظّـــا كافيـــا من الاهتمام و لم ينســـج علـــى منوالـــه آخـــرون ليـــبرزوا وجـــوه المجاز التي لم يذكرها الزمخشري. و في العصـــر الحديـــث يمكـــن إنجاز معجم كبير كهذا انطلاقا من المدونـــة الشعريـــة فـــي الوطـــن العربي وهو عمل فريق متكامل يلـــمّ بمختلـــف الاســـتعملات حتّـــى يكون مفيدا في دراسة الشعر الحديث لما يتمـــيّز بـــه مـــن غمـــوض و عدول عن الاستعمالات المألوفـــة .

المعاجم المعاصرة

مع بداية النهضة العربية في القرن الماضي بدأ التفكير في إنجاز معاجم لغوية تنسجم مع مختلف الاستعمالات و مختلف المستويات مع الاستفادة من انتشار الطباعة ليكون المعجم منتشرا بين الناس شرقا و غربا.

و كان لا بدّ من إنجاز معجم يتخلّص من تعقيدات بعض المعاجم القديمة و من غريب اللفظ الذي لم يعد مستعملا في الكتابات الحديثة و لا في الكلام اليومي إضافة إلى التخلّص من الاستشهادات الطويلة و آراء اللغويين.

في هذا السياق ظهرت تجارب عديدة بدأت تتحرّر من ضغط القواميس القديمة فكان "محيط المحيط" للبستاني و "أقرب الموارد" للشرتوني و "المنجد" للأب لويس معلوف .

" المـــنــجـــد" للأب لويــــس معلــوف.(ت1946م)

يعود الاهتمام بهذا المعجم لشدّة انتشاره بين النــــاس إلـــى درجـــة أنّ كلمة "**منجد**" صارت مرادفــــة فـــي الاســـتعمال اليومـــي لكلمـــة "**قاموس**" أو "**معجـــم**"

و صدر "المنجد" أوّل مـــرّة ســـنة 1907 وقســـمه صاحبـــه إلـــى قسمين . خصّص الأول للمفـــردات و شرحـــها و الثـــاني للأعـــلام وأسماء الأماكن و البلـــدان ممّـــا يجعلـــه شبيـــها بدائـــرة معـــارف مصغّرة . و كـــان المؤلـــف متـــأثرا بالمعـــاجم الأجنبيـــة (لاروس مثلا) و تعميما للفائدة ذيل المنجـــد بعـــدد مـــن الأمثـــال و الأقـــوال المأثورة و الحكم التي تثري رصيـــد الطـــالب .

المنهج : قسم معلـــوف المنجـــد إلـــى 28 بابـــا بعـــدد الحـــروف وسار في ترتيب المواد على طريقـــة الزمخشـــري . ويبـــدأ بذكـــر المادة ثم الفعل و مضارعه مجـــرّدا أولا و مزيـــدا بعـــد ذلـــك مـــع بعض الاشتقاقات .

في قسم التعريـــف بالأمـــاكن و الـــتراجم يســـتعمل عـــددا مـــن الرموز أشار إليها من قبل ليكون الكتـــاب مختصـــرا و هـــو متـــأثر في ذلك بالاختصارات المعتمدة في المعـــاجم الأجنبيـــة .

طُبع الكتاب طبعـــات عديـــدة و بعـــد وفـــاة صاحبـــه تواصـــل الاهتمام به و اهتمّت الطبعات الحديثة بمـــا يحـــدث مـــن متغـــيرات على الساحة السياسية و الفكرية فدخلـــت أســـماء جديـــدة و تبدّلـــت معطيات كثيرة ، و تحسنت أســـاليب الطباعـــة .

في سنة 1956 صدر المنجد تحـــت عنـــوان " المنجـــد فـــي اللغـــة والأدب و العلوم" و صـــدر كذلـــك "منجـــد" آخـــر باســـم "منجـــد الطلاّب" وهو مُختَصَر واقتصر على المـــادة اللغويـــة.

المعجم الوسيط

لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

صدر هذا المعجم بالقاهرة سنة 1960 في جزءين ، وأشرف على إنجازه مجمع اللغة العربية بالقاهرة و كان تأسس سنة 1934 بهدف النهوض باللغة العربية و تطويرها .

يحتوي هذا المعجم على مليون كلمة و ثلاثين ألف مادّة . وجاء شرح المفردات في لغة يسيرة بعيدة عن التعقيد و لم تكن المصطلحات المسيحية حاضرة بالكثافة التي حضرت بها في معاجم البستاني و معلوف و غيرهما و كانوا أعدّوها لطلبتهم في المدارس اليسوعية . و خلا المعجم من غريب اللفظ ووحشيّه و يضيف إلى الكلمات مصطلحات علمية جديدة صارت شائعة و فرضها الاستعمال.و لم يلتزم أصحاب هذا المعجم بعبارات الشرح الواردة في كتب الأقدمين و كانت تتكرر من كتاب إلى آخر مع بعض الزيادات و النقصان و إنما سلكوا سبيل العبارة الحديثة اليسيرة على كلّ الأفهام.

أشرف على إخراج هذا المعجم ابراهيم مصطفى و أحمد حسن الزيات و حامد عبد القادر و محمد علي النجار .

معاجم الموضوعات

قد لا يهتم البعض بمعاجم الموضوعات اهتمامهم بالمعاجم الأخرى بدعوى أنها أولى مراحل التأليف المعجمي و تجاوزتها الكتب اللاحقة . و لكن حاجة الدارس إليها تبقى متأكدة لأنه قد يحتاج إلى مجموعة من المفردات في موضوع واحد يصعب الحصول عليه من معاجم المفردات الموزعة حسب الترتيب الألفبائي .

كان الهدف من تأليف هذه المعاجم هو جمع اللغة المتصلة بموضوع مشترك ، فتدون حسب المواضيع و نشأت مجموعة من الرسائل مثل ما كتبه أبو زيد الأنصاري في "كتاب المطر" و الأصمعي في " كتب الدارات و النبات و الشجر و النخيل والكرم و الوحوش". و صنف العلماء هذه المادة فكان كتاب "الغريب المصنف" لأبي عبيد (224هـ) و الألفاظ لابن السكيت (244هـ) و الألفاظ الكتابية للهمذاني (327هـ)

وهذه الكتب التي انطلق منها العديد من علماء اللغة لها أكثر من أهمية لمن يروم أن يدرس غرضا بذاته (الخيل أو اللباس أو الطبيعة ...إلخ) فهو سيجد المادة جاهزة و الفروق واضحة. بينما تقدم المعاجم الأخرى المفردات معزولة عما يحيط بها من حقول دلالية .

و كتب معاجم المعاني متنوعة و نذكر أهمها و نعني بذلك كتاب المخصص لابن سيده الأندلسي لغزارة مادته ، و كتاب "فقه اللغة" للثعالبي لما فيه من دقائق كثيرة و فوائد جمة رغم صغر حجمه . لكن هذا لا ينقص من قيمة كتاب أبي عبيد القاسم " الغريب المصنف" و قد طبع حديثا في تونس. و كتاب "الألفاظ الكتابية " للهمذاني .

المـــــخـــصّص

لعلي بن أسماعيل المعروف بابن سيدَه(458هـ)

يعتبر المخصّص من أهمّ معـــاجم الموضوعـــات لغـــزارة مادّتـــه و حسن تبويبه و فوائدته الكثـــيرة .

وصدرت أشهر الطبعات عن دار الآفـــاق الجديـــدة فـــي خمســـة مجلّدات بتحقيق لجنة إحياء التراث العربي بـــدار النشـــر المذكـــورة بدون تاريخ .

ترتيب المـــواد : المـــواد منظمـــة حســب الموضوعـــات وبـــدأ المؤلف الحديث عن الإنســـان و كـــلّ مـــا يتعلّـــق بخلقـــه و نشأتـــه ومحيطه الصغير و الكبير لينتقل إلى كلّ ما يتصـــل بالانســـان فـــي حياته من طبيعة و حيوان و كـــلام .

المجلّـــد الأول : الســـفر 1 و 2 و 3 و 4 و 5 :

* كتاب خلق الانســـان
* كتاب الغرائز
* كتاب النساء
* كتاب اللباس
* كتاب الطعام

المجلّد الثاني : الســـــفر 6و 7 و8 و9 .

ج6 : كتاب السلاح و كتاب الخيـــل

ج7 : كتاب الإبل

ج8 : كتـــاب الوحـــوش و كتـــاب الســـباع و كتـــاب الحشـــرات وكتاب الطير

ج9 : كتاب الأنواء و كتاب الدهور و الأزمنـــة و الأهويـــة.

المجلّد الثالث : السفر 10 و 11 و 12 .

ج10: بقية الكتاب السابق .

ج11 : بقية ثمّ كتاب النخل.

ج 12 : بقية كتاب النخل. ثمّ أبواب عديدة متصلة بحياة الانسان التجارية و الاجتماعية و الروحية

المجلّد الرابع : الأجزاء 13 و 14 و 15:

* بقية الأبواب السابقة

* كتاب المكنيات و المثنيات و المثلثات : قضايا لغوية.

المجلّد الخامس: السفر16 و17 و فهارس الأرجاز والقوافي

* استمرار للأبواب اللغوية السابقة : قضايا نحوية وصرفية.

ملاحظات

* يخلط المحققون في الفهرس بين مصطلح سفر و جزء ويستعملون المصطلحين بنفس المعنى.

* كلّ سفر أو جزء له ترقيمه الخاص ، لذا يجب الانتباه والتأكد من أنّ الصفحة هي التي تناسب السفر موضوع البحث.

* بما أنّ هذا المعجم لا يخضع إلى الترتيب الألفبائي فإنّ الباحث يحتاجه في البحث عن موضوع دقيق (الطعام، السلاح، الخيل إلخ...) و اعتماده يحتاج إلى شيء من الفطنة والانتباه.

فــــقــــه الــــلــــغة

للثعـــــالبي (429هـ)

الكتاب يحمل عنوان" **فقه اللغة و سرّ العربيـــة**" لأبـــي منصـــور الثعالبي وانطلق المؤلف من كتب اللغة و المعاجم المتدوالة .

ينقسم الكتاب إلى ثلاثين بابا فيها ما يناهز 60 فصلا . يورد المعاني باختصار شديد .

للكتاب طبعات عديدة وصدر في تونس عن دار المعارف بسوسة. وصدر في المشرق بأكثر من تحقيق ، و بفهارس للمواضيع تســـاعد الباحث على بلوغ غايته.

نموذج من "فقه اللغة "

الفصل السادس عشر في تقسيم أجناس الخمر

الصهباء من العنب* السَّكر من التمر * القنديد من القَند* النبيذ من الزبيب * البِتع من العَسل * الجعة من الشعير * السكُركة و المـــزرة من الذُرة * الفضيخ من البُسر.

الفصل السابع عشر في ترتيب السكر

إذا شرب الانسان فهو نشوان * و إن دبّ فيه الشراب فهو ثمل * فإذا بلغ الحدّ الذي يوجب الحدّ فهو سكران * فإذا زاد امتـــلاء فـــهو سكران طافح * فإذا كان لا يتماسك و لا يتمالك فهو ملتحّ * { عـــن الأصمعي } * فإذا كان لا يعقل شيئا من أمره و لا ينطق لسانه قيل : سكران باتّ . و سكران ما يبت و ما يبت { كلاهما عن الأصمعي .}

معاجم المصطلحات

كثيرة هي المفردات التي تستقرّ في مفاهيم تتجاوز المعنى المعجمي لتأخذ دلالات متنوعة . و يحتاج الباحث إلى أمثال هذه المعاجم ليحدّد الفروق بين المصطلحات حتّى يستعملها أو يفهمها على ما تعنيه دون تأويل.

و تعدّدت معاجم المصطلحات و إن لم تصل إلى حجم المعاجم اللغوية . وازدهرت في العصر الحديث بعد أن أصبح للمصطلح أهمية كبرى في الميادين العلمية و التقنية ، فنشأت معاجم عديدة صدرت في مناسبات مختلفة و ما زالت تصدر عن مجامع اللغة العربية بالقاهرة و دمشق و بغداد و مكتب تنسيق التعريب بالرباط .

كما نجد معاجم أخرى في شكل مجهودات مستقلّة لبعض الباحثين مثل **قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدّي** وصدر بتونس في نهاية الثمانينات.

و ظهرت معاجم مصطلحات أخرى تتصل بالميادين التقنية (المواصلات، و الإعلام ، و الطبّ و الفيزياء و الكيمياء بكلّ فروعها، ...إلخ) و لعلّ القضية اليوم في البلاد العربية لم تعد في إيجاد المصطلح بل في توحيده و التنسيق بين مختلف المؤسسات و البرامج التعليمية التي تعتمد على المصطلحات وترسّخها في أرض الواقع.

و من المعاجم الجديدة ما يتّصل بالإعلامية و دنيا الحاسوب و لأننا نريد أن تصبح هذه المنهجية مستفيدة من منجزات العصر نحرص على التذكير بهذا المعجم :

معجم مصطلحات الكمبيوتر ، تأليف وبسترز نيو وارد.

و قامت بتعريبه مؤسسة الأبحاث اللغوية صدر سنة 1986 في 412 صفحة في قبرص.

ومن كتب المصطلحات القديمة نذكر ما اشتهر بين أيدي الباحثين لسهولة استعماله،وانتشاره الكبير: التعريفات.

التعريفات للجرجاني

ظلّ كتاب الجرجاني أشهر معجم للمصطلحات لانتشاره الكبير و تعدّد طبعاته و توفره في جلّ المكتبات و سهولة الحصول عليه و صغر حجمه.

رغم أهمية "التعريفات" نشير إلى كتاب آخر شبيه به كان قبل سنوات مخطوطا إنّه كتاب:

التوقيف على مهمّات التعاريف

لعبد الرؤوف المناوي {1031هـ}

و نظرا إلى أنّ المؤلف يعتبر متأخرا بالمقارنة مع الجرجاني فقد جاء معجمه أشمل . لكن تطغى عليه المصطلحات الصوفية و غابت منهم صطلحات عديدة متصلة بالفكر و الإعتزال.

صدر في طبعة أولى بمصر في بداية التسعينات بحقيق ضعيف يكاد يكون نسخا للمخطوط و صدرت طبعة أخرى بدمشق عن دار الفكر بتحقيق علمي لرمضان الداية و ذلك سنة 1990 في أكثر من 700 صفحة.

كــشاف اصطــلاحات الفــنون

للتــهانــوي (1158هـ/ 1745م)

يعتبر هذا الكتاب مـن أهـم معـاجم المصطلحـات فـي اللغـة العربية و جاء في فترة متأخرة ليشمل عددا وافرا ممـا لـم يـورده السابقون ، و لهذا تكـون فـائدة هـذا المعجـم فـي المصطلحـات العلمية خاصة أهم و أشمل مـن كتـاب التعريفـات رغـم أهميـة عمل الجرجاني .

التهانوي و عصـره

المعلومات عن هذا الرجل نادرة ،وهو كمـا جـاء فـي مقدمـة تحقيق الكتاب : "مـن مدينـة "تهانـة" بالـهند و مـن ذلـك لقـب بالتهانوي . يعتـبره البعـض مـن علمـاء القـرن الثـاني عشـر الهجري .في زمـن الغزنويين الذيـن وضعـوا حجـر الأسـاس للمدارس العلمية و أولـوا العلـوم اهتمامـا بالغـا و أشـهر هـذه المدارس هي التي أسسها السلطان محمود في غزنـة و التـي كـان يفد إليها طلاب العلم من كافـة أنحـاء آسـيا.و كـان هـذا عـاملا لاجتمـاع البـيروني و الفردوسـي و الدقيقـي و أمثالـهم مـن المفكرين والعلماء في قصر السلطان محمـود.أمـا المكتبـات التـي أنشأت بجانب المدرسة فقد كانت تعـد أكـبر المكتبـات الإسـلامية في ذلك العصر."

و ساهمت هجرة علماء الفرس إلى عواصـم الـهند بعـد حملـة تيمور لنك في ازدهار الحركة العلميـة. و بمـرور الزمـن انتقـل مركز العلوم من غزنة إلى لاهور و من ثم. إلـى دلـهي .

و يواصل المحقق قوله : "و التهانوي يذكـر فـي مقدمـة كتابـه أنه نشأ في عائلة تغلـب عليـها العلـوم و تلقـى العلـوم العربيـة والدينية على والده واستفاد مـن الكتـب المختصـرة التـي كـانت

عنده في توسيع معارفه في العلوم العقلية و الطبيعية فاقتبس منها الاصطلاحات ثمّ ألّف كتابه "كشّاف اصطلاحات الفنون" الحاوي على اصطلاحات في الصرف و النحو و المعاني والبديع و البيان و سائر علوم العربية و العلوم الشرعية كالكلام و الأصول و الفقه و على حدّ قوله العلوم الحقيقية كالمنطق والحكمة و علم العدد و الهندسة و الطبّ." (المقدّمة ص7)

منهج الكتاب : قسم التهانوي مواد كتابه إلى أبواب وفصول و نظم الأبواب على أساس ترتيب الحرف الأول . أمّا الفصول فعلى أساس الحرف الأخير من الكلمة.

في بداية الكتاب فصل يتّصل بمختلف العلوم ثمّ رتّبت المصطلحات حسب الأبواب و الفصول.

مثال : كلمة (أدب) و كلمة (أوبة) وردتا في باب واحد هو باب الألف و في فصل واحد هو فصل الباء الموحدة. (ج1ص53 ـ54)

طريقة البحث

يساهم الفهرس الذي يحتوي كلّ المصطلحات مرتبة ألفبائيا في تمكين الطالب من الحصول على غايته من الكتاب بيسر . لذا يستحسن أن يبحث الدارس في البداية على المصطلح في الفهرس ، فيعرف موضعه برقم الصفحة و يعود إليه خصوصا و الكتاب رغم انقسامه إلى مجلدين (أو ثلاثة في بعض الطبعات) له ترقيم واحد . فالمجلّد الأول ينتهي عند الصفحة 806 . أما المجلّد الثاني فيقع بين الصفحات 807 و 1564 ، لذا تأتي مصطلحات الباب الواحد موزعة في الفهرس حسب ترتيبها الألفبائي العادي دون اعتبار للحرف الأخير.

تنبيه

سينتبه مستعمل هذا الكتاب إلى فقرات تستعصي على الفهم وهي مكتوبة باللغة الفارسية . و قد تأتي في شرح كامل

للمصطلح كما في :"**دوائر العروض**" ص473 . و قد يكون الكلام الفارسي جزءا من التعريف كما في الكلمة : **السدرة المنتهى** ص728

طبعات الكتاب : نظرا لأهميّة الكتاب سعى المهتمّون بالثقافة العربية إلى طبعه منذ أواخر القرن الماضي فكانت الطبعة الأولى سنة 1862 بكلكته. و أعيد تصويره بالأوفسيت في أماكن عديدة منها بيروت (د.ت) وباستانبول سنة 1984. في مجلّدين وفهرس (و نظرا لحجم الكتاب سعت دور النشر إلى تقديمه في 3 مجلّدات بدل مجلّدين)

المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم

تصنيف : محمد فؤاد عبد الباقي.

وضع المؤلف هذا الكتاب منطلقا من العمل الذي سبق إليه المستشرق الألماني "فلوغيل" في كتابه "نجوم الفرقان في أطراف القرآن" . و فيه ثبت بكلّ المواد اللغوية الواردة في القرآن . و نشره أوّل مرّة بالقاهرة سنة 1945 و من شأن هذا العمل أن يسهّل على الباحث التثبّت من أية آية يشكّ في قراءته لها أو يريد معرفة موضع آية من المصحف، مع نسبة تواترها.

المنهج : يقول محمد فؤاد عبد الباقي : " و الطريقة التي اتبعت في ترتيب مواد هذا المعجم هي طريقة الزمخشري في الأساس و التي اتبعها أصحاب المعاجم العصرية وهي ترتيب أصول الكلمات على حسب أوائلها فثوانيها فثوالثها فأفتتح المعجم بمادّة "أ ب ب " و أختتم بمادّة " ي و م "

أمّا الطريقة التي اتبعت في مشتقات الكلمة (المادة) فهي الابتداء بالفعل المجرّد المبني للمعلوم ماضيه فمضارعه فأمره ثمّ المبني للمجهول من الماضي و المضارع، ثم المزيد بالتضعيف فالمزيد بحرف إلخ إلخ ثمّ باقي المشتقات في المصدر واسم الفاعل واسم المفعول فباقي الأسماء متبعا في ترتيب كلمات كلّ باب من هذه الفروع نفس الطريقة التي اتبعت في ترتيب المواد الأصلية."

ملاحظات

* تنوّعت طبعات هذا الكتاب بشكل كبير فاختلفت في استعمال وسائل الإيضاح كجعل المادة اللغوية بلون مختلف . وبعض الطبعات الحديثة صارت تثبت على الصّفحات نصّ المصحف كاملا و بهامشه المعجم المفهرس وهي لعمري

طريقـة محمـودة فـي الجمـع بيـن النـصّ القرآنـي و المعجـم المفهرس في كتاب واحـد .

* صار المعجم المفـهرس مـن أكـثر الأعمـال انتشـارا فـي الأقـراص الكمبيوتريـة و البرامجيـات . و صـارت بعـض الأقراص المدمجـة تثبـت النـصّ القرآنـي و المعجـم المفـهرس والتفسير و الترجمـة إلـى لغـات أخـرى . مـع ضـروب مـن الترتيل. وصارت هذه الوسائل في انتشـار كبـير .

* يمكن الاستفادة من المعجم فـي عـدد وافـر مـن الدراسـات المتصلة بالقرآن. فالباحث عن صورة الجنّة فـي القـرآن أو آيـات الزكاة يجد مادّة عمله جاهزة فـي المعجـم المفـهرس فـي مـادّة "ج ن ن" أو مـادّة " زك و" فـي مختلـف صيغـها و حالاتـها ونسبة تواترها! . و يريحه هذا من العـودة إلـى المصحـف للجمـع والإحصاء .

* كلّ كلمة يمكن أن تكون منطلقـا للبحـث فآيـة : " يسـألونك عن الأهلّة قل هـي مواقيـت للنـاس و الحـجّ." (189 م البقـرة 2) يمكن البحث عن هذه الآية انطلاقا من المـوادّ السـتّ التـي تتوفـر عليـها :يسـألونك (سـأل) ــ الأهلّـة(هلـل) ــ قُـل(قـول) ــ مواقيت(وقت) ــ الناس(نوس) ــ الحـجّ(حجـج).

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي

قام مجموعة من المستشرقين بتصنيف هذا المعجم و قاموا بنشره أول مرّة في ليدن (هولاندا) عام 1936 في سبعة مجلّدات.و من بين أبرز المساهمين نذكر المستشرق "فنسنك". وأعيد طبعه في 1987 في 7 مجلّدات .عن دار الدعوة ـ استانبول و دار سحنون ـ تونس .

و الأكيد أنّ إنجاز معجم يفهرس الحديث النبوي أكثر مشقّة من إنجاز المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، فكتب الحديث متنوعة و تختلف درجاتها في الصحّة .و قد تكون للحديث الواحد روايات عديدة تتفق في المعنى و تختلف في اللفظ.

وأمام كثرة كتب الحديث اتفق القائمون على العمل على أبرز كتب الحديث و أكثرها صحّة وشهرة . وهي تسعة وتواتر ذكرها في الهامش من كل صفحة باستعمال الرموز التالية:

إرشادات للقارئ، وضعها ويم رافن

المختصرات المعتمدة

البخاري: اسم المؤلف (خ)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مسلم: اسم المؤلف (م)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث (رقم الصفحة بالنسبة للمقدمة فقط)
أبو داود: اسم المؤلف (د)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الترمذي: اسم المؤلف (ت)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
النسائي: اسم المؤلف (ن)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
ابن ماجة: اسم المؤلف (جه)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
الدارمي: اسم المؤلف (دى)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الباب.
مالك: اسم «الموطأ» (ط)، متبوع باسم الكتاب، فرقم الحديث. لم يؤخذ من «الموطأ» ما ليس من أصل الأحاديث كآراء الامام مالك وغيره من الفقهاء.
أحمد بن حنبل: اسم المؤلف (حم)، متبوع برقم المجلد، فرقم الصفحة. نشير الى المسانيد – بما في ذلك المجموعات الصغيرة من الأحاديث المنقولة عن محدّث معين – بكلمة «مسنده» أو «مسندها».

العلامة «*» تشير الى أن الاسم أو الآية المنصوص عليهما يردان أكثر من مرة في الموضع المشار اليه.

و تقوم الغاية من هذا العمل على تيسير وصول الباحث إلى معرفة أي حديث و موقع وروده انطلاقا من كلمة واحدة تمكنه من التثبت في الحديث كاملا و معرفة موقعه في الصحاح أو كتب الحديث الأخرى المعتمدة حتّى يتسنّى له معرفة ظروف الحديث و ملابساته .

و تتفق بعض كتب الحديث في انقسامها إلى أبواب (سنن الترمذي والنسائي و أبي داود و ابن ماجه و مسند الدارمي وصحيح البخاري) أمّا صحيح مسلم فينقسم إلى كتب والأحاديث ضمن كل كتاب متسلسلة في الترقيم .

و ينقسم موطّأ مالك إلى موضوعات و الأحاديث ضمن كلّ موضوع متسلسلة الترقيم .

و ينقسم مسند ابن حنبل إلى أجزاء و صفحات .

مثال(1) : " **ت أدب 15** " = صحيح الترمذي ، كتاب الأدب و الباب هو 15 .

مثال (2) : **حم 4، 175** . = مسند ابن حنبل في الجزء الرابع و في الصفحة 175 .

مثال (3) : **دي نذور 10 **** = مسند الدارمي ، كتاب النذور ، فالباب العاشر . و تشير النجمتان إلى أن لفظ الحديث يتكرر بكثرة .

مثال (4) : **حم 2 ، 420، 422 – 4، 147** = مسند ابن حنبل في الجزء الثاني و في الصفحة 420 و 422 . و في الجزء الرابع كذلك في الصفحة 147 .

معاجم التراجم

معاجم التراجم من أبرز أدوات البحث التي يحتاج الطالب إلى معرفتها و الاستفادة منها بأيسر السبل لما تقدمه من مادة غزيرة و معلومات عن أعلام كانوا مجهولين ، و ما توفره الكتب المحققة من إضافات تتصل بالمصادر و المراجع المتعلقة بموضوع أو علم من الأعلام .

و معاجم التراجم كثيرة و متنوعة بعضها قديم و بعضها حديث. و هي عامة تشمل مختلف الأصناف و الفئات أو هي خاصة بفئة أو طبقة من الناس .

و برع العرب منذ القديم في كتب التراجم فصنفوا في ذلك أنواعا كثيرة قدمت معلومات وافية عن أعلام كل عصر في الفكر و الدين و مختلف فروع المعرفة.

فوائد كتب التراجم

فوائد هذا النمط من التأليف كثيرة بالإضافة إلى الغاية الأولى من تأليفها وهي التعريف بالأعلام و تقديم معلومات تتصل بحياتهم و ظروف تألقهم و أبرز ما قدموه من أعمال وآثار تساهم هذه المعاجم في تقديم معلومات نقدية تتصل برؤية المؤلف إلى عدد من القضايا الأدبية و الفكرية و يظهر هذا في المقدمات النظرية و في بعض الأحكام عن الأدباء و الشعراء .

و من الفوائد الضمنية ما تقدمه هذه المؤلفات من فقرات تمثل نماذج من كتابات أصحاب التراجم. و تعظم هذه الفائدة في الحالات التي لا لم تصلنا فيها الكتب و بقيت هذه المقاطع والفقرات خير شاهد على المؤلفات المذكورة .

و تقدم التراجم عناوين المؤلفات فتعطي فكرة عن حجم إسهام أصحابها في الكتابة و إثراء الثقافة العربية ، حتى و إن

ضاعت هذه الكتب و لم يصلنا منها شــــيء . و خــير مثــال علــى هذا ما ذكره ابن النديم في تراجم الأعــلام فــي "الفهرســت" حيــن استعرض عناوين عديدة للجــاحظ أو لأبــي عبيـدة أو الأصمعــي لم تبق منها إلا الأسماء شاهدة علــى حضورهــا .

و بقدر ما تتسم بـــه بعــض الــتراجم مــن تفصيــل و إطنــاب جاءت تراجم أخرى مختصرة إلى حـــد كبــير.

و تنتمي أغلــب الــتراجم إلــى الفضــاء المشرقــي و المنــاطق القريبة من مراكز الخلافة . و قد يوهم هذا الأمــر أن إســهام بــلاد المغرب و الأندلس ضعيف و ليــس الأمــر كذلــك و قــد لا يقــل قيمة عن إسهام المشرق . لذا يجــب علــى البــاحثين إيــلاء كتــب الأدب و الطبقــات التــي كتبــها الأندلســيون و المغاربــة مزيـــد الاهتمام و العناية حتى لا يبقـــى إســـهام هــذه المنــاطق مقتصــرا على بعض الأسماء المعروفـــة.

معاجم التراجم العامة

هذه المعاجم العامة تتعلق بتقديم تراجم الأعلام في مختلف الميادين دون ربطها بالأدب أو الشعر أو بالسياسة و الفقه . ومهمة أصحابها ليست يسيرة لأنها تشمل الأعلام الذين كان لهم حضور في المجتمع في مختلف الميادين الفكرية و السياسية والحضارية حتى و إن لم تكن لهم أعمال مكتوبة.

و قد يكون العمل شاملا لفترة ممتدة كما فعل ابن خلكان في "وفيات الأعيان" و محمد بوذينة في "مشاهير التونسيين" أو الصفدي في "الوافي بالوفيات" ، و قد يكون مقتصرا على فترة محدودة مثل كتاب الشوكاني "البدر الطالع في أعيان من بعد القرن السابع" أو كتاب العسقلاني " الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة" و السخاوي في "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع".

ومن أشهر كتب التراجم العامة في القديم نذكر وفيات الأعيان لابن خلكان أما في العصر الحديث فإن كتاب الأعلام للزركلي يحقق فوائد جمة .

وفيات الأعيان

لابن خلكان

اسم الكامل للكتاب هو "**وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان مما ثبت بالنقل أو السماع أو أثبته العيان**" .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان(608ـ 681) هـ .

بدأت طباعة الكتاب منذ 1835 و اليوم تعتبر أشهر الطبعات و أكثرها انتشارا هي التي حققها إحسان عباس في 7 مجلدات ومجلد ثامن فيه فهارس عامة أنجزه المحقق بمساعدة وداد القاضي و عزالدين أحمد موسى .

المحتوى: يدل عنوان الكتاب على محتواه فهو يترجم للذين رحلوا عن الدنيا و لم يشمل فئة دون أخرى . و يقول في المقدمة : " لم أقصر هذا المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء أو الملوك أو الأمراء أو الوزراء أو الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس و يقع السؤال عنه ذكرته ."

و رغم هذا الاتجاه الشمولي فإن ابن خلكان لم يثبت في كتابه أحدا من الصحابة و لا من التابعين إلا جماعة يسيرة تدعو حاجة كثير من الناس إلى معرفة أحوالهم و كذلك الخلفاء.

المنهج : يقول المؤلف: " التزمت فيه تقديم من أول اسمه الهمزة ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهمزة أو ما هو أقرب منها على غيره..و كذا فعلت إلى آخره ليكون أسهل للتناول وإن كان هذا يفضي إلى تأخير المتقدم و تقديم المتأخر في العصر وإدخال من ليس من الجنس بين المتجانسين لكن هذه المصلحة أحوجت إليه". (المقدمةص20)

و رتب ابن خلكان كتابه على حروف المعجم انطلاقا من الألف إلى الياء .

طريقة البحث

يمكن للانسان إذا كان يعرف اسم العلم أن يبحث عنه مباشرة في الترتيب الألفبائي . و أمام صعوبة معرفة كل الأسماء و شهرة الأعلام بألقابهم و بأسماء أخرى نذهب مباشرة إلى فهرس الأعلام في المجلد الثامن و نبحث عن الغاية .

ملاحظات

* يجب عدم الخلط في الجزء الثامن بين فهرس التراجم وفهرس الأعلام . فالأول مرتب ألفبائيا حسب الأسماء كما جاء في الكتاب من الجزء الأول إلى السابع .أما الثاني وهو فهرس الأعلام فهو يذكر من وردت له ترجمة أو ورد ذكره عرضا.

* يشير فهرس الأعلام إلى الذين ورد ذكرهم بصفة ثانوية بذكر أرقام الصفحات التي وردت أسماؤهم فيها . أما أصحاب التراجم فيضع أرقام الصفحات الخاصة بهم بين قوسين . مثل:

المازري (محمد بن علي بن عمر) أبو عبد الله: (4 :285)، 7: 330.

فالإحالة الأولى بين قوسين تشير إلى موضع الترجمة (الجزء4 و الصفحة 285) أما الإحالة الثانية فتشير إلى ورود الاسم في معرض الحديث : الجزء7 و الصفحة 330 .

التراجم العارضة

اجتهد المحقق فأشار إلى مجموعة من التراجم لم يقصدها ابن خلكان و سماها إحسان عباس : التراجم العارضة . وهي الحديث عن عدد من الأعلام بما يكفي ليقدم لهم ترجمة . و قد رقم هذه التراجم من 1 إلى 397 . و يشير إليها في متن الترجمة بأرقام عربية .

مثال :

ترجمة الحلاج وردت في الجزء 2 ص 140 و في الحديث عنه ورد ذكر علمين هامين من أعلام القرامطة بشيء من التفصيل هما أبو سعيد الجنابي القرمطي (الترجمة العارضة رقم 23 ص. 147 و أبو طاهر الجنابي القرمطي ، و الترجمة العارضة رقم 24 ، ص. 148)

تنبيه

* للتعامل بصفة علمية و دقيقة مع هذا المعجم لا بد من الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء المطبعية التي تسربت إليه و قد أشار إليها المحقق في ختام الجز 7 و في ختام الجزء 8 مع ذكر الصفحة و السطر و الخطأ و صوابه.

* معجم وفيات الأعيان على أهميته ليس شاملا لذا قام آخرون بإكماله في كتب متصلة به و لا تقل قيمة عنه وأبرزها

= فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي (764هـ)

= الوافي بالوفيات للصفدي .

و هذان الكتابان يكملان المادة و لا يختلفان في المنهج و لا في طريقة البحث و قد حققهما إحسان عباس على نفس الطريقة واستعمالهما ضروري وهما يدخلان في باب التراجم العامة.

فوات الوفيات

لابن شاكر الكتبي (764هـ)

"فوات الوفيات و الذيل عليها " ألفه محمد بن شاكر الكتبي وحققه إحسان عباس و صدر سنة 1975 في بيروت في خمسة مجلدات منها أربعة للتراجم و مجلد للفهارس. و كان طبع من قبل بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. و قام إحسان عباس بكثير من التصويبات و قدم عددا من الإضافات انطلاقا من مخطوطات لم تصل إلى غيره.

ترجم في هذا الكتاب للذين غفل ابن خلكان عن ذكرهم والذين ماتوا بعد صدور الكتاب الأول و بعد ابن خلكان نفسه.

لا يختلف البحث في هذا الكتاب عنه في الكتاب السابق : الانطلاق من فهرس الأعلام للتعرف على الجزء و الصفحة.

الوافي بالوفيات

لصلاح الدين الصفدي (696ــ764 هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أضخم معاجم التراجم و تذكر الكتب أنه يقع في 30 مجلدا استوعب 14000 ترجمة . ومعظم الكتاب مخطوط ، لم يحقق الدارسون منه إلى الآن غير 4 مجلدات واهتم بترجمة الأعيان منذ العصر الجاهلي إلى عصره هو (القرن الثامن)

سعى الصفدي في كتابه أن يسلك سبيل من سبقوه في إثبات تواريخ الولادة و الوفاة ما أمكن و ذكر بعض الأخبار و نتفا من الأشعار والكتابات .

الأعـــــــــــــــلام

لخير الديـــن الزركلـــي

إنه كما يدل العنوان الفرعي قـــاموس تراجـــم لأشـــهر الرجـــال والنساء من العرب و المســـتعربين و المســـتشرقين .

صدر في طبعات عديدة اختلفت أجزاؤها واســـتقر الكتـــاب فـــي الطبعات الأخيرة في 8 مجلـــدات .

محتوى الكتاب : يجمع هذا الكتاب تراجـــم متنوعـــة لعـــدد مـــن الأعلام في مختلف الميادين . و يقول المؤلـــف فـــي هـــذا البـــاب : "جعلت ميزان الاختيار أن يكون لصاحب الترجمة علـــم تشـــهد بـــه تصانيفه أو خلافة أو ملك أو إمـــارة أو منصـــب رفيـــع كـــوزارة أو قضاء كان له فيه أثر بارز ، أو رئاسة مذهـــب أو فـــن تمـــيز فيـــه أو أثر في العمران يذكر له أو شعر أو مكانـــــة يـــتردد بـــها اســـمه أو رواية كثيرة أو يكون أصل نســـب أو مضـــرب مثـــل .وضـــابط كل هذا أن يكون ممن يتردد ذكرهم و يســـأل عنـــهم .

المنهج : يقول الزركلي في مقدمـــــة الكتـــاب : "و رتبتـــه علـــى الحروف مبتدئا بحرف الإسم الأول ثم بضم مـــا يليـــه إليـــه . أمـــا ما كان مبدوءا بلفـــظ أب أو أم أو ابـــن أو بنـــت كـــأبي بكـــر و أم سلمة وابن أبيه و ابن أبـــي دؤاد فعـــددت الأب و الأم و نظائرهمـــا لغوا و جعلت أبا بكر في حرف البـــاء مـــع الكـــاف و مـــا يثلثـــهما وأم سلمة في حرف السين مع اللام وابن أبيـــه فـــي حـــرف الألـــف مع الباء فالياء وابن ابي دؤاد فـــي الـــدال مـــع الـــواو . واتخـــذت رسم الحرف أساسا فجعلت صدى فـــي حـــرف الصـــاد مـــع الـــدال والياء و مؤمنا في حرف الميم مـــع الـــواو ."

ملاحظة : رتب الزركلي الأعـــلام حســـب الأســـماء لا الألقـــاب أو أسماء الشـــهرة . و بمـــا أن أغلـــب القـــراء يعرفـــون الأعـــلام

بأسماء الشهرة أورد المؤلف هذه الأسماء و رسم أمامها الأسماء الحقيقية و تاريخ الوفاة ليمكن الباحث من العثور على ضالته لأن الأسماء الحقيقية متشابهة بكثرة .

مثال : المتنبي = أحمد بن الحسين ، 354 هـ (أمام كثرة الأعلام الذين يحملون نفس الاسم :أحمد بن الحسين يصبح تاريخ الوفاة هو الحكم، و يتم ترتيب الأعلام الحاملين لنفس الاسم حسب تاريخ الوفاة فيتقدم من تقدمت وفاته)

و بهذه الطريقة لا يحتاج الباحث إلى فهرس خاص بالأعلام. و الفهرس الوحيد الموجود خاص بالمصادر والمراجع و له أهمية كبيرة.

الهوامش :

الكَلاباذي

(٣٢٣ - ٣٩٨ هـ = ٩٣٥ - ١٠٠٨ م)

أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ، ابو نصر البخاري الكلاباذي : حافظ ثقة . من أهل بخارى . نسبته الى « كلاباذ » محلة فيها . رحل في طلب الحديث ، وصنف كتبا منها « الكلام على رجال البخاري - خ » بفاس . لعله « الإرشاد في معرفة رجال البخاري - خ » في معهد المخطوطات او « الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - ط » في حيدر آباد جزآن . قال ابن قاضي شهبة : أبو نصر ، الكاتب من الحفاظ ، كتب بما وراء النهر وبخراسان والعراق ، ولم يخلف بما وراء النهر مثله[1] .

أَبُو الرَّقَعْمَق

(٠٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠٠ - ١٠٠٩ م)

أحمد بن محمد الأنطاكي : شاعر فكه ، تصرف بالشعر جداً وهزلا ومجوناً . وهو أحد شعراء اليتيمة ، ومن المداح المجيدين . أصله من أنطاكية . وأقام بمصر طويلاً يمدح ملوكها ووزراءها وتوفي فيها . له كتاب « رستاق الاتفاق »[2] .

---

(١) التبيان - خ . وشذرات الذهب ٣ : ١٥١ وابن قاضي شهبة - خ . وبرنامج القرويين ٤٦ ومعهد المخطوطات ٢ : ١١ وخزانة الرباط ١٣٧٨ كتاني . وشستربتي ٣٥٧٣ وتذكرة الحفاظ ٣ : ٢١٦ - ٢١٨ ووقعت فيه وفاته سنة ٣٧٨ ، من خطأ الطبع أو النسخ وانظر كشف الظنون ٥٥٥ و Broc. S. 1 : 280 والتراث ١ : ٥٢٣

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٠ ويتيمة الدهر ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ وحسن المحاضرة ١ : ٣٢٣

خصائص التراجم

* أمام غزارة المادة احتاج الزركلي إلى التلخيص وتقديم أهم الأشياء البارزة في حياة العلم.ويقدم قائمة بمؤلفاته مع الإشارة إلى المطبوع بالعلامة **(ط)** أما المخطوط فيرمز إليه بـ**(خ)**.

* يختم الزركلي كل ترجمة برقم يحيل على الهامش في أسفل العمود وفي هذا الهامش يذكر مصادره. و فائدته كبيرة لأنها تمكن الباحث من توسيع آفاقه وعدم الاقتصار على ما ذكر مختصرا .(انظر الفصل الخاص بالهوامش)

*ما يميز كتاب الأعلام عن كتب التراجم الأخرى هو اعتماده على عدد من الرسوم و الصور تتصل بالأعلام المعاصرين (كراتشكوفسكي ، و فريد الأطرش و أم كلثوم ، وطه حسين) و رسوم متخيلة للقدامى (ابن سيناء مثلا) وصور عن المخطوطات تبرز الفوارق في الخطوط و تمكن القارئ من أخذ فكرة عن صورة المخطوط .

تطبيق: البحث عن ابن سيناء في كتاب الأعلام :

أمام صعوبة معرفة اسم الرجل نذهب إلى حرف السين دون اعتبار "ابن" و سنجد في الجزء الثالث ، ص 150: الحسين بن عبد الله ،428 . والبحث عن الحسين بن عبد الله يقودنا إلى الجزء الثاني ص241 لنجد ترجمة ابن سيناء .

ملاحظة : أمام كثرة الأعلام الحاملين لاسم الحسين بن عبد الله يكون تاريخ الوفاة هو الحكم.

ملاحظة : قد نجد بعض الصعوبة في الأسماء المتشابهة فحين نبحث عن الغزالي سنجد أنفسنا أمام اسمين:أحدهما محمد بن محمد والثاني أحمد بن محمد. وأمام عدم معرفتنا بالرجل وتاريخ وفاته نحتاج إلى أن ننظر في العلمين لنرى أيهما له صلة بميدان اهتمامنا.

مشـــــاهــير التونـــســـين

لمحمد بوذينة

يطرح هذا الكتاب إشكالا في التصنيف فمــن جهــة ينتمــي إلــى التراجم الخاصة بالتونسيين ، و من جهـــة ثانيــة يــهتم بالمشــاهير في مختلف الميادين لـــذا رجحنــا أن يكــون مــن كتــب الــتراجم العامة.

صدر الكتاب في طبعة أولـــى ســنة 1988 و فــي طبعــة ثانيــة منقحة سنة 199_

يتكون الكتاب من مجلد وحيــد فــي 728صفحــة ، فيــه مقدمــة تاريخية عن مختلف المراحل التي مرت بــها البــلاد التونســية ثــم تراجم المشاهير حسب الــترتيب الألفبــائي.

و أمــام صعوبــة معرفــة الأســماء الأصليــة للأعـــلام أدرج المؤلف فهرسا بوبه حســب الاختصاصــات و الألقــاب و داخــل كل اختصاص يذكر الاسم و رقــم الصفحــة التــي توجــد عندهــا الترجمــة. و الاختصاصــات المذكــورة يختلــف حجمــها مـــن موضوع إلى آخر ، و نذكرها في الــترتيب الــذي وردت فيــه :

1 ـــ رجال الحكم

2 ـــ الدايــات

3 ـــ شهداء الوطن

4 ـــ قــادة جنــد

5 ـــ قادة جنــد

6 ـــ وزراء

7 ـــ فقهاء

8 ـــ قضــاة

9 ـــ أعلام تصوف

10 ـــ أدبــاء

11 ـــ رجال تعليم

12 ـــ صحفيــون

13 ـــ إذاعيون

14 ـــ موســيقيون

15ـــ رجال مسرح

16 ـــ رســامون

17 ـــ شيوخ سلامية 18 ـــ أدبـــاء شعبيـون

19 ـــ علماء فلك 20 ــــــ مهندسـون

21 ـــ أطبّاء 22 ــــــ رجال أعمـال

23 ـــ متفرّقات 24 ــــــ شـهيرات .

ملاحظات :

* يحتاج البحث عـن علـم إلـى معرفـة مجـال اختصاصـه باستثناء النساء فهنّ في قسم واحـد " شـهيرات" . و بـالعودة إلـى الاختصاص نجد الاسم و نعود إلـى الصفحـة .

* ميزة هذا المعجم أنّه متجدّد و ذكر تراجـم حديثـة و اسـتعان بعدد من الصور

* ذكر المؤلف في ختـام كـلّ ترجمـة مصـادره وهـي فـي الغالب محدودة تحتاج إلى توسـعة و إضافـات جديـدة بالاعتمـاد على كتب التراجم الأخرى و كتـب التـاريخ.

* تمتاز التراجم في هـذا المعجـم بالاختصـار الشديـد و ذلـك ليكون الكتاب في المتناول . و لعلّه صـدر لعامـة النـاس لا لأهـل الاختصاص . و يمكن أن نجد تكملـة لـهذا المعجـم فـي السلسـلة التي يشـرف عليـها الأسـتاذ محمـد بوذينـة و تـهتمّ بـالأعلام التونسيين وتصدر كتيّبـا عـن كـلّ واحـد و بلغـت الآن مـائتي كتاب، و لعلّها سـتتواصل . تعميمـا للفـائدة و تـأصيلا للأعـلام التونسيين الذين لم يـأخذوا حظّـا فـي كتـب الـتراجم الأخـرى . وقديما قيل: "ما حكّ جلدك مثـل ظفـرك".

المعاجم الخاصة

ميزة هذه الكتب و المعاجم أنّها تترجم لفئة مخصوصة من الأعلام في موضوع أو ميدان دقيق من غير أن تشمل مختلف الأصناف و الفئات . و نخصّ بالذكر في هذا الباب ، كتب الطبقات ، وهي تقوم على التعريف و التصنيف اعتمادا على مجموعة من المقاييس الزمنية (قرب العلم من حياة الرسول مثلا) أو مقاييس نقدية كما في كتب طبقات الشعراء . و قد تكون المقاييس جغرافية حسب الانتماء إلى جهة أو أخرى مثلما فعل الثعالبي في" يتيمة الدهر" . أو ابن بسّام في "الذخيرة ".

ومن أشهر كتب الطبقات نذكر :

طبقات فحول الشعراء لابن سلاّم الجمحي

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أُصيبعة

الطبقات الكبرى لابن سعد

الطبقات الكبرى للشعراني

شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن مخلوف

طبقات الصوفية للسلمي

طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى

طبقات الشافعية الكبرى للسبكي

بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة للسيوطي .

طبقات المفسّرين للسيوطي

طبقات الشعراء لابن المعتزّ

طبقات الأطباء و الحكماء لابن جلجل الأندلسي...إلخ

و نجد كتبا أخرى يمكن أن تدخل في باب التراجم الخاصّة وإن لم تصنّف الأسماء إلى طبقات مثل كتاب "الشعر والشعراء"

لابن قتيبة وهـو و إن اعتمـد مقياسـا زمنيـا انطلـق فيـه مـن التعريف بامرئ القيس وانتهى إلـى أشجـع السُـلمي الـذي اتصـل بالبرامكة فإنه لم يعتبر هذا الترتيب الزمنـي تصنيفـا.

و من أشهر كتب التراجم الخاصّة معجم الأدباء ليـاقوت الحمـوي ومعجم المؤلفين و أعلام النساء لعمر رضا كحّالة.

معجم الأدباء
" إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب "
لياقوت الحموي (626هـ)

تحقيق إحسان عبّاس، نشر دار الغرب الإسلامي ــ بيروت 1993

المؤلف : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي الرومي البغدادي . لا يُعلم شيء عن تاريخ مولده و كلّ ما يعرف أنه أُخذ أسيرا من بلاد الروم و هو حدث و حُمل إلى بغداد فبيع فيها واشتراه تاجر اسمه عسكر الأموي و نسب إليه و قيل ياقوت الحموي . تعلّم ياقوت القراءة و الكتابة و تنقّل في البلاد ثمّ أعتقه صاحبه و صار يكسب رزقه من نسخ الكتب .

تنقّل كثيرا في البلاد بغاية التجارة واستفاد من أسفاره فوائد جغرافية سنّت له تأليف "معجم البلدان" و ساعده نسخ الكتب على الإطلاع على الثقافة العربية فألّف فيها " إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب " واشتهر الكتاب باسم "معجم الأدباء" وتقول الأخبار إنّ له معجما آخر هو " معجم الشعراء" لكنه لم يصلنا.

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتب التراجم الخاصّة بغزارة المادة التي يتوفّر عليها . و نظرا لأهميته طبع مرّات عديدة لكنّنا سنعرض لآخر الطبعات التي حقّقها إحسان عبّاس ونشرتها دار الغرب الإسلامي في "طبعة أولى" سنة 1993 .

ميزة هذه الطبعة : تمتاز هذه الطبعة بأمرين أساسيين :

* أولا : استطاع إحسان عبّاس أن يضيف إلى الطبعات المعروفة عددا من التراجم و أن يرمّم تراجم أخرى انطلاقا من مخطوطات لم تتوفر لغيره فجاءت هذه الطبعة أشمل .

* ثانيا : تتوفّر هــذه الطبعــة علــى مجلّـد خــاص بالفـهارس (المجلّد السابع) وتعتبر الفـــهارس مفتــاح البحـث العلمـي. و كـم كان يعاني البــاحثون و الطلبــة مــن الطبعــات الســابقة التــي لا تحتوي على فهرس للأعلام يساعدهم على الوصـــول إلــى غايتــهم بيسر لأنّ معجم ياقوت الحموي مصنّف علـــى حســب الأســماء لا الألقاب أو أسماء الشهرة و فــي غيــاب فــهرس علمــي للأعــلام يصعب العثور على ما نريد بسهولة .لذا جاء هـــذا الجــزء الســابع رحمة للبــاحثين و الطلبــة الذيــن كــانوا يعــانون مــن الطبعــات السابقة. و من حسن الحظّ أنّ طبعة دار الغرب هـــذه متوفــرة فـــي أغلب المكتبات الجامعية و غيرهـــا .

محتوى الكتاب : يقول المؤلف : "جمعت فـــي هـــذا الكتـــاب مــا وقع إليّ من أخبـــار النحوييــن و اللغوييــن و النسّــابين و القــرّاء المشــهورين و الاخبــاريين و المؤرخيــن و الورّاقيــن المعروفيــن والكتّــاب المشــهورين و أصحــاب الرســائل المدونــة و أربـــاب الخطط المنسوبة و المعيّنة و كلّ مـــن صنّــف فــي الأدب تصنيفــا أو جمع في فنّه تأليفــا."

المنهج : يقول ياقوت الحمــوي إنـــه آثــر الإيجــاز و إن حقّــق هذا في عدد وافر من الـــتراجم فإنّـــه فــي تراجــم أخــرى توسّــع وأضاف إليها فقرات من التآليف ممّا يجعـــل الـــترجم تخــرج عــن الغرض كما في ترجمة المعـــرّي.

و يحــرص يــاقوت علــى إثبــات الوفيــات و تبييــن المواليــد والأوقات و ذكر التصانيف و مستحســـن الأخبـــار. و إذا مـــا ذكــر شيئا مما استحسنه من كلامهم فإنه يحـــذف الأســانيد .

وبما أنّ المؤلف ذكر في كتابـــه هــذا مــن غلــب النــثر علــى انتاجه فلم يذكر من الشعراء إلاّ ما ندر فإنـــه يشــير إلــى تكــامل كتابيه "معجــم الأدبــاء " و معجــم الشعــراء " وهــذا الأخــير لــم يصلنا.

و في ترتيب الأعلام سعى ياقوت الحموي إلى الإلتزام بحروف المعجم بحسب ترتيب الأسماء و أسماء آبائهم .و إذا ما اتفق عدد من الأعلام في الاسم و اسم الأب وهذا وارد بكثرة فإنّه يقدّم من تقدّمت وفاته على من تأخرت.

و يشير ياقوت إلى أنّه أفرد في آخر كلّ حرف فصلا يذكر فيه من اشتهر بلقبه على ذلك الحرف من غير أن يورد أخباره فيه و إنما يدلّ على اسمه واسم أبيه حتّى يطلبه القارئ في موضعه حسب الحروف الأولى من اسمه، تماشيا مع المنهج.

أشار المؤلف إلى أنه لم يخصّ بالذكر أدباء قطر أو عصر أو إقليم دون آخر وْ جمع للأدباء على اختلاف البلدان و تفاوت الأزمان حسب ما اقتضاه الترتيب و حكم بوضعه التبويب على على قدر أقدارهم في الأسبقية في العلم أو العصر،حسب تعبيره

ملاحظات

* يتوسّع ياقوت الحموي في بعض التراجم و يطنب إلى حدّ كبيرو يضع فيها مقاطع ممّا كتبه أصحابها.وهذا الأمر يبدو مفيدا في الحالات التي لم تصلنا فيها كتب من تحدّث عنهم .

* بعض التراجم موجزة إلى حدّ كبير قد لا يتجاوز السطرين أو الثلاثة أسطر. و يتصل هذا ببعض الأعلام الذين هم بعيدون عن مراكز السلطة أو في الأقاليم كحديثه عن بعض أدباء إفريقية أو الأندلس وقد يعود الأمر إلى ندرة المراجع.

* أغلب الذين ترجم لهم ياقوت الحموي من أهل المشرق العربي و لم يذكر من أدباء الأندلس و إفريقية إلاّ القليل و لا يعني هذا أن إسهامهم في الثقافة العربية ضئيل لذا يُستحسن أن يُعود الباحث إلى كتب مختصّة كنفح الطيب أو الذخيرة إلخ...

الفهارس : تعتبر الفهارس أهمّ إنجاز في تحقيق معجم الأدباء . و جاءت متنوعة (الآيات و الأحاديث و الأمثال والقوافي و الأرجاز والأعلام بالإضافة إلى فهارس الحضارة

إلخ...)و يعتبر فهرس الأعلام من الفهارس الهامة.انظر الصفحات (3096 ــــــ 3261)

تنبيه : أشار فهرس الأعلام إلى كل الأسماء الواردة في الكتاب ولتمييز موضع الترجمة عن الموضع الذي ذكر فيه العلم بصفة عرضية يضع رقم الصفحة بين قوسين .أما غير تلك المواضع فهي ذكر عادي لعلم أو مكان .

مثال : أرسطاطاليس : ذكر مرات عديدة دون أن تكون له ترجمة . و أبو حيان التوحيدي ذكر عرضا في 69 مرة ووردت ترجمته في الصفحات (1923ــــــ1946)

ابن رشيق : 97،158، 159، (861ــ865)،1254، 1277، 1572، 1794، 2475 ، 2476 ، 2636 ، 2637.

* لم يعط المحقق أو الناشر لكل جزء ترقيما خاصا للصفحات فجاء الكتاب كأنه جزء واحد . لذا يجب على القارئ أن يتفطن بالحدس ليعرف إن كان رقم الصفحة ينتمي إلى هذا الجزء أو ذاك. و تعميما للفائدة نذكر حدود كل جزء :

الجزء الأول: من ص.1 إلى ص.482

الجزء الثاني : من ص183 إلى ص956

الجزء الثالث : من ص.957 إلى ص.1438

الجزء الرابع : من ص.1439 إلى ص.1920

الجزء الخامس : من ص.1921 إلى ص. 2386

الجزء السادس : من ص.2387 إلى ص. 2873

معجم المؤلفين

تأليف عمر رضا كحّالة

صدر هذا المعجم في 15جزءا جاءت في أشهرالطبعات في 8 مجلّدات حمل كلّ مجلّد جزءين وانفرد الجزء 15بالمجلد الثامن.

المحتوى

يقول عمر رضا كحّالة عن كتابه : "هذا معجم لمصنّفي الكتب العربية ، من عرب و عجمٍ ممن سبقوا إلى رحمة الله منذ بدء تدوين الكتب بالعربية حتّى العصر الحاضر ، و قد ألحقت بهم من كان شاعرا أو راويا و جُمعت آثاره بعد وفاته كما اقتصرت على ترجمة من عرفت ولادته ووفاته أو الزمن الذي كان فيه حيّا.

المنهج

يقول المؤلف : " بدأت بذكر اسم المترجم و شهرته و بجانبه ولادته و وفاته أو الزمن الذي كان حيّا فيه ، بالتاريخ الهجري والميلادي ثمّ نسبته و كنيته و لقبه ثمّ اختصاصه في العلم ان كان له اختصاص أو مشاركة في كثير من العلوم أو بعضها بدون تعظيم و تفخيم . و قد يكون المترجم أكثر اختصاصا أو مشاركة مما ذكر -- كأكثر القدامى -- بسبب ضياع كثير من آثاره او إهمال المصادر ذكر ذلك .

ثمّ مكان ولادته و زمنها و رحلته و من أخذ عنهم إن كانوا من المشهورين ثم المناصب التي تولاها كالقضاء و الفتيا والتدريس و الوزارة و الكتابة إلخ...ثم مكان وفاته و زمنها ثمّ مؤلفاته و أكتفي بذكر خمسة كتب للذين أكثروا التصنيف ولتبيان نوع علمه عمدت إلى انتخاب هذه الكتب من علوم منوعة دلالة على مشاركته في العلم بدون أن ينظر إلى قيمتها

العلمية. و أمـــا كثرتـــها و قلتـــها و بيـــان مخطوطـــها ومطبوعـــها وأماكن وجودها فيستطيع الطـــالب أن يعـــرف ذلـــك مـــن مصـــادر الترجمة .

و قد ذكرت في ذيل الصفحة الروايـــات المختلفـــة فـــي الأســـماء و النّسب و الولادات و الوفيات و الكتب . ثـــمّ ذيلـــت كـــلّ ترجمـــة بالمصادر التـــي اعتمـــدت عليـــها فبـــدأت بالمصـــادر المخطوطـــة وأشـــرت بــــ (خ) و المطبوعـــة بـــــ(ط) و المجـــلات بــــــ(م) و الجرائد بـــ(ج) و الســـنة أو المجلّـــد بـــــ(س) و العـــدد أو الجـــزء بـــ(ع) "

ملاحظات :

* انتهى تـــأليف الكتـــاب فـــي حـــدود 1957 و هـــو لا يـــهتمّ إلاّ بالأموات لذا يجب مراعاة ذلك فـــي البحـــث.

* الجزء 13 نجد في خاتمته مستدركا يحتـــوي تراجـــم ناقصـــة لم تحملها الأجـــزاء الســـابقة كمـــا يحمـــل إشـــاراتٍ أخـــرى إلـــى مصادر إضافية لبعض التراجم الـــواردة ســـابقا (مقـــالات أو كتـــب تتحدث عن العلَم) مثل : إضافـــــة مقـــالات إلـــى مصـــادر ترجمـــة أحمد شوقي .

* فهرس الإحالات يقع في الجـــزء 14 (النصـــف الثـــاني مـــن المجلّد 7) و في الجـــزء 15 (كـــامل المجلّـــد 8) و لـــو كـــان كـــلّ الفهرس في مجلّد واحد لكان أحســـــن.

* كلّ الأسماء الواردة في فهرس الإحـــلات لـــها ترجمـــات فـــي الكتاب .

* تشير الأرقام في الفهرس إلى الجـــزء و الصفحـــة .

تـــنـــبـــيـــه: تتغيّر أرقام الصفحـــات مـــع كـــلّ جـــزء لـــذا يجب الانتباه إلى الصفحة هل تتصـــل بـــالجزء الأول مـــن المجلّـــد

أم الثاني، حتّى لا يخلط الطالب بيــن الأرقــام و الأجــزاء و كثــيرا ما يقع في ذلك الممتحنـــون .

ضرورة الانتباه من بعض أخطـــاء الــترتيب فــي الكتــب فقــد تتداخل فـ بعض النسخ الصفحات مثــل مــا حصــل فــي بعــض نسح هذا الكتاب في الجزء الأول فجــاءت الصفحــات كمــا يلــي :
74ـ 83ـ80 ـ81 86ـ 79ـ 84ـ 85ـ 82ـ 87 ـ 88 إلـــــخ...

* بما أنّ المؤلف يهتمّ بكلّ مصنّفــي الكتــب العربيــة فقــد أورد المستشرقين مثل المستشرق الروســـي :

كراتشكوفســكي (اغنــاطيوس جوليــانوفيتش) 2 / 305 و 13/373

* ضرورة الاحتراز مـــن الألقــاب المتشابهـــة و التثبــت مــن هويّة العلم : المازري (الإمام) محمد بـــن علـــي 11/ 32

المازري (الذكيّ) محمد بن أبــــي الفــرج 11/ 124

المازري (أبو عبد الله) محمد بـــن مســلم 12/ 22

المستدرك على معجم المؤلفين
تأليف عمر رضا كحّالة

مؤسسة الرسالة ط1. بيروت 1985

هذا المستدرك مختلف عن المستدرك الوارد في أواخر الجزء 13 ، إنّه كتاب مستقلّ يقع في 892صفحة . و حجمه يدلّ على غزارة المادة التي احتواها لذا وجب التنبيه إليه حتّى يأخذه الدارس بعين الاعتبار و لا يقف عند الكتاب الأول.

يقول عمر رضا كحّالة في مقدّمة المستدرك على معجم المؤلفين:" مضى على طبع و نشر كتاب معجم المؤلفين ما يقرب من اثنين و عشرين عاما انتقل في هذه الفترة من الزمن إلى رحمة الله كثير من المؤلفين الذين ألفوا باللغة العربية على اختلاف مللهم و نحلهم و أجناسهم ، مما حفزنا إلى تتبع تراجم هؤلاء في مختلف المصادر المطبوعة من كتب و مجلات وصحف و ما سمعناه عن تراجمهم فقيّدنا ما استطعنا في لمّ شعث تراجمهم المنشورة أو المسموعة أو المشهورة من قبلنا بواسطة فهارس المخطوطات و المطبوعات ...

كما أفردنا بآخر المستدرك ما فاتنا ذكره من التراجم الذين لم يُذكروا في الطبعة الأولى و المستدرك و رتّبوا على حروف المعجم أسوة و تمشيا مع الطبعة الأولى للمعجم كما ألحقنا ملحقا آخر مما فاتنا ذكره خلال هذا المستدرك."(المقدّمة ص.5)

ملاحظات: رغم الجهد الكبير الذي بذله المؤلف فإنه لم يضع للمستدرك فهرسا يساعد الباحث . و قد يكون السبب في ذلك أن أغلب المعاصرين معروفون بأسمائهم و هم أغلب من وقع ذكره في هذا المستدرك.

* أمام كثرة الملاحق و الاستدراكات لا بدّ للطالب أن ينتبه و يحسن البحث و لا يقف عند أول خطوة.

نموذج من معجم المؤلفين مع التعليـــق عليـــه:

نموذج من كتاب معجم المؤلفيـــن:	التعليــق
احمد بن شُهَيْد (٣٨٢ [1] - ٤٢٦ ھ) (٩٩٢ - ١٠٣٥ م) احمد بن عبد الملك بن احمد بن عبد الملك ابن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد [2] الاشجعي القرطبي (ابو عامر) . من العلماء في الادب ومعاني الشعر ، واقسام البلاغة ، والطب . توفي في آخر يوم من جمادى الأولى بقرطبة . من تصانيفه : حانوت العطار . كشف الدك وايضاح الشك في الحيل والشعبذة ، والتوابع والزوابع .	* الاسم مشكول حتـــى لا يقع الخلط في القراءة. * يثبـت المؤلـف تـاريخ الـولادة و الوفـاة بالــهجري والميلادي كلّما توفرله ذلك * يذكر الاسم كـاملا مـع الكنية و اللقب و النسـبة مـع ذكر ما قد يوجد من اختلافات * يقدّم مجـالات الاهتمـام التي عرفها صاحب الترجمة
(خ) الذهبي : سير النبلاء ١١ : ١١١ ، ابن شاكر الكتبي : عيون التواريخ ١٣ : ١٤٠/١ - ١٤٣/٢ ، كتاب في التراجم ١٠/٢ ، عام ٤٦١٦ ، ظاهرية ، كتاب في التراجم ١٠/٢ عام ٧٠٤٣ ، ظاهرية (ط) ياقوت معجم الأدباء ٣ : ٢٢٠ - ٢٢٣ ، ابن خلكان : وفيات الاعيان ١ : ٤٢ - ٤٣ ، الحميدي : جذوة المقتبس ١٢٤ - ١٢٧ حاجي خليفة : كشف الظنون ٥٠٣ ، ٦٢٤ ، ١٤٩٠ الضبي : بغية الملتمس ١٧٨ - ١٨١	* ذكر التصـــانيف التـي خلّفها * التركيز على المصـــادر والمراجع التـــي عنيـت بـه توسيعا لآفاق البحث. فيذكــر الكتب التي تعرضت لـه مـع ذكر الجــزء والصفحـة مـع الإشارة إلى ما هو مخطــوط منها بـــ(خ) و ما هو مطبوع بـــ(ط)

تراجم المؤلفين التونسيين

لمحمد محفوظ

صدر هذا المعجم في 5 مجلّدات عن دار الغرب الاسلامي . بيروت 1982 .

يعتبر هذا الكتاب من أبرز المعاجم المتصلة بتراجم المؤلفين التونسيين قديما و حديثا ممّن رحلوا عن الدنيا.بدأ المؤلف العمل على إنجازه في 1964 و أكمله في 1978 .

المحتوى :

يقول المؤلف : هذا التأليف أشبه شيء بالفهرس سمّيته (تراجم المؤلفين التونسيين) ترجمت فيه للوافدين على تونس المتوفين بها ، كما ترجمت فيه لعلماء إباضية من جزيرة جربة. و يلاحظ المتأمل أنّ بعضهم من ذوي الثقافة المحدودة وإن إنتاجهم ليس بذي قيمة كبيرة و بعضهم من نوابغ الأعلام ذوي المواهب الغزيرة و الانتاج النثري المتنوع و الذين كان لهم فضل في إثراء المكتبة العربية الاسلامية ، و قد عجبت من إهمال المؤرخين التونسيين ـ من غير الإباضية ـ ترجمتهم والتنويه بهم و لا داعي لهذا التعصب المذهبي ." (المقدّمة ص.7ـ8)

المنهج : جاء في مقدّمة الكتاب قول المؤلف : "و غرضي من وضع هذا الكتاب هو سهولة الكشف عن تراجم المؤلفين التونسيين قدامى و محدثين لذا رتّبته على حروف المعجم أذكر اللقب العائلي و إن اشتهر المترجم له بنسبته البلدية فقط اقتصرت على هذه النسبة . هذا و أشعر أنّ التراجم متفاوتة في الكمّ و الكيف وسبب ذلك أنّ بعض المترجم لهم لم تتوفر لدي المادة الكافية للإفاضة في ترجمتهم فاجتزأت بما وجدت...

وحاولت في كلّ ترجمة ذكر ما تيسّر لي مـــن آثــار المـــترجم لــه وعقبت كلّ ترجمة بذكر مصادرهــا و مراجعــها و لــم أهمــل مــا وقفت عليه من صحف و مجـــلاّت." (المقدّمـــة ص.7)

ملاحظات : الجزء الأول مــن الكتــاب لا يحتــوي أيّ فـــهرس وخاصة فهرس التراجم بل ألحقـــه المؤلــف(أو النــاشر) بــالجزء الثاني . لذا يجب على الباحث أن يبحــث عــن الإحــالات علـــى الجزء الأول في الثـــاني .

أعلام النساء

في عالمي العرب و الإسلام

تأليف : عمر رضا كحّالة

صدر هذا الكتاب في أشهر طبعاته عـن مؤسسـة الرسـالة فـي 5 مجلّدات ـ طـ3. 1977 وهي طبعـة مزيـدة و منقحـة و فيـها مستدرك. و قد وردت الزيادات و المسـتدرك فـي أواخـر الجـزء الخامس في الصفحة (301ـــــ377)

المحتوى

يقول المؤلف "حاولت جهد استطاعتي في البحـث عـن أكـبر عدد يمكنني جمعه منشهيرات النساء اللاتـي خلّـدن فـي مجتمعـي العرب و الإسـلام أثـرا بـارزا فـي العلـم و الحضـارة و الأدب والفنّ والساسـة والدهـاء والنفـوذ والسـلطان والـبرّ والإحسـان والدين والصلاح والزهد والـورع..إلـخ ممّـا يميـط اللثـام عـن الأدوار المختلفة التي قضتها المرأة في تـاريخ العـرب والإسـلام "

المنهج

جاء على لسان المؤلف :" رتّبـت المترجمـات علـى الحـروف أسوة بالموسوعات العلمية و التاريخية و المعـاجم اللغويـة لتكـون قريبة المتناول دانية الملتمس. و قد أهملت فيـها مـا كـان مبـدوءا بلفظ "أمّ" أو "ابنة" و نحوهمـا و قـد أحلـت البـاحث إذا تعـدّدت أسماء المترجمة إلى الاسم الأكثر ثبوتـا و شيوعـا."

ملاحظات

* كلّ المترجمات مذيّلة بالمصادر التي اعتمدهـا المؤلـف .

* بعض التراجم غزيرة المادة وهي المتعلّقة بأسماء معروفة مثل عليّة بنت المهدي أو سكينة بنت الحسين و أخرى موجزة و عامّة بشكل لا يشفي غليل الباحث. مثل :

= أمّ بلال بنت هلال المدنية: تابعية ثقة و قيل صحابية روت عن أبيها وروى لها ابن ماجة (ج1 ص140)

= لذّة العيش: مغنّية عاصرت جميلة السلمية المغنّية.(296/4)

= دهن اللوز : من شيخات و عالمات دمشق توفيت في ربيع الآخر سنة 614هـ .(420/1)

* لا بدّ من الاحتراس من الأسماء المتشابهة (ليلى إلخ...)

* ركّز المؤلف على شهيرات المشرق العربي و لابدّ من العودة إلى كتب أخرى اهتمّت بالموضوع في مختلف البلدان منها : كتاب حسن حسني عبد الوهاب : شهيرات تونسيات.

كـــتّـــــاب من تـــــــونـــــس

لعمر بـــن ســالم

صدر هذا الكتاب في طبعة أولى يحمل عنوان "القانون الأساســــي لآتحاد الكتاب التونسيين و تراجم الأعضاء " ثمّ وقع تجديـــده و قــام عمر بن سالم بجمع المادة و ترتيبها

المحتوى : يحتوي هذا الكتــــاب علــى تراجـم أعضــاء اتحــاد الكتاب التونسيين وهو أبرز معجــم يــترجم للأحيــاء مــن الكتّـــاب على خلاف "مشاهير تونسيون" و صدرت الطبعــــة الجديــدة تحــت عنوان "كتّاب من تونس" عن دار ســحر فـــي 255 صفحـــة و يضـــمّ تراجم مختصرة للكتّاب مأخوذة في الغـــالب مـــن الاســتمارة التـــي قام الاتحاد بتوزيعها على الأعضاء بغاية إنجــاز هــذا المعجــم.

ملاحظة : لا يضمّ هـــذا المعجــم كــلّ الكتّـــاب التونســيين لأنّ عددا هاما منهم لم ينتسبوا إلى الاتحــاد و هنـــاك كتّـــاب آخــرون و شعراء أصدروا كتبا بعد صدور هذا المعجــــم ســنة 1995 وانتســـبوا بعد هذا التاريخ أو لم ينتسبوا بعـــــد .

المـــــنــــهج : رتب المؤلف التراجم علــــى الطريقــة المدرســية ترتيبا ألفبائيا حسب اللقب العــــائلي دون اعتبــار الألــف و الــلام . و لكنّه فصّح النطق في عدد من الأسماء فجعل "الابـــن" فـــي بـــاب الألف مثل : ابن الحاج يحيى (الجيلانــــي) ابــن صـــالح (الميدانـــي) ...و لم يفعل نفس الشيء مع الأسماء التي تبـــدأ بــــــ"أبــو" مثــل فجاءت في باب البــاء مثــل : بــو الأعــراس (محمــد الحبيــب) ، بوجاه (صلاح الدين) ،بوعجيلة (كمال) ، بوقمــــرة (هشــام)

و الاستثناء الوحيد كان في اسم : أبو بكـــر (مســعودة) فقــد ورد في باب الباء .

و البحث في هذا المعجم يســـير إمّــا مبــاشرة أو عــن طريــق الفهرس المثبت في آخر الكتـــاب.

معاجم الحضارة :

معــــــجـم القبـــــائــل

لعمر رضا كحّالة

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ المراجع في تحديد القبائل العربية القديمة و الحديثة ، صنّفه عمر رضا كحّالة اعتمادا على عدد وافر من كتب الأنساب و التاريخ و ذكر في خاتمة كلّ تعريف مصادره .

صدر الكتاب أوّل مرّة في ثلاثة مجلّدات سنة 1949 بدمشق و أعيد طبعه ثانية سنة 1968 . و صدر في طبعة جديدة سنة 1975 في بيروت عن مؤسسة الرسالة في 5 مجلّدات بإضافات عديدة واستدراكات على التعريفات الأولى جاءت في خاتمة المجلّد الخامس بين الصفحات : 299 و 379 .

و قال المؤلف في مقدّمة المجلّد الثالث : "جعلته فصلين الأوّل في القبائل و الفروع التي لم تذكر في الطبعتين السالفتي الذكر (49و 68) والثاني في الاستدراكات على ما ورد في طبعتي المعجم فذكرت اسم القبلة أو فرعها حسب حروف المعجم مع رقم الصفحة الواردة في الطبعتين ثمّ أوردت الاستدراكات و مصادرها ."

طريقة البحث : بما أنّ الكتاب مرتب ألفبائيا من غير إعادة الكلمة إلى أصلها يعود الباحث إلى الاسم الذي يبحث عنه في الترتيب الحسب حرف الألفباء . و إذا لم يجد ضالته في أحد الأجزاء الثلاثة الأولى فليواصل البحث في الجزئين الرابع و الخامس.

ملاحظات :

* كان الأولى أن يعيد ترتيب المعجم في طبعة موحدة تدمج الأجزاء كلّها .

* ركّز عمر رضا كحالة على القبائل المشرقية و بطونها وأفخاذها و لم يفعل نفس الشيء مع القبائل في شمال إفريقية .و لعـــلّ الأمــر يرجع إلى ندرة المعلومات و قلّة المصادر .

* يحتاج الباحث إلي أن ينتبه إلى أســـماء القبــائل المتشابهــة أو المتقاربة في النطق حتّى لا يتمّ الخلط ، و ما أكثر القبائل المتشابهـــة في الاسم .

معجم البلدان

لياقوت الحموي

صاحب هذا المعجم هو ياقوت الحموي وقد ورد التعريف به في الحديث عن كتابه "معجم الأدباء"

المحتوى:

و معجم البلدان من أبرز كتب التعريف بالبلدان ، وهو يقدم خدمة جليلة للباحثين بما حواه من مادة غزيرة.و جمع ياقوت الحموي في كتابه هذا حديثا عن عدد هام من الأماكن كيفما كانت مدنا أو قرى أو كما يقول هو: "هذا كتاب في أسماء البلدان والجبال و الأودية و القيعان و القرى و المحال والأوطان و البحار و الأنهار و الغدران و الأصنام و الأبداد والأوثان." (المقدمة ص.7)

و يحتوي الكتاب على خمسة أبواب خصص الأبواب الأربعة الأولى إلى مفاهيم جغرافية عن صورة الأرض والاختلاف في الاصطلاح . أما الباب الخامس ففيه أهم شيء وهو التعريف بالبلدان و المواضع كما جاء في المقدمة.

المنهج

يقول ياقوت :" أعود إلى الغرض فأقسمه ثمانية و عشرين كتابا على حروف المعجم ثم أقسم كل كتاب إلى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للأول و ألتزم ترتيب كل كلمة منه على أول الحرف و ثانيه و ثالثه و رابعه و إلى أي غاية بلغ فأقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب :أ ب ت ث ... على صورته الموضوعة له من غير نظر إلى أصول الكلمة و زوائدها لأن جميع ما يرد إنما هي أعلام لمسميات مفردة و أكثرها عجمية و مرتجلة لا مساغ للاشتقاق فيها. "

فوائد الكتاب : فوائد الكتاب لا تخفى على أحد. فمن جهة يعطي تعريفا للمواضع و تقديما جغرافيا و يضع الموضع في إطاره المكاني ثم يقدم نبذة عن تاريخه و بعض الأخبار المتصلة به فيعود ذلك بالنفع على مختلف الباحثين مع الاستشهاد بالشعر و في ذلك أكثر من فائدة أدبية و تاريخية .

* لا يراعي المؤلف الألف و اللام في إيراد أسماء المواضع (البصرة نجدها في حرف الباء)

* لا نجد في الكتاب فهرسا لأن القارئ لا يحتاج إليه ما دام يستطيع أن يجد الكلمة في ترتيبها الألفبائي .

الطبعات : طبع الكتاب أكثر من مرة منذ القرن الماضي وأشهر الطبعات اليوم هي التي أصدرتها دار صادر ببيروت في 5 مجلدات .

تنبيه

* لا بد للباحث من أن ينتبه إلى الأسماء المتشابهة أو المتماثلة كطرابلس (الشام) و طرابلس (الغرب) و البصرة وبصرى أو جمص الموجودة في أرض الشام و حمص التي هي مدينة إشبيلية و لم يخصص لها ياقوت الحموي فصلا بل تحدث عنها في خاتمة الحديث عن حمص الشام و يجب الانتباه إلى هذا و عدم التسرع في اعتماد التعريف الأول.

* كثيرة هي أسماء المواضع التي تتفق في الحروف و لا تختلف إلا في الشكل مثل : نعمان و نعمان أو زرق و زرق أو سلام و سلام و سلام .

كتب الفهرسة :

الفهرست

لابن النديم (385هـ)

يعتبر هذا الكتاب من أهمّ الكتب التي أنتجتها الحضارة العربية في موضوع المنهجية و قد فرضته الحاجة إلى التبويب و التصنيف عندما تعدّدت الكتب و تشعبت سبل البحث وغايته علمية و تاريخية في نفس الوقت .

محتوى الكتاب :يقول المؤلف في مقدّمة كتابه :" هذا فهرست كتب جميع الأمم من العرب و العجم الموجود منها بلغة العرب و قلمها في أصناف العلوم و أخبار مصنّفيها وطبقات مؤلفيها ونسابهم و تاريخ مواليدهم و مبلغ أعمارهم وأوقات وفاتهم و أماكن بلدانهم و مناقبهم و مثالبهم منذ ابتداء كلّ علم اخترع إلى عصرنا هذا و هو سنة سبع و سبعين وثلاثمائة للهجرة."

و يستفاد من هذا القول هدف ابن النديم من الكتاب لذا جاءت المقالات شاملة لعدد وافر من المواضيع. وهي في ثلاث وثلاثين فنّا مقسّمة على عشر مقالات .

منهج البحث

يمكن للمرء أن يستفيد من هذا الكتاب بطرق شتّى :

* البحث عن موضوع كامل من خلال إحدى المقالات أو من خلال فنّ واحد من إحداها . و يعتمد المرء على فهرس المواد المفصّل في آخر الكتاب.

* البحث عن علم من الأعلام ، يعتمد فيه الباحث على فهرس الأعلام في القسم الأخير من الكتاب ليحيله على الصفحة

التي يوجد بها التعريف . و قد نجد في هذا الفهرس إشارة إلى أكثر من صفحة و في هذه الحال فإن الرقم البارز (أو المسطّر في بعض الطبعات) يشير إلى موضع الترجمة. و إذا كان الرقم عاديا فإنّ العلَم ذُكر بصفة عرضية دون أن تكون له ترجمة.

* إذا أردنا أن نبحث عن كتاب محدّد دون أن نعرف صاحبه فإن فهرس الكتب الموجود في آخر الكتاب يحيلنا على رقم الصفحة أو الصفحات الوارد فيها ذكر الكتاب .

ملاحظة : من الفوائد الكبرى لكتاب الفهرست أنه يجعلنا ندرك حجم ما قدّمه العرب من تآليف في مختلف الميادين والإسهام الكبير الذي كان لعدد بارز من الأسماء كالجاحظ وأبي عبيدة و الأصمعي و غيرهم و حتّى إذا كانت بعض العناوين مفقودة فورودها في هذا الكتاب يدلّ على أنها وجدت في وقت سابق و قد تكون مخطوطة في بعض المكتبات الخاصّة.

مواضيع الفصول(الفنون)

المقالة الأولى: 1 ـــ اللغة و الكتابة و أنواع الخطوط.

2 ـــ كتب الشرائع السابقة على الإسلام.

3 ـــ القرآن ،علومه و قراءاته.

المقالة الثانية : 4 ـــ النحو النحويون في البصرة و عند فصحاء العرب.

5 ـــ النحو النحويون في الكوفة

6 ـــ مدرسة جديدة تمزج مذهبي البصرة و الكوفة: بغداد

المقالة الثالثة :7 ـ التاريخ :الخبر،والرواية والنسب والسيرة ثمّ التاريخ

8 ـــ أخبار الدولة: الملوك والكتّاب وعمال الخراج

و المترسلون و موظفــــو الدواويـــن .

9 ــ أخبار المجتمع: الندماء والجلســـاء والمغنـــون والمضحكـــون

المقالة الرابعة : 10ــــ الشعر الجـــاهلي و المخضـــرم

11ــ الشعر الاسلامي القديـــم والحديـــث و المعـــاصر

المقالة الخامسة :12ــــ الكلام و المتكلمون عنــــد المعتزلـــة و المرجئـــة

13ــــ الكلام و المتكلمون عنــــد الشيعـــةو فرقـــهم.

14ــــ الكلام و المتكلمون عنــــد المجـــبرة والحشويــــة

15ــــ الكلام و المتكلمون عنــــد الخـــوارج وفرقـــهم

16ــــ التصوف : السياح، الزهـــــاد، العبـــاد، و المتصوفـــة

وأصحـــاب الوســـاوس و الخطـــرات.

المقالة السادسة : 17ــــ المدرســـــة المالكيـــة

18ـــــــالمدرسة الحنفيـــة

19ــــ المدرســـــة الشافعيـــة

20ــــ المدرســـــة الظاهريـــة :داود و أصحابـــه .

21ــــ مدرســـــة التشيّـــع

22ــــ مدرســـــة الحديـــث .

23ــــ الطـــبري و مدرســـته

24ــــ مدرســـــة الخـــوارج.

المقالة السابعة : 25 ــــ الفلسفة : الطبيعـــــة و النظريـــة

26ــــ العلوم الرياضيـــة : الهندســـة ،الأرثماطيقـــا،

الموسيقى، الحســـاب، النجـــوم، صنـــاع الآلات

و أصحاب الحيـــل و الحركـــات .

27 الطب (النظري) التطبيب (العملي) عند

القدماء (يونان و عرب)و عند المحدثين،

المقالة الثامنة : 28 ـــ الأسمار و الخرافات

29ـــ في أخبار المعزمين و المشعوذين و السحرة.

30ـــ كتب متنوعة مجهولة المؤلف.

المقالة التاسعة : 31 ـــ المذاهب غير الإسلامية : الصابئية،

الثنوية، و الديصانية و الخرمية والمرقيونيةو المزدكية .

32ـــ المذاهب خارج دولة الإسلام في الهند والصين...

المقالة العاشرة: 33ـــ الكيمياء و الصنعة عند القدماء والمحدثين

و أسماء كتبهم .

و تطورت كتب الفهرسة في العصر الحديث و نوعت و يمكن أن ننظر في ما تقدّمه دور النشر اليوم من أعمال .

* و نحن نستعدّ لإصدار هذا العمل عثرنا بالصدفة على قرص ليزري, يحمل عنوان " الكتب العربية المتاحة " وصادر عن النظم العربية المتطورة بالرياض . و صدر هذا القرص في جويلية 1998 . و في التعريف بهذا العمل تقول المطبوعة المصاحبة : " مكتبة نسيج الإفتراضية هي مشروع عربي رائد تضطلع به شركة النظم العربية المتطورة خدمة للناشرين العرب و المستفيد العربي. فمن خلاله يستطيع أيّ متصفح لشبكة نسيج الأنترنات أن يبحث عن ايّ كتاب عربي متاح {لا يزال متوفرا للشراء} في قاعدة الكتب العربية المتاحة ."

*و هذا العمل جليل لا شكّ لكنّه يركز على الجانب التجاري أكثر من العلمي . و ليست هذه المؤسسة تقوم بإنجاز العمل المتعلق بحصر كلّ المطبوعات العربية سواء منها ما نفذ من السوق أو بقي . ويمكن ملاحظة ذلك للكتاب الذي نفذ . و هذا

الأمر ممكن ما دامت هذه المؤسسة تنوي إصدار طبعتين في السنة من هذا القرص {جانفي و جويلية}.

*و يمكن لمثل هذا العمل أن يعتمد منشورات المكتبات الوطنية أكثر من اعتماده على فهارس دور النشر لأن المنشورات الصادرة عن أقسام الإيداع القانوني بالمكتبات الوطنية أشمل و أدق . لأنّ أعمالا عديدة تصدر على حساب أصحابها و لا تعتبر في حساب دور النشر .

* في تونس يمكن أن نشير إلى ما تصدره المكتبة الوطنية بالتعاون مع وزارة الثقافة في باب : سجلّ المطبوعات التونسية. " البيبليوغرافيا الوطنية : الحصر السنوي"

كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون
لحاجّي خليفة (1609—1657م)

يعتبر هذا الكتاب موسوعة ضخمة لعناوين الكتب التي تمّ تأليفها منذ بداية التدوين إلى عصر المؤلف التركي مصطفى بن عبد الله الملقّب بكاتب جلبي و لكنّه مشهور بـ **حاجّي خليفة**.

يتكوّن الكتاب من ستّة مجلّدات :

المجلّد 1 و 2 : كشف الظنون لحاجّي خليفة

المجلّد 3 و 4 : **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** و هو للعالم إسماعيل باشا البغدادي .

المجلّد 5 و 6 : **هدية العرفين في أسماء المؤلفين و آثار المصنّفين من كشف الظنون** . وهو لإسماعيل باشا أيضا.

و في خاتمة المجلّد السادس يوجد " ذيل كشف الظنون " وهو مجموع تعليقات و تقييدات بقلم المحقّق آغا بزرك الطهراني ويقع هذا الذيل في 115 صفحة .

يتكوّن الكتاب من مقدّمة في أحوال العلوم و نشأتها و تطور التدوين و الكتابة. و يرتّب أسماء الكتب و العلوم أو الفنون ألفبائيا فيعرّف بالكتاب باختصار .

في الكتاب ما يقارب 15000 عنوانا و 9500 تعريفا بمؤلف وتعريفا لما يفوق 300 فنّ من الفنون (العلوم) وهذه الأرقام تشهد على أهمية الكتاب.

في كتاب اسماعيل باشا "إيضاح المكنون.." تدارك ما فات حاجي خليفة من العناوين و هذا التدارك لا يقلّ أهمّية عن

المؤلف الأصلي.و أضاف إليـــه أســماء كتــب ألفــت بعــد كشــف الظنون ،لأن اسماعيل باشا توفـــي ســنة 1920م .

طبعات الكتاب : تعددت طبعـــات الكتــاب و لكننــا نشــير إلـــى أكثرها انتشارا اليوم وهي التي جاءت فـــي 6 مجلــات تحــت اســم كشف الظنون و إن كان هــذا العنــوان لا يشمــل إلا المجلــد الأول و الثاني أما البقية فهي لإسماعيل باشـــا.و مـــن أحــدث الطبعـــات تلك التي أصدرتها دار الفكر ببـــيروت ســنة 1982 .

ملاحظات

* للبحث عن عنوان من العناوين يذهب البـــاحث إلـــى "كشــف الظنون" فإن لم يجد ضالته يبحث في "إيضــــاح المكنــون" .

* طبيعي أن لا نجد ذكرا لكتــب ألفــت بعــد اســماعيل باشـــا ، أي بعد 1920 ، و يبحث عنها في فـــهارس أخـــرى.

* يرجى الانتباه من العناوين المتشابهـــة. مثـــل :

الجامع الصحيح للبخـــاري

الجامع الصحيح للـــترمذي

الجامع الصحيح للقشيري النيســـابوري

* الترقيم في الكتاب جاء حســـب الأعمـــدة لا الصفحـــات و فـــي كل صفحة عمـــودان .

مثل : علم البيزرة :265/1 = الحديث عن هذا العلـــم يوجــد فـــي المجلد الأول و في العمود رقـــم 265 .

كتاب الفلاحة 4 / 320 = انظر في كتاب الفلاحــــة لابــن العــوام الاشبيلي في المجلد 4 و فـــي العمـــود 320 .

الموسوعات :

دائرة المعارف الإسلامية (E.I.)

"**دائرة المعارف الاسلامية**" موسوعة هامّة مختصّة تهتمّ بالحضارة الاسلامية و تتناول كلّ ما يتصل بهذه الحضارة من قريب أو بعيد . و تهتمّ بمختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية و الفكرية و العمرانية ، و تضمّ مجموعة مقالات ودراسات تقصر و تطول ، لعدد من المستشرقين و رجال الاختصاص من مختلف البلدان الاسلامية و غيرها .

و دائرة المعارف الاسلامية هي سلسلة مقالات يتواصل صدورها بثلاث لغات هي الفرنسية و الانكليزية و الألمانية . وتتصل المقالات بـ:

* عدد من الأعلام الذين نبغوا في مختلف الميادين والزعماء و الملوك الذين أثروا في الحضارة الإسلامية : هارون الرشيد، أبو العبّاس السفاح، أبو نواس، ابن عبد ربّه، ابن أبي الرجال، ابن أبي الضبياف إلخ...

* عدد من المفاهيم الحضارية : حسبة ، فقه ، أدب ، إمامة، فلسفة، معلّقات، حزب، علم الكلام، جزية، دستور، إلخ...

* عدد من الفرق الإسلامية مثل : إمامية ، معتزلة، إباضية،

* عدد من الكتب المشهورة مثل: قرآن ، ألف ليلة و ليلة ،

* عدد من المصطلحات الحضارية : جريدة، بساط، تين،

* القوميات و الدول مثل : البربر ، العرب ، الفاطميون ، العبّاسيون،

* البلدان مثـــل : أندلـــس ، بغـــداد ، حيـــدر آبـــاد، القـــيروان، الكوفة، خراسان، دمشق ، إلـــخ...

تاريخ دائرة المعارف الإســـلامية

بدأ مشروع دائرة المعرف الشإســـلامية علـــى أيـــدي مجموعـــة من المستشرقين في أوربّـــا منـــذ 1913 و تواصـــل إنجـــاز الطبعـــة الأولى إلى حدود 1936 . و من بيـــن الـــرواد فـــي هـــذا المشـــروع (فنسنك، و بروفنسال، و جيب إلـــخ...)

و صدرت هذه الطبعّة الأولـــى فـــي 4 مجلّـــدات وتـــمّ تعريبـــها وبدأ صدورهـــا سـنة 1933 . و أضيفـــت إليـــها مجموعـــة مـــن التعليقات و الملاحظات مع ترجمة عدد وافرمـــن مقـــالات الطبعـــة الجديدة ، و ظهر في الطبعـــــة العربيـــة إلـــى حـــدّ الآن **16 مجلّـــدا** رتّبت فيها المقالات حسب الـــترتيب الـــهجائي العربـــي بدايـــة مـــن حرف الهمزة ووصلت إلى حدّ الآن إلى مقـــال : (خدينـــده) وتشـــير الطبعة العربيـــــة إلـــى المقـــالات المـــأخوذة مـــن الطبعـــة الثانيـــة الأعجمية بعلامة (+) . (انظر مقـــال الصحبـــي العلاّنـــي : الـــردود العربية على المستشرقين مـــن خـــلال ترجمـــة "دائـــرة المعـــارف الإسلامية") [مجلّة "آداب القـــيروان" نشـــر كليـــة الآداب بـــالقيروان العدد 3 ص:35 ـــــ 64]

الطـــبـــعة الثـــانـــــيـة

بدأ الشروع في إنجاز الطبعة الثانيـــــة المزيـــدة و المنقّحـــة منـــذ بداية الخمســـينات و صـــدر المجلّـــد الأول ســـنة 1961 و يتواصـــل صدورها إلى الآن ، و صدر إلـــى حـــدود ســـنة 1998 ، 8 مجلّـــدات وبعض كرّاسات من المجلّد التاســـع :

المجلّد الأول : من A إلى B صـــدر ســـنة 1960

المجلّد الثاني :من C إلى G صـــدر ســـنة 1965

المجلّد الثالث : من H إلى IRAM صـــدر ســـنة 1971

المجلّد الرابع: من IRAN إلى KHA صـــــدر ســنة 1978

المجلّد الخامس : من KHEDI إلى MAHIYYA صــــدر .فـــي86

المجلّد السادس: من MAHKAMA إلــــى MIDYUNA صـــدر .93

المجلّد السابع: من MIFRASH إلى al NAZZAM صـــــدر فـــي 93

المجلّد الثامن : من NEDIM إلى SAMUM صــــدر ســنة 1993

وتتكوّن دائرة المعارف الإسلامية مـــن:

* "**أجزاء** "هي مجموع المجلّدات المعروفــة والمذكــورة ســابقا.

* "**كرّاسات** " تصدر بانتــظام و تجمع بعد ذلك فـــي مجلّــد

* **ملاحق** تتصل بـــالأجزاء التـــي صـــدرت و تكمــل مواضيــع توفّر لها رجـــال اختصـــاص لكتابتـــها و حتـــى لا تنتظــر طويـــلا موعد صدور الطبعة الثالثة كان لا بدّ من هـــذه الملاحـــق .

مثل (1) : مادّة "**بســـاط**" المفـــروض أن توجــد فــي المجلّــد الأول في حرف الباء لكنّنا لا نعثر عليها بـــل هـــي موجــودة فـــي الملحق الأول في حرف البـــاء B

مثال (2): مادّة : **عبـــد النّـــاصر**" لا نجدهـــا فـــي المجلّــد الأول لأنّ الرجل كان حيّا زمن صدور هـــذا المجلّــد و هـــذه الموســـوعة لا تترجم للأحياء . و نظرا لأهميـــة الرجـــل و قيمتـــه فـــي تـــاريخ الحضارة العربية اليوم كُتب مقال عنـــه و صـــدر بعـــد وفاتـــه فـــي الملحق الأول في حرف الألـــف A .

* " **فهرس**" INDEX يتصـــل بمختلـــف الطبعـــات و يقـــدّم سردا لكلّ الأسماء و المصطلحات المذكـــورة فـــي الموســـوعة مـــع الإشارة إلى موضع المقالة بكتابة بـــارزة . و يشـــير الفـــهرس إلـــى المجلّد و الصفحة و العمـــود (A أو B).

= **المنـــــهـــج**

دائرة المعارف الإسلامية يرمز إليها في طبعتـــها الجديـــة

بـــ (E.I , N.E) أو بـــــ E.I 2.

وهي مرتّبة ألفبائيا حســب ترتيــب الحــروف اللاتينيــة ..A,B,C,
و من غير إرجاع الكلمة إلى أصلها كما تفعــل المعــاجم اللغويــة .
فكلمة "خوارج " نجدها كما تنطق و ليس في مـــادّة "خــرج" .

و يتكوّن المقال مــن :

* ذكر العنوان بخطّ بــارز .

* المقال المعنـــي بــالأمر، و إذا كــان مــأخوذا مــن الطبعــة الأولى يشار إلى ذلك بحرف (A) منـــذ البدايــة .

* يختم المقال بقائمـــة مصــادر و مراجــع ، عربيــة كــانت أو أجنبية تحت عنـــوان : Bibliographie و تســاهم فــي مســاعدة الباحث على توسيع آفاق بحثه انطلاقا من هـــذه القائمـــة و مــا قــد توحي به من عناوين أخـــرى.

* اسم صاحب المقال .(في أوّل كلّ مجلّد ذكـــر لقائمـــة الذيــن كتبوا في ذلـــك الجــزء و مواضــع ذلــك و المؤسســة العلميــة أو الجامعية التي ينتمون إليـــها)

* نجد فـــي عــدد وافــر مــن المقــالات صــورا فوتوغرافيــة ورسوما و خرائط هامّة تساعد الباحث على تمثّـــل الأشيــاء.

ملاحظة

* اعتمدت دائـــرة المعــارف الإســلامية طريقــة فــي رســم الحررف العربية بـــالرمز اللاتينيــة تختلــف عــن الطريقــة التــي تُنســب إلـــى مجلّــة "أرابيكــاARABICA" (انظــر درس : الكتابـــة بالرموز اللاتينيـــة)

* قد نجد في المقال أشيـــاء غــير واضحـــة مثــل مختصــرات عناوين كتب مشـــهورة أو مختصــرات أســماء مجلّــات علميــة ، وفي كلّ مجلّد نجد صفحات في البدايــة تفصّــل هـــذه المختصــرات و تفسّر الرموز المعتمدة في المقــــالات.

إنّ دائرة المعارف الإسلامية بما تحتويه من مقالات لا يمكن لأيّ باحث في اللغة و الآداب و الحضارة العربية أن يستغني عنها. فاهتمامها يمتدّ من الفترة الأولى السابقة للإسلام إلى أيامنا هذه. و هي متجدّدة و يتواصل العمل فيها رغم وفاة الرواد.

و يمكن أن يتخذ الباحث من دائرة المعارف الإسلامية منطلقا لإنجاز بحث له صلة بمقالاتها بما تقدّمه من مراجع حول كل المواضيع المدروسة.

و نظرا لأهميّتها نرجو أن تتوفر لهذه الموسوعة فرق ترجمة مختصّة تنقلها إلى العربية كاملة تعميما للفائدة . و أن تصدر في الأيام القريبة في شكل أقراص مدمجة **C.D.** حتّى تكون عملية مواكبة لإيقاع العصر لأنّ عدد مجلّداتها في تكاثر تنوء بحمله رفوف المكتبات .

الموسوعة العربية الميسّرة

تعتبر هذه الموسوعة مصدرا هامـــا لكثـــير مـــن البـــاحثين لمـــا تقدّمه من مادة و إن لم تكن على درجة كبــــيرة مـــن التعمّـــق إلاّ أن حضورها بهذه السهولة يجعلـــها محمـــودة.

صدرت عن دار الشعب بمصر وهـــي مـــن إنتـــاج لجنـــة مـــن العلماء من مختلف الاختصاصــــات تحـــت إشـــراف محمـــد شفيـــق غربال.

صـــدرت الطبعـــة الأولـــى ســـنة 1965 و الثانيـــة ســـــنة 1972 مصّورة عن الأولى و تحتـــوي علـــى 2000 صفحـــة و 19 صفحـــة للخرائـــط و 30 صفحـــة للرســـوم. و تتكـــوّن كـــلّ صفحـــة مـــن الموسوعة من عمودين اثنيـــن.

تاريخ الأدب العربي G.A.L

لـــكارل بروكلمان (1868ـــ1956)

رغم أن هذا الكتاب يبدو من عنوانه كتابـــا عاديـــا عـــن تـــاريخ الأدب العربي ، توجد مثله عنـــاوين عديـــدة لعـــرب و مســـتشرقين إلا أننا اعتبرناه ضمن الموسوعات لحجـــم المـــادة التـــي يقدمـــها ، و لأنه تعامل مع الأدب العربي بنظرة موسوعية فجمـــع فـــي كتابـــه كل ما يتصل بالفكر و الكتابة ، و أحـــرى أن نســـميه تـــاريخ الفكـــر العربي أو تاريخ الثقافة العربية إذا حصرنـــا الثقافـــة فـــي الأعمـــال المكتوبة.

و قد اهتـــم بروكلمـــان بالحيـــاة الفكريـــة العربيـــة منـــذ فـــترة الجاهلية حتى النهضة العربيـــة الحديثـــة .

صدر الكتاب باللغة الألمانية في: جزئين و ثلاثـــة ملاحـــق .

صدر الجزآن أول مـــرة ســـنة 1998 و صـــدر الملحقـــان ســـنة 1937 و أضـــاف الملحـــق الثـــالث ســـنة 1942 و أعـــاد بروكلمـــان طباعة الجزئيـــن الأول و الثـــاني مـــع تنقيحـــات و زيـــادات ســـنة 1943 .

الجزء الأول يشار إليـــه بـــــ : G 1 و يشـــار إلـــى الجـــزء الثاني بـــــــ: G 2 أمـــا الملحـــق الأول فـــهو S1 و الثـــاني S 2 والثالث : S 3.

الملحق الثالث : ميزة الملحق الثالث أنه يحتـــوي فهرســـا هامـــا جدا فيه قسمان : فـــهرس لأســـماء الأعـــلام الـــوارد ذكرهـــم فـــي الكتاب و مواضع حضورهم . و فـــهرس بأســـماء عنـــاوين الكتـــب المذكورة و مواضع ورودها . و لهذا الفـــهرس فـــائدة جليلـــة لأنـــه يقدم لنا كشفا بأسماء آلاف الكتب العربيـــة مطبوعـــة أو مخطوطـــة

في مختلف فنون المعرفة ، مع الإشارة إلى أماكن وجودها إن كانت مخطوطات .

تنبيه

* يشير الفهرس إلى مجموعة من الإحالات تتصل بأسماء الأعلام و بعناوين الكتب و المخطوطات .و يجب الانتباه إلى أنّ الأرقام التي تتصل بالأجزاء G1 و G2 هي أرقام الفقرات وتوجد على هامش الصفحة و يجب عدم خلطها بأرقام الصفحات .

أمّا الأرقام المتصلة بالملاحق الثلاثة ,S1,S2,S3 فهي تشير إلى أرقام الصفحات إذ لا وجود إلى أرقام فقرات في الملاحق.

مثال : a.Tāhir b. Hamadānī Bāba : G2 , 207 ; S2 , 285
فالمعلومات المذكورة عن " الطاهر بن همذاني بابا" موجودة في الجزء الثاني في الفقرة عدد : 207 . و في الملحق الثاني في الصفحة عدد: 285 .

* أمام كثرة الأرقام و التفاصيل طبيعي أن تتسرّب إلى الكتاب بعض أخطاء الطبع لذا يجب الانتباه و الحذر من بعض المعطيات .

تعريب الكتاب : قام عبد الحليم النجار بترجمة الأجزاء والملاحق و لم يفصل كما فعل بروكلمان بين الجزئين الأول والثاني من جهة و الملاحق من جهة ثانية بل أدمج الملاحق في الأجزاء جامعاً بذلك المعلومات المتصلة بموضوع واحد مع بعضها . و توفي عبد الحليم النجار بعد أن أصدر ثلاثة أجزاء فيما بين 1960 و 1962 .ثم قام يعقوب بكر و رمضان عبد التوّاب بمواصلة الترجمة فأصدرا الأجزاء 4 و 5 و 6 بين سنتي 1975 و1977.و قد صدرت كلّ الأجزاء عن دار المعارف بمصر

ملاحظة : أنجز عبد الحليم النجار في الجزء الأول فهرسا للأعلام و العناوين من شأنه أن يساعد الباحث كثيرا، لكنّ بقية

الأجزاء جاءت خالية من مثل هذه الفهارس فجاء العمل مبتورا لا يستطيع الباحث أن يستفيد منه كما يستفيد من فهارس الملحق الثالث التي وضعها بروكلمان . فظلّت فائدة الكتاب محدودة .

طبعة الألكسو :الطبعة الثانية

بما أنّ العمل الذي قام به المترجمون في الستّة أجزاء السابقة الذكر يعتبر منقوصا و لا يمثّل إلاّ القليل فقد عمدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم إلى تكليف مجموعة من المترجمين تولّوا مواصلة تعريب الكتاب تحت إشراف الدكتور محمود فهمي حجازي . و صدر بين 1993 و 1995 في 12 مجلّدا. ضمّت المجلّدات الثلاثة الأولى ما أنجزه النجّار وعبد التوّاب و بكر (الأجزاء الستة التي صدرت عن دار المعارف بمصر) و صدرت بقية الأجزاء لتكمل ترجمة الكتاب.

تعتبر هذه الترجمة جديدة و أغلب الدارسين و الباحثين لا يعلمون بها لقلّة الدعاية و عدم توفرها في المكتبات فظلّ الحديث عن تعريب الكتاب يقف عند الأجزاء الأولى و الطبعة الأولى . و بما أنّها منقوصة ظلّت فائدة الكتاب في النسخة العربية محدودة بينما هي ذات قيمة كبرى، نرجو أن تنتشر بين أيدي الباحثين و يقبلوا عليها ويعطونها ما تستحق من الاهتمام.

و صدرت هذه الطبعة الثانية عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم (الألكسو). و واصل الجماعة نفس النهج الذي خطّه عبد الحليم النجار في دمج الملاحق بالأجزاء. و تخصيص كلّ جزء بمفهرس مفصّل للمواد.

دائرة المعارف الكونية

دائـرة المعـارف الكونيـة ENCYCLOPEDIA UNIVERSALIS من أكثر الموسوعات انتشارا رغـم حداثـة سـنّها لغـزارة مادّتـهاً وجودة مقالاتـها و تنـوع المواضيـع فيـها . و رغـم أن برامـج المنهجية لا تشير إليها فقد حاولنا أن نقـدّم بسـطة عنـها لتمكيـن القارئ من الاسـتفادة منـها لأنـها صـارت متوفـرة فـي أغلـب المكتبات الجامعيـة و مراكـز البحـث و صـارت منتشـرة فـي أقراص مدمجة C.D وصار اسـتعمالها يسـيرا .

المحتوى : تتكوّن دائرة المعارف الكونية فـي طبعتـها الحديثـة 1989-1990 من ثلاثين مجلـدًا :

* 4 مجلدات للفـهارس THESAURUS et INDEX
* 23 مجلدا للمدونـة CORPUS
* 3 مجلدات للنـدواتSYMPOSIUM

و كانت الطبعة الأولى صدرت فـي 1968-1975 بفرنسـا.

و يساهم في هذه الموسوعة عدد وافـر مـن أهـل الاختصـاص في مختلف المجالات العلمية و السياسـية و الفكريـة و الجغرافيـة المتصلة بأغلب بلدان العـالم.

أوّلا : الفهـارس THESAURUS et INDEX

على خـلاف الموسـوعات و الكتـب المعتـادة قدّمـت دائـرة المعارف الكونية الفهارس علـى المدونـة. و هـذه الفـهارس هـي أشبه ببنك معلومات أو قاعدة بيانات . لأنـها تحيـل القـارئ علـى المقال المرغوب فيه و تذكر رقم الجـزء و الصفحـة كمـا تشـير إلى المقالات القريبة من مجال بحثه. فتكون الفـائدة كبـيرة.

و في بداية الجزء الأول من الفهارس صفحة هامّة لأنها تعطي القارئ مفاتيح العمل وتمكّنه من إدراك مختلف الرموز المستعملة فيصبح التعامل مع الموسوعة على درجة كبيرة من اليسر .

ثانيا : المدوّنة CORPUS

تتكوّن المدونة من جملة المقالات والدراسات وهي مرتّبة ألفبائيا حسب ترتيب اللغة الفرنسية. و تتمثل بنية المقال في :

= عنوان المقال بخط بارز

= فهرس العناوين التي يقوم عليها المقال

= مجمل القضايا المطرقة في المقال

= نصّ المقال و قد يساهم في كتابته أكثر من واحد

= قائمة المصادر والمراجع التي احتاجها المقال

= تذكير بعناوين المقالات المتصلة بالموضوع و الموجودة في الموسوعة. CORRELATS

ثالثا : الندوات SYMPOSIUM

يتكوّن هذا القسم من ثلاث مجلّدات :

يتّصل الأول و الثاني بالمقالات التي تتناول قضايا العصر Les ENJEUX : الإنسان و العادات و الإبداع و الثقافة والمعرفة المستقبلية والعلم و المجتمع و العلاقات الاجتماعية والسياسة و السلطة والتوازن العالمي .

و يتصّل المجلد الثالث بالأرقام و الإحصائيات المتعلقة ببلدان العالم الوارد ذكرها في الموسوعة.Les Chıffres du monde

ملاحظة: هذه الموسوعة حافلة بعدد وافر من الصور والخرائط ، و رغم طابعها الكوني فالطالب في الآداب العربية سيجد فيها مقالات على درجة كبيرة من الأهمية.

الدوريـــــــات العلمية

يتّصل هـــذا الموضـــوع بعـــدد مـــن المجـــلات العلميـــة التـــي يحتاجها الطالب فـــي دراســـة اللغـــة و الآداب العربيـــة. والنمـــاذج التي سنعرض لها قليلة بالمقارنة مع ما هـــو موجـــود، يشـــير إليـــه فهرس الدوريات في كلّ جـــزء مـــن دائـــرة المعـــارف الإســـلامية. والعناوين التي سنذكرها متوفرة في جـــلّ المكتبـــات الجامعيـــة .

حوليات الجامعة التونسية

هي من أبرز المجلات في تونس و حاجة الطلبة إليـــها ملحّـــة لمـــا فيها من مقـــالات متنوعـــة فـــي اللغـــة والأدب والحضـــارة قديمـــا وحديثا. و الحوليات كما يدلّ عليها الاسم تصـــدر مـــرّة فـــي الســـنة ولكنّها صدرت في بعض السنوات بأكثر مـــن عـــدد.

بدأت الحوليات في الصدور عـــن كليـــة الآداب و العلـــوم الإنســـانية بتونس ، و بعد تفرّع الجامعة صـــارت تصـــدر عـــن كليـــة الآداب بمنوبة و يساهم فيها عدد من الباحثين من مختلـــف الجامعـــات فـــي تونس و الخارج.

صدر العدد الأول من الحوليات ســـنة 1964 وهـــي متواصلـــة إلـــى اليوم و تأخذ حجما هامّا في الحياة النقديـــة الجامعيـــة.

و تُصدر الحوليات في ختام كلّ عشـــر ســـنوات فهرســـا للمؤلفيـــن وللمقالات الواردة في الأعداد السابقة . كما تصـــدر أعـــداد خاصّـــة مثل : " ديوان ابـــن ســـهل الاســـرائيلي" بتحقيـــق الأســـتاذ محمـــد قوبعة في العـــدد 19 / 1980

و "معجم المصطلحات اللغوية" فـــي العـــدد 14 / 1977.

أرابـــيكا ARABICA

بدأت هذه المجلّة في الصدور سـنة 1954 فـي فرنسـا و أسّسـها المستشرق "لفي بروفنسـال" و تصدر ثلاثـة أعـداد فـي السـنة "جانفي ،ماي، أكتوبـر" و تكوّنـت هيئـة التحريـر الأولـى مـن بروفنسال و ريحيس بلاشير و شـارل بيـلا .

تهتمّ المجلّة بإصدار مقالات و دراسات و نصـوص عـن اللغـة و الأدب و التاريخ و الحضارة في العـالم العربـي و عـن تـأثير الحضارة العربية في الثقافة الغربيـة .

يدير المجلة اليوم الأستاذ محمـد أركـون .

لا بد أن نشير إلى الفهرس الذي أصدرتـه أرابيكـا فـي أفريـل 1998 وهو يتصل بكل الأعداد الصـادرة مـن يـوم تأسيسـها إلـى العدد 44 .

إبـــلا IBLA

من المجلات التي سجلت حضورا بـارزا خاصـة فـي تونـس. و يصدرها معهد الآداب العربيـة .

بدأت المجلة في الصدور سنة 1937 و كـانت فصليـة = أربعـة أعداد كل سنة ثم صارت في عددين في السـنة بدايـة مـن 1968 .

و تهتم المجلة بالأدب و الحضـارة فـي العـالم العربـي قديمـا وحديثا و تعطي أهمية خاصة لكـل مـا يتصـل بـالبلاد التونسـية وكانت تركز كثيرا على دراسة العـادات و التقـاليد و اللـهجات .

و أغلب المقالات فـــي "إبـــلا" بالفرنسـية و أحيانـا بالإنكليزيــة وفي السنوات الأخيرة صرنا نقرأ فيها مقـــالات بالعربيــة.

أصدرت المجلة فهرسا تحليليا فـــي العــدد 100 فـــي الذكـــرى 25 لصدورها و أصدرت فهرســا آخــر يتعلــق بكــل اعــداد المجلــة من1937 إلـــى 1972 .

مجلة الدراسات الإسلامية

REVUE DES ETUDES ISLAMIQUES

تعتبر هذه المجلة من أقدم المجلات العلميــــة أسســها ســنة 1927 لوي ماسينيون MASSIGNON و هـــنري لاووســت LAOUST

و كان لها ملحــق يصــدر معــها تحــت عنــوان ABSTRACTA ISLAMICA بدأ في الصدور منــذ ســنة 1927كجــزء مســتقل فـــي صفحات خاصـــة . و لكــن منــذ ســنة 1961 صــارت "أبســتراكتا إسلاميكا " في شكل ملحق سنوي مستقل يقـــدم فـــهارس و تعليقـــات مختصرة و تقديم كتب عديدة فـــي شكـــل بيبليوغرافيـــا نقديــــة عـــن الدراسات الإســـلامية .

بدأت المجلة تصدر بأربعـــة أعـــداد فـــي الســـنة ثـــم اضطـــرب صدورها زمنا واستقرت الآن في عدديـــن كـــل ســـنة إضافـــة إلـــى الملحق "أبســـتراكتا..."

ستوديا إسلاميكا STUDIA ISLAMICA

تأسســـت هـــذه المجلـــة ســنة 1953 فـــي فرنســا، و أسســــــها برونشفايك وجوزيف شاخت ، و يراس تحريرهـــا اليـــوم الأســـتاذ عبد المجيد التركي و ليدوفيتــــش LUDOVITCH لـــم تكـــن منتظمـــة الصدور لكنها تصدر عددين كل سنة .و كمــــا يـــدل عليـــها الاســـم تهتم بالدراسات المتصلة بالعـــالم الإســـلامي .

آداب القيروان

تُعتبر هذه المجلّة من الإصدارات الحديثة ، تقوم بإصدارهـــا كليّـــة . الآداب و العلوم الإنسانية بالقيروان .

صدر أول عدد من المجلّة بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس الكلية . و هو يحمل تاريخ أفريل 1997 .

تصدر هذه المجلّة مرّتيـــن فـــي الســـنة ، و صـــدر منـــها إلـــى اليوم{سبتمبر 1998} ثلاثة أعداد و الرابع في المطبعة.

و مقارنة مع المجلات العلمية المألوفة تمتاز "آداب القيروان" بأناقة الشكل ، و التفتح على عدد من الدراسات الحديثة . وبداية من العـــدد الثالث صارت للمجلّة تعتمد هيئة استشارية إضافة إلى هيئة التحريـــر التي يرأسها الأستاذ الصحبي العلاني.

و لا بدّ من الإشارة إلى أنّ المجلّة متعددة الاختصاصـــات وإلـــى جانب القسم العربي يوجد قسم يضمّ دراسات بالفرنسية و الإنكليزيـــة يهتمّ بالآداب و بالعلوم الإنسانية .

أمهات الكتب في الدراسات الأدبية

يحتاج الباحث في الدراسات الأدبيـــة المتصلــة باللغــة و الآداب العربية إلى أن يكون على درايـــة بعـــدد مـــن أمـــهات الكتــب ذات الصلة الوثيقة بـــالأدب . و تذكـــر فـــي هـــذه القائمـــة عـــددا مـــن العناوين تعميما للفائدة عند المبتدئيـــن .

و نظرا لأهمية الكتب نذكرها مقدميـــن عنـــوان الكتـــاب علـــى اسم المؤلف . لشهرة العناوين . وراعينا فـــي ترتيـــب هـــذه القوائـــم التدرج التاريخي لأصحابـــها.

* **البيان و التبييـــن** للجـــاحظ (255هـــ) لـــه طبعـــات عديـــدة أهمها تحقيق عبد السلام هـــارون .

* **الحيـــــوان** للجاحظ . صدر بتحقيـــق علمـــي لعبـــد الســـلام هارون عن مكتبة الحلبي بمصر فـــي 7 مجلـــدات .

* **عيون الأخبار** لابن قتيبة (276هـــــ) صـــدر فـــي 4 مجلـــدات سنة 1964 بمصر.

* **العقد الفريد** لابن عبـــد ربـــه الأندلســـي.(328هـــ) رغـــم أن الكتاب لأندلسي فإنه يهتم بالأدب في المشرق. صـــدر فـــي طبعـــات عديدة أحسنها الصادرة عن دار الكتـــب العلميـــة ببـــيروت فـــي1983 في 8مجلدات (الثامن كله فهارس) بتحقيق :مفيـــد محمـــد قميحـــة.

* **الكامل** للمبرد (285هـ) سار علـــى نـــهج الحيـــوان و عيـــون الأخبار " يجمع ضروبا من الآداب ما بيـــن كـــلام منثـــور و شعـــر مرصوف ومثل سائر" صدر بالقاهرة فـــي 4 مجلـــدات 1956.

* **الأمالي** لأبي علي القالي (356هـ) طبـــع فـــي بـــيروت عـــام 1955 في 3 أجزاء.

* **الأغـــــــاني** للأصفـــهاني (356هـــ) مـــن اشـــهر كتـــب الأدب وطبعاته عديـــدة .

* **الموشّح** للمرزباني (384هـــــ) الكتـــاب فـــي الأدب و النقـد لأن اسمه " مآخذ العلماء على الشعراء " صـــــدر فـــي مجلّـد واحـد بمصر سنة 1965.

* **الإمتاع و المؤانسة** لأبي حيان التوحيـــدي (400هــــ) كتـــاب مسامرات في مواضيع متنوعة. (40 ليلة) تحقيـــق أحمـــد أميـــن

* **البصـــائر و الذخـــائر** للتوحيـــدي .و الكتـــاب خلاصـــة مـــا سمعه و رآه من شيوخه و أساتذته .صـــــدر فـــي تحقيـــق لابراهيـــم الكيلاني بدمشق سنة 1964 فـــي 4 أجـــزاء .

***زهر الآداب** للحصري القيرواني(453هـــ).صــــدر فـــي بـــيروت عام 1972 في4 أجزاء تحقيق محمد محيي الدين عبـــد الحميـــد.

* **محاضرات الأدبـــاء** للراغـــب الأصبـــهاني (502هــــ) صـــدر ببيروت سنة 1961في 4 أجـــزاء .

* **شرح نهج البلاغـــة** لابـــن أبـــي حديـــد (656هــــ) صـــدر الكتاب بتحقيق محمـــد أبـــو الفضـــل ابراهيـــم فـــي 20جـــزءا (10 مجلّدات)

* **مجمع الأمثال** للميداني،{ 1124م } صـــــدر الكتـــاب بتحقيـــق أبو الفضل ابراهيم بدار الجيل ببيروت 1996 فـــــي 4 مجلـــدات.

* **نهاية الأرب في فنـــون الأدب** للنويـــري {732هــــ} مـــن أضخـــم الكتـــب بأســـلوبه الموســـوعي . أصـــدرت دار الكتـــب المصرية 18 جزءا منه بيـــن ســـنتي 1923 و 1954 .

• **صبـــح الأعشـــى فـــي صناعـــة الإنشـــاء** للقلقشنـــــــدي {821هــ} كتاب موسوعي صـــدر فـــي 15 مجلـــدا مـــع فـــهارس عديدة .أصدرته وزارة الثقافـــة و الإرشـــاد بمصـــر ســـنة 1963 مصورا عن الطبعة الأميريـــة .

كتب تاريخ خاصة بالمغرب و الأندلس

* **المقتبس من أنباء أهل الأندلس** لابن حيّان (469هـ) من أهمّ كتب تاريخ الأندلس صدر سنة 1963 ببيروت بتحقيق علي محمود مكّي.

* **المعجب في أخبار المغرب** للمراكشي (647هـ) يشمل تاريخ الأندلس من الفتح إلى بداية الدولة الموحدية طبع مرّات عديدة بالمغرب و المشرق.

* **البيان المغرب في أخبار الأندلس و المغرب** لابن عذارى المراكشي (695هـ) صدر مرّات منها ط. بيروت 1967 .

* **الحلل السندسية في الأخبار التونسية** لابن السراج . صدر في تحقيق لمحمد الحبيب الهيلة عن دار الغرب الإسلامي ببيروت في 3مجلدات .

* **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان** لابن أبي الضياف من أهمّ الكتب عن الدولة الحسينية في تونس . صدر في طبعات عديدة أبرزها طبعة الدار التونسية للنشر في 8 أجزاء.

* **الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** لابن بسّام (542هـ) يقوم الكتاب على استعراض الأدب في جزيرة الأندلس و قسّمه جغرافيا . أحسن الطبعات هي التي أصدرتها الدار العربية للكتاب ـ تونس/ليبيا.في 8 مجلدات سنة 1979

* **خريدة القصر وجريدة العصر** للعماد الأصفهاني(597هـ) كتاب هامّ فيه قسم كبير عن شعراء المغرب و الأندلس صدر عن الدار التونسية للنشر بتحقيق جماعي سنة 1973.

* **نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب** للمقري (1041هـ) ألفه صاحبه في دمشق انتصارا للأدب الأندلسي وأعلامه

وخاصة الوزير لسان الدين بن الخطيب. صـــدر بتحقيـق إحســان عبّاس في 8 مجلّدات عــام 1968 ببـيروت.

* **معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان** لابـــن نــاجي و الدبــاغ ، صدر في أربعة مجلــدات طبعــة أولــى فــي تونــس فــي بدايــة القرن20 و الثانية بمصـــر.

* **المؤنس في أخبار إفريقيــــة و تونـــس** لابــن أبــي دينــار . صدر في تونـــس 1967

* **نزهة الأنظـــار قــي عجــائب التواريـــخ والأخبـــار** لمحمـــود مقديش . تحقيق محمد الــــزواري و محمـــد محفـــوظ. صـــدر فـــي بيروت في مجلدين عن دار الغـــرب الإســـلامي .

* **طبقات علماء إفريقية** تأليف أبو العرب ،تحقيـــق ابـــو شنـــب .صدر بالجزائر فـــي 1914

* **رياض النفوس للمالكي** . صـــــدر فـــي 3 مجلـــدات عـــن دار الغرب الإسلامي بـــيروت .

دراســـــات حديـــثة

• **ورقات عن الحضـــارة العربيـــة بإفريقيـــة** حســـن حســـني عبد الوهاب ،، صدر بتونس في ثلاثـــة مجلـــدات .

* **تاريخ إفريقيـــة فـــي العـــهد الحفصـــي** روبـــار برونشفـــايك ،. تعريب حمادي الساحلي .نشر دار الغـــرب الإســـلامي .بـــيروت.

*، **الخلافة الفاطمية بـــالمغرب: التـــاريخ السياســـي و المؤسســـات** فرحات الدشراوي . تعريب حمـــادي الســـاحلي نشـــر دار الغـــرب الإسلامي بـــيروت 1994

* **الدولة الأغلبية التـــاريخ السياســـي** محمـــد الطـــالبي ،. تعريـــب منجي الصيادي . نشر دار الغرب الإســـلامي. بـــيروت 1985.

* **الدولةالزيرية {الصنهاجية} تأليف** روجـــي هـــادي إدريـــس ، تعريب حمادي الساحلي . صدر فـــي بـــيروت فـــي مجلديـــن عـــن دار الغرب الإســـلامي.

* **الســـلطنة الحفصيـــة : تاريخـــها السياســـي.** تـــأليف محمـــد العروسي المطوي . نشر دار الغـــرب الإســـلامي بـــيروت.1986

مختارات شعرية مشهورة

* **المعلّقات** ، هناك اختلاف في عددها و لها شـــروح عديـــدة.

* **المفضليات** ، للمفضـــل الضبّـــي (178هـــ) اختـــار فيـــها 130 قصيدة مـــن الشعـــر الجـــاهلي و المخضـــرم. صـــدرت عـــن دار المعارف بمصر.

* **الأصمعيات**، للأصمعي (216هـ)حققها وشرحهـــا عبـــد الســـلام هارون و صدرت في طبعات عديدة عـــن دار المعـــارف بمصـــر.

* **جمهرة أشعار العرب** لأبي زيد القرشي. فيـــها 49 قصيـــدة.

* **ديوان الهذليين** ، من أبرز ما وصلنا من شعـــر القبـــائل.

* **الحماسة** لأبي تمّـــام .(231هـــ) مختـــارات شعريـــة قسّـــمها إلى أبواب (الحماسة، المراثي، الأدب، النســـيب، الـــهجاء...إلـــخ)

* **الحماسة** للبحتري (284هـــ)

* **الحماسة** للشجري (542هـــ)

أمهات الكتب في الدراسات الحضارية

الدراسات الحضارية تحتاج بدورها إلى معرفة عدد من الكتب المتصلة بهذا الضرب من المباحث ، و مشاغل أصحابها مختلفة عن مشاغل الأدباء و الشعراء و إن كانت تتكامل جميعها ، لتكون هذا التراث الفكري العربي. و التآليف في هذا الميدان تترجم قرونا من الصراع السياسي و العقائدي و ضروبا من التفكير متباينة ، نذكر من أبرزعناوينها :

1) كتب في العقائد و الفلسفة الإسلامية:

* **مقالات الإسلاميين و اختلاف المصلين** للأشعري (324هـ) على صلة بمقالات الفرق الإسلامية و آراء أصحاب المذاهب .حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و نشره في مصر سنة 1969 في جزئين.

***الإعلام بمناقب الإسلام** للعامري (381هـ) ، كتاب في الأديان المقارنة طبع في مصر سنة 1967 بتحقيق أحمد عبد الحميد غراب .

* **المغني في أبواب التوحيد و العدل** للقاضي عبد الجبار (415هـ) من أبرز كتب المعتزلة. و الكتاب في 20 جزءا طبعت منه 14 جزءا و ظلت الأجزاء 1 و 2 و 3 و 13 و 16 و 17 مفقودة .

* **الفصل في الملل و النحل** لابن حزم (456هـ) هذا الاكتاب في الأديان و الفرق وهو كذلك من كتب العقائد. طبع عام 1965 بالقاهرة في 5 مجلدات .

***الشامل في اصول الدين** لإمام الحرمين الجويني(478هـ)من كتب المذهب الأشعري.نشر الجزء الأول بتحقيق جماعي في مصر1969.

* **الملل و النحل** للشهرستاني (548هـ) كتاب في الفرق الدينية والعقائدية (الإسلامية و غيرها) . له طبعات عديدة ط. القاهرة 1968في مجلد واحد.

* **تهافت الفلاسفة** للغزالي (505هـــ) من أبرز كتـــب الغزالـــي الفلسفية طبع مرّات منها ط.دار المعارف بمصر 1955.

* **البداية من الكفاية** لنور الدين الصابوني البخاري (580هـ) كتاب في التوحيد و في أصول الدين على مذهب أبي منصور المـــاتريدي . طبع في مصر سنة 1969 بتحقيق فتح الله خليفة.

* **الجواب الصحيح لمن بدّل دين المسيح** لابن تيمية (728هــــــ) كتاب في العقائد و الأديان المقارنةطبع سنة 1964 في 4 أجزاء.

* **اليواقيت و الجواهر** للشعراني (973هـــ) يسعى إلـــى التوفيـــق بين عقائد أهل الكشف و عقائد أهل الفكر. طبـــع بمصـــر 1959 فـــي مجلّدين.

2 ـــ) مراجع في أصول الفقه

* **الــرســـــــالة** للشافعي (204هـــ) أسّست هذه الرسالة قواعـــد أصول الفقه.لها طبعات عديدة منها ط. مصر1969تـــح. محمـــد ســيّد الكيلاني .

* **الإحكام في أصول الأحكام.** لابن حزم (456هـــ) فـــي أصـــول الفقه و فيه إبراز لمقاصد الشريعة طبع أكثر من مرّة منها تحقيق أحمد محمد شاكر في 8 أجزاء.

* **المستصفى من علم الأصول** للغزالي .(505هـــ) قـــائم علـــى مذهب الإمام الشافعي .طبع بمصر سنة 1937 في جزئين فـــي مجلـــد واحد.

* **اعلام الموقعين** لان قيّم الجوزية (751هـــ) وهو على مذهـــب أحمد بن حنبل في الأصول.طبع بمصر 1968 في 4 مجلّدات.

* **الموافقات للشاطبي** الغرناطي.(790هـــ) طبع مـــرّات عديـــدة منها تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة في جزئيـــن ســـنة 68و 70

3ــــ) كتب التفسير و علوم القرآن:

* **تفسير ابن عبّاس** (68هــــ) جُمع هذا التفسير بعد أكــثر مــن ستّة قرون من وفاة صاحبه و جمعه الفيروزبادي(817هــ)طبع بمصر سنة 1951 في مجلّد واحد.

* **جامع البيان** للطبري (311هــــ) تحقيق محمود محمـــد شـــاكر وطبع بمصر بين 1955 و1958 في 19 جزءا .

* **معالم التنزيل** للبغوي (510هــــ) صدر بالقاهرة في 4 مجلدات .

***أحكام القرآن** لابن عربي الاشبيلي(543هــــــ)يتعـرّض لآيـــات الأحكام فقط. صدر بمصر بتحقيق علي البجاوي ســـنة 1967 فـــي 4 مجلّدات.

* **الكشّاف** للزمخشري(538هــــ)صدربمصـــــر وبـــيروت فـــى 4 مجلدات

* **مفاتيح الغيب** للرازي (606هــ) و يُعرف باسم "التفسير الكبـــير" صدر بمصر في 32 مجلدا بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

* **الجامع لأحكام القرآن** للقرطبي (671هــ) طبع بمص1961 .

*أنوار التنزيل و أسرار التـــأويل للبيضـــاوي (685هــــ) طبـــع بمصر1939 .

* **تفسير القرآن العظيم** لابن كثير (774هــ) من أكثر كتب التفسبر شهرة طبع ببيروت 1966 في 7 مجلّدات .

* **الإتقان في علوم القرآن** للسيوطي(911هــ) له طبعات عديدة.

* **التحرير و التنوير** للشيخ الطاهر بن عاشور . من أشهر كتـــب التفسير المعاصرة صدر عن الدار التونسية للنشر على مراحـــل فـــي 30جزءا.

4 ــ) **كتب الحديث** : (انظر مراجع فنسك فى المعحم المفـــهرس لألفاظ الحديث) و هي أهمّ كتب الحديث.

5 ــــ) أمهات المراجع في التاريخ:

* **الأخبار الطوال** للدينوري (282هـــــ) مــن أوائــل المصنفــات التاريخية، طبع مرّات منها ط. القاهرة 1960.تحقيق عبد المنعم عامر

* **تاريخ الرسل و الملوك** للطبري (310هــ) و يُسمّى أيضا "تاريخ الأمم و الملوك" له طبعات عديدة منها ط.بغداد في 14 جــزءا . يبــدأ التاريخ من بدء الخليقة .

***مروج الذهب ومعادن الجوهر**، للمسعودي (346هــ)

* **المنتظم في تاريخ الأمم و الملوك** للجوزي (594هــ) لــه نفــس منهج الكتب السابقة وهو تسلسل السنوات ويسجّل خلاصة لما جــرى في كلّ سنة و يذكر في الختام وفيات الأعلام في تلك السنة.

* **الكامل في التاريخ** لابن الأثير (630هــ) من المراجـــع الهامّــة لشموله فترة تاريخية لم يكتب عنها الآخرون . طبع مرّات كثيرة منها ط. بيروت سنة 1965 و 66 في 13 جزءا.

* **البداية و النهاية** لابن كثير (774هــ) له أكثر من طبعـــة منــها طبعة الرياض في 14 جزءا بتحقيق جماعي.

* **كتـــاب العـــبر** لعبد الرحمان بن خلدون.(808هــ) من أشـــهر الكتب و خاصّة المقدّمة .صدر في طبعات عديدة و خاصّـــة المقدّمــة التي تطبع مستقلّة عن التاريخ .

* **النجوم الزاهرة في ملـــوك مصـــر و القـــاهرة** لابــن تغــري بردي(874هــ) بدأ التاريخ منذ الفتح الإسلامي ســنة 20 هـــــ.إلـــى 872هــ

* **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد (1089هــ) صدر في مصر في 10 أجزاء بتحقيق أحمد رافع الطهطاوي.

أمهات الكتب في الدراسات اللغوية

للمشاغل اللغوية لها مشاكلــها و قضاياهــا ، لارتباطــها باللغــة باعتبارها أبرز مقوّم في الثقافة العربية و عليــها تقــوم النصــوص الدينية . و نشأ التفكير اللغوي نحــوا و صرفــا و بلاغــة ، تطبيقــا و تنظيرا خدمة للغة العربية و بالتالي للديــن الإســلامي.

و الاختلافات الفكرية تنعكس على الدراســات اللغويــة فتختلــف المــدارس و الاتجاهــات ويكــثر الجدلــو يجــد كــلّ فريــق فــي الاستعمال مــا يدعــم رأيــه . فبيــن الســماع و القيــاس، و بيــن التوقيف و الاصطلاح تتعــدّد الدراســات ويبقــى التفكــير اللغــوي مصدرا لكثير من المؤلفات عبر القرون، نذكر مــن أهمّــها:

* **الكتاب** لسبويه (180هــــ) صدر في طبعــات عديــدة.

* **المقتضب** للمبرّد (285هـــــ) صدربالقــاهرة 1963 ســنة فــي 4 أجزاء.

* **الأصول في النحو** لابن السراج (316هـــــ) صـــدر بـــالنجف بالعراق عام 1973 بتحقيق عبد الحســين الفتلــي.

* **المنصف** لابن جنّــي (392) صـــدر بيــن 1954 و 1960 فــي 3 أجزاء في مصر بتحقيق ابراهيم مصطفى و عبـــد الله أميــن

* **الخصائص** لابن جنّي ، من أبرز الأعمال فــي بــاب أصــول النحو، يلتقي نع كثير من النظريات الحديثة في علــم اللغــة.

* **شرح المفصّل** لابن يعيــش (643هـــــ) فيــه شــرح لكتــاب المفصل للزمخشري صدر في مصر فــي 10أجــزاء (5 مجلــدات)

* **شرح الكافية** للاســـترباذي (688هــــــ) الكتــاب فــي علــم النحو نشرته جامعة بنغازي بتحقيــق يوســف حســن عمــر فــي 4 أجزاء.

* **شرح شافية ابن الحاجب** للاستراباذي . هذا الكتاب في علم الصرفصدر عن دار الكتب العلمية في بيروت سنة 1975 بتحقيق جماعي في 4 أجزاء.

* **مغني اللبيب** لابن هشام (761هـ) من أجلّ كتب النحو، حقّقه مازن المبارك و محمد علي حمد الله و صدر في 1964 في جزئين

* **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** ، لابن هشام حققه محمد محيي الدين عبد الحميد و أصدره سنة 1967.

* **شرح ابن عقيل على الألفية** ، لابن عقيل (769هـ) من أيسر شروح الألفية ، حقّقها محمد محيي الدين عبد الحميد وصدرت في طبعة رابعة بالقاهرة سنة 1964 في جزئين.

* **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** للأشموني (900هـ) نال شهرة أكثر مما ناله غيره من الكتب صدر في طبعات عديدة وفي عدد مختلف من الأجزاء.الطبعة الرابعة عام1955 في جزئين.

* **همع الهوامع** للسيوطي (911هـ) وهو شرح لكتاب سابق للمؤلف نفسه اسمع "جمع الجوامع" طبع في مصر سنة 1927.

* **المزهرفي علوم اللغة و أنواعها** ، للسيوطي ، صدر في طبعات عديدة أشهرها طبعة القاهرة (د.ت) في مجلّدين .

* **النحوالوافي** لعباس حسن، الطبعة 6 دار المعارف بمصر 1979

و هذه القائمة غيض من فيض لكثرة ما أُلف في علوم اللغة.

تمـــارين تطبيـــقية

التمرين الأول :

بحث عن معاني الكلمات التاليـــة فـــي كتـــاب العيـــن :التميلـــة ، الرفادة ، الجثلة ، و ما الفرق بين الجـــزة والجـــزارة .

التمرين الثاني :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية علما أنّهم مـــن مصنّفـــي الكتـــب العربيـــة: كراتشكوفسـكي ، الإمـــام المـــازري، أحمـد فـــــارس الشدياق،مجنون ليلى، الونشريسي التلمســـاني ، و بـدر الديـــن ابـــن الأثير، و لويس مـــاشويل.

ألتمرين الثالث :

ابحث عن المعرّي و خير الدين التونســـي و ابـــن سـينا فـــي كتاب الأعلام للزركلي و في الفهرست لابـــن النديـــم.

التمرين الرابع :

ابحث عن معاني الكلمات المسطّرة في البيـــت المـوالـــي :

قضى الله في <u>حمص</u> الحمـــام و <u>بعـــثرت</u>

هنالك منّا <u>للنشور</u> قبور ــــ <u>المعتمد بن عبّـــاد</u> ــــــ

التمرين الخـــامس :

ابحث عن التعريف بالأسماء الآتية : ابـــن العربـــي، يحيـــى بـــن تميم ، عبد الله بن عبّاس ، و الطبيب بختيشـــوع بـــن جـــبرائيل.

وابحث عن ترجمة أبي بكر الصدّيـــق والخليفـــة المـــأمون فـــي "وفيات الأعيان" .

التمرين الســـادس :

ابحث عن التعريف بالقبائل و الأمـــاكن التاليـــة :

مكّة ، طرابلس ، البصرة ، بصـــرى ، رقــادة ، سوســة ،عيــن جلولا، حومل ، زمبابوي ، الدفافعة ، بنـــو ســليم .

التمرين السابع :

ابحث عن تراجم الأسماء الآتية و أخبـــار أصحابـــها :

علية بنـــت المـــهدي ، المغنيـــة دنـــانير، خولـــة بنـــت الأزور، دختنوس الشاعرة ، قبيحة أمّ المعـــتزّ بـــالله ، و بـــلارة بنـــت تميـــم الصنهاجي.

التمرين الثـــامن :

ابحث عن تراجم الاسماء الآتية : صـــالح جغـــام، عبـــد العريـــز العروي ، محمد العروســـي المطـــوي ، عزيـــزة عثمانـــة ، الســـيّدة المنوبية، علي الســبراق.

التمرين التاسع :

ابحث عن التعريف بالاسماء التالية وقـــدّم قائمـــة مـــن المراجـــع عنها : فيصل بن عبد العزيز ، فلســـطين،مقـــام ابراهيـــم، الغـــزل ، أبو نواس.

التمرين العاشر : حـــوّل القائمـــات التاليـــة مـــن العربيـــة إلـــى الحروف اللاتينية و العكس بـــالعكس:

* **القائمة الأولـــى:** *و أيّ الأرض ....ســماء

- إلى كم أنت ...لا تـــراه
- كانت لقلبي أهواء ...أهـــواي
- إذا دهمتك ...رجـــاء
- سبحان من أظهر ...الثـــاقب
- كتبت و لم أكتب ...كتـــابي
- أريدك ، لا أريدك ...عقـــابي

- كفى حزنا... غـــائب

***القائمة الثانيـــة :**

- ابن عبد ربّه ، العقد الفريـــــد .
- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملـــك بـــن هشـــام ، ســيرة رسول الله
- ابن الجوزي ، زاد المسير في علـــم التفســير
- ابن كثير ، أبو الفـــداء اســماعيل بـــن كثـــير . تفســير القرآن العظيم.
- ابن خلّكان ، وفيات الأعيان و أنباء أبنــــاء الزمـــان .
- ابن مقبل ، ديوان ابن مقبل نشر عـــزّت حســن.
- ابن النديم ، كتاب الفهرســــت .

***القائمة الثالثـــة**

- Al-Azharī - Muḥammad b. Ahmad al-Azharī, *Tahdhīb al-lugha*, al-Salām Hārūn,
- Al-Bahbītī, Muḥammad Najīb, *Ta'rīkh al-shi'r al-'arabī ḥattā al-qarn al-thālith al-hijrī*, Caire,
- Al-Balādhurī, *Ansāb* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Ansāb al-ashrāf*,

Al-Balādhurī, *Futūḥ* – Aḥmad b. Yaḥyā al-Balādhurī, *Kitāb futūḥ al-buldān*,

- Al-Baṭalyawsī, *al-Ash'ār al-sitta al-jāhiliyya*,

التمرين الحادي عشـــر :

رتّب الآيات القرآنية التاليـــة:

* فأنزل الله سكينته عليه و أيّده بجنود لـــم تروهـــا .

* فأنزل الله سكينته على رسوله و علـــــى المؤمنيـــن.

* و من آياته أنّك تـــرى الأرض خاشعـــة.

* و لبثوا في كهفهم ثلاثمائة ســـنين وازدادوا تســعا.

* قال آيتك ألاّ تكلّم الناس ثلاث ليـــال ســـويّا.

* ثمّ دنا فتدلّى فكان قاب قوســـين أو أدنـــى .

* و إنّ الظالمين لفي شقاق بعيـــــد.

* و إذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريــــــب.

* اهدنا الصراط المســـتقيم.

* أفرأيتم اللات و العزّى. و مناة الثالثـــة الأخـــرى.

التمرين الثاني عشر :

رتّب قائمة المصادر و المراجع ترتيبا منهجيا (أفقيا و عموديا)

ملاحظة : كلّ قائمة تمثّل تمرينا قائم الذات .

قائمات المصادر و المراجع : التمرين 12

القائمة الأولى

* "في عالم المتنبي : رؤية فنّية" عبد العزيز الدسوفي القاهرة، العدد 4و5. 1977. مجلّة الثقافة،

* وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان لابن خلّكان.تحقيق إحسان عبّاس (د.ت).بيروت ط. دار صادر

* الفلك الدائر على المثل السائر لابن أبي حديد .. تحقيق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. 1962 مكتبة نهضة مصر.

* ضياء الدين نصر الله بن محمد ابن الأثير . الكامل في التاريخ . الطباعة المنيرة .1349هـ تحقيق عبد الوهاب النجار. القاهرة .

*.شاكر هادي شاكر تحقيق ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع . 1968 مط.النجف

* الخصائص لابن جنّي ... القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية 1952 . تحقيق محمد علي النجار.

* محمد محي الدين عبد الحميد تحقيق ابن رشيق . العمدة في صناعة الشعر و نقده.. ط.المكتبة التجارية 1955 القاهرة

* L'Islam et sa civilisation :(A.). MIQUEL Paris 1977..éd. A.Colin.

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلول سلاّم و طه الحاجري. القاهرة المكتبة التجارية 1956

* الأمثال السائرة من شعر المتنبي لابن عبّاد .. تح. الشيخ محمد آل ياسين 1965 بغداد . ط.المعارف

* الموازنة بين الطائيين للآمدي .. .ط.المكتبة العلمية.(د.ت) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .بيروت

*ابراهيم محمد تح. ضرائر الشعر لابــــن عصفــور ..بـــيروت دار الأندلس1982.

* مجلّة الكلمة "غرام المتنبي" حلب،.42. 1967 وديــــــع ديـــب.

* ابن فارس . القاهرة ..المكتبــــة الســـلفية 1960 الصـــاحبي فـــي فقه اللغة

*، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقـــــد القـــراءة" أدونيـــس. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 مجلّـــة الكرمـــل.

* طبقـــات فحــول الشعـــراء لابـــن ســـلاّم الجمحــــــي .. 1952 القاهرة تح.محمود محمد شـــاكر

* مغني اللبيب عن كتب الأعـــاريب ، ابـــن هشـــام الأنصـــاري ...بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969 تح. مازن عبـــد الملـــك و محمـــد علي حمد الله

* coll. Theorie N°4. Pour une théorie de la production Litteraire . Paris. Maspéro. MACHEREY : (P.) 1974.

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منـــه .تـــح. محمـــد يوسف نجم. الكويـــــت. ط1 . 1984 .

*. البرهان في وجوه البيان لابـــن وهـــب الكـــاتب بغـــداد 1967 تح. أحمد مطلوب و خديجـــة الحديثـــي ..

* الشعر و الشعراء ، ابن قتيبـــة ..بـــيروت1969. ط.دار الثقافـــة

* ابن المعتزّ ..تح عبد الفتاح أحمد فـــراج . طبقـــات الشعـــراء. دار المعارف 1968 القـــاهرة

القائمة 2

* شـــرح الكافيـــة، الاســـتراباذي ..بـــيروت(د.ت).دار الكتـــب العلمية

* خزانــة الأدب و لبــاب لســان العــرب البغــدادي ..بــولاق.
(د.ت) المطبعة الأميريــة

* Production du texte. RIFFATERE :(M.). Seuil. 1979 Paris.

* مآخذ الأزدي على الكندي للأزدي .. مجلّــة المــورد العــدد
6. تح. هلال ناجي بغـــداد 1977

* التهانوي . كشّاف اصطلاحات الفنــون . تــح. محمــد وجيــه
عبد الحقّ و غلام قادر . كلكتـــه 1962

* الإمتاع و المؤانسة. بــيروت 1953 التوحيــدي . تــح. أحمــد
أمين و أحمد الزين

* يتيمة الدهر في محاسن أهـــل العصــر الثعــالبي . القــاهرة
مط. حجازي 1947 تح. محمد محي الدين عبـــد الحميــد .

* الجرجــاني الشريــف . التعريفــات ط. البــابي الحلبــي1938.
القاهرة

*. الواضح فــي مشكــلات شعــر المتنبــي ط.الــدار التونســية
للنشر.تح.محمد الطاهر ابن عــاشور للأصفــهاني . تونــس 1968

* القزاز القيرواني . ما يجوز للشــاعر فــي الضــرورة . تــح.
المنجي الكعبي. تونس الدار التونســية للنشــر 1971

* القاضي علي بـــن عبــد العزيزالجرجــاني ، الوســاطة بيــن
المتنبي و خصومه . القاهرة ط1. البابي الحلبـــي تــح. محمــد أبــو
الفضل ابراهيم و علي محمـــد البجــاوي. 1945

* Sur l'histoire de l'hermeneutique STAROBINSKI :(J.).. Paris. Gallimard. 1980 in. Le temps de la reflexion . N°1

* الرسالة الحاتمية تـح. حسـن محمـد الشمـاع 1975. مجلـة كلية الآداب الحاتمي .. الريـاض.

* زهر الآداب و ثمـار الألبـاب الحصريبـيروت. دار الجيـل 1972.تح. زكي مبـارك

* منهاج البلغاء و سراج الأدبـاء للقرطـاجنّي .. تـح. محمـد الحبيب بالخوجة. ط.دار الكتب الشرقيـة 1966 . تونـس.

*. إحكام صنعة الكلام للكلاعـي .. بـيروت .ط. دار الثقافـة 1966 تح.محمد رضوان الدايـة

* الهادي سـلمان طعمـة، "سـيرة المتنبـي" مجلّـة المـورد، العدد6/ 1977. بغـداد.

* الكتـاب، سـبويه . بـيروت 1967. مؤسسـة الأعلمـي للمطبوعات

*جلال الدين السيوطي ، الاقتراح في أصـول النحـو و جدلـه . حيدر آباد. 1395 هـ ط. دار المعـارف النظاميـة.

* مآخذ العلماء على الشعـراء للمرزبـاني ... القـاهرة .ط دار نهضة مصر تح. علي البجـاوي 1965

* زهر الأكم في الأمثال و الحكـم لليوسـي .. الـدر البيضـاء 1981 .تح. محمد حجّي ومحمـد الأخضـر.

*عبد القاهر الجرجـاني.دلائـل الإعجـاز تـح. محمـد عبـده ط.دار المعرفة 1978 بـيروت.

* عدنان حسّون العـوّادي ، "التضخّـم الذاتـي عنـد المتنبّـي: أسبابه و مظاهره " بغداد.، عدد 3/ 1966مجلّـة الأقـلام.

قــــائمــــــة عـــدد 3

*(عبد الرحمان بدوي) أرســــطاطاليس : فــنّ الشعـــر . دار الثقافة بـــيروت ط. 1973

* محمـــد رشيـــد ثـــابت ، البنيـــة القصصيـــة و مدلولهــــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشـــام . تونـــس/ليبيـــا. 1975 الدار العربية للكتاب

* دراسات في الأدب العـــربي (إنعـــام الجنـــدي).بـــيروت . (د.ت) دار الطليعة

* السامرّائي (إبراهيــم) مــن معجــم المتنــبي . بغــداد دار الحرية للطباعة 1977

* الشعر العربي في ظلّ سيف الدولــــة. (درويـــش الجنـــدي) القاهرة . 1959 مكتبة الأنجلو المصريـــة

* (تامر) سلوم ، نظرية اللغة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . ـــ سوريا ط. دار الحوار 1983 اللاذقيـــة.

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت.. 1963 . دار العلم للملايـــين ط5

* Ibn Khaldoun et ses lecteurs,:(A.) ABDESSALEM. Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983. Collège de France

* أبو الطيب المتنبي (سمير الصـــارم): حياتــه و شعـــره . دار الكرم (د.ت) دمشق.

* (فايزالداية) علم الدلالة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق دار الفكر 1985 . دمشـــق .

* تاريخ النقد عند العرب ، إحســـان عبـــاس.. دار الرســالة 1971 . بيروت

* المتنبي (محمود محمدشاكر). القاهرة . 1976 مـــط. المـــدني

* (مفهوم الشعـــر، جـــابر عصفـــور)، دراســـة في الـــتراث النقدي . 1983 بيروت ط. دار التنويـــر

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* ALTHUSSER :(L.) Positions. Paris. éd,sociales.1976.

* (محمدمندور). القاهرة ط. دار نهضـــة مصـــر 1972 . النقـــد المنهجي عند العرب

* البنية و الدلالـــة في " الوعـــول " عبـــد الفتـــاح إبراهـــم ، الدار التونسية للنشر 1986 تونـــس .

* الواد (حسين). تونس. ط دار المعرفـــــة للنشـــر في تـــاريخ الأدب : مفاهيم و منـــاهج1981 .

* (محمدعبد السلام) حوليـــات الجامعـــة التونســـية "النقـــاد القدامى وشعر الحكمة والزهد". تونـــس،.العـــدد: 15 / 1977.

* "المتنبي و النزعة السريالية" مبارك (محمد). جريـــــدة الثـــورة / 7نوفمبر 1977. بغـــداد.

* Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle ABDESSALEM :(M.).. Publication de l'université de Tunis.1977. TUNIS

* التفكير البلاغي عند العرب، أسســـه و تطـــوره (حمـــادي صمّود). منشورات الجامعة التونســـية 1981تونـــس . .

القائمة عدد 4:

* النقد المنهجي عند الجاحظ ، داود ســـلّوم ،:،1950 بغـداد

* أحمدالإسكندري : تاريخ أدب اللغـــة العربيـــة فـــي العصـــر العبّاسي. مصـــر ،1912 ط1.

* Principes de sémantique linguistique DUCROT:(O.), Paris,1972

* محمد صادق الرافعي ، إعجـــاز القـــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

*"المقاييس الأسلوبية في النقـــد الأدبـــي مـــن خـــلال البيـــان و التبيين للجاحظ" حوليـــات الجامعـــة التونســـية، 1976/13. المســـدّي عبد السلام.

* سلّوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث

* أرسطاطاليس ، فـــنّ الشعـــر، لعبـــد الرحمـــان بـــدوي :.، ط2. بيروت،1973 دار الثقافـــة

و الرابع للهجرة :، 1971 . بغـــداد

* الصورة الفنّية في الـــتراث البلاغـــي و النقديعصفـــور جـــابر أحمد ،:، القاهرة ،1974 نشـــر ، دار الثقافـــة.

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرســـطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط2 ، القـــاهرة، 1952

* فلســـفة البلاغـــة بيـــــن التقنيـــــة و التطـــــور ، لرجاءعيدالاسكندرية ،(د.ت) ،: نشر منشـــأة المعـــارف،

* Littérature et signification(T.) TODOROV, Paris,1967. éd. Larousse,

* مطلوب أحمـــد ، البلاغـــة عنـــد الســـكّاكي، بغـــداد 1364/1964 ط1.

* أصـــول التفكـــير النحـــوي (علـــي أبـــو المكـــــــارم) 1973، منشورات الجامعة الليبيـــة .

*(نعيم الحمصي) "البلاغة بيـــن اللفـــظ و المعنـــى مـــن عصـــر الجاحظ إلى عصر ابن خلـــدون" ، بدمشـــق، 24–25 /1950 . مجلّـــة المجمع العربي

* Introduction à la théologie musulmane , Paris, 1948. GARDET(L.) et ANAWATI

* البلاغة تطوّر و تاريخ لضيـــف (شوقـــي) ،:، ط.2. القـــاهرة (د.ت) نشر دار المعارف بمصـــر

* طه حسين :. ط.1. القاهرة . 1915 ذكرى أبـــي العـــلاء

* CH. PELLAT Le milieu Basrien et la formation de Gahiz 1953.. Paris,

القائمة عدد 5:

*، فلسفة المجاز بين البلاغة العربية والفكر الحديث للطفي عبد البديع: القاهرة، 1976. نشر مكتبة النهضة المصرية،

* تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني: بلاغته و نقده" حمادي صمود ، حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976.

* النقد الأدبي عند اليونان، بدوي طبانة : 1969 المطبعة الفنية، القاهرة ،.

* اللغة العربية مبناها و معناها : تمّام حسّان، القاهرة 1973 الهيئة المصرية العامة للكتاب،

* الخولي أمين ، مناهج التجديد في النحو و البلاغة و الأدب: دار المعرفة ، ط.1 . القاهرة 1961 .

* حاتم الضامن ، نظرية النظم : بغداد ، 1979. منشورات وزارة الثقافة والإعلام ،

* طبانة (بدوي) البيان العربي : ط.3، القاهرة 1962

* L'ancienne rhétorique (R.) BARTHES, in, Communications, 16/1970

* (ميشال عاصي) ، مفاهيم الجمالية و النقد في أدب الجاحظ:، بيروت 1974 دار العلم للملايين، ط.1.

* عبد القاهر الجرجاني و جهوده في البلاغة العربية . (أحمد أحمد بدوي)، القاهرة ، 1962 . سلسلة أعلام العرب

* (عبد العزيزعتيق) في تاريخ البلاغة العربية : 1970 . بيروت

* أبو بكر الصولي ناقدا ، صبحي ناصرحسن، ط.1 بغداد 1975 ،: دار الجاحظ للطباعة و النشر.

*أحمد زكي الأنصـــاري ، أبــو زكريــا الفــراء ومذهبــه فــي النحو و اللغــــة.، القــاهرة، (د.ت) ط. المجلــس الأعلــى لرعايــة الفنون والآداب

* (علي العماري) القـــاهرة ، 1965 . ، الصـــراع الأدبـــي بيـــن القديم و الجديد .

* Moments tournants dans la littérature arabe (R.) BLACHERE, Studia Islamica pp. 5-18 ; 2/1966,.

*، الخطبة السياسية في عصـــر بنـــي أميـــة لإحســـان النـــص: دمشق ، (د.ت) منشورات دار الفكـــــر ،

* شكـــري عيـــاد،: دار الكتـــاب العربـــي، القـــــاهرة ، 1967 . كتاب أرسطوطاليس في الشعـــر

* كراوس (بول) ، مختصر مـــن كتـــاب الأخـــلاق لجـــالينوس:، 1937. مجلة كلية الآداب ، جامعـــة فـــؤاد الأول

* غرنبـــاوم (غ.ف.) ، دراســـات فـــي نقـــد الأدب العربــــــي:، بيروت ،1959 الترجمة العربية نشر مكتبـــة الحيـــاة.

إصـــــلاح التمـــاريـــن

إصلاح التمريـــن الأول:

للبحث عن معنى **الثميلة** نعود إلى بـــاب الثـــاء و الـــلام و الميـــم من كتاب العين للخليل بن أحمـــد باعتبـــار أن حـــرف الثـــاء أســـبق في جـــهاز التصويـــت مـــن الـــلام والميـــم هـــي آخـــر الحـــروف الصحاح. و هذا الباب نجده في الجـــزء الثـــامن ص228. و ســـنجد مختلف التقليبات من مادة "ثلـــم". والثميلـــة

أمّا **الرفادة** فهي في باب "الـــدال و الـــراء و الفـــاء" وهـــو فـــي الجزء الثامن ص. 22 أمّا مادة "رفد" فهي فـــي الصفحـــة 25.

بالنسبة لكلمة "**الجثلة**" فهي مـــن مـــادة "جثـــل" (الجيـــم و الثـــاء واللام) وهي في الجـــزء السـادس .ص98 .

و للمقارنة بين **الجزورة** و **الجزارة** نـــدرك منـــذ البدايـــة أنّـــهما ينتميان إلى باب واحد هو (باب الجيـــم و الـــزاي و الـــراء) و يقـــع في الجزء الســـادس ص.62ـــ 63.

إصلاح التمرين الثـــاني :

يشير السؤال إلى أنّ الأسماءَ الواردة هـــي لعـــدد مـــن مصنّفـــي الكتب العربية ، و نحـــن نعلـــم أنّ معجـــم المؤلفيـــن لعمـــر رضـــا كحالة إنما وضع ليترجم لمصنّفي الكتب العربيـــة لـــذا نعـــود إليـــه وإلى الفـــهرس الـــوارد فـــي الجزئيـــن 14 و 15 (المجلـــد الســـابع والثامن). نبحث في الترتيب الألفبائي فنجد بيســـر الأســـماء التـــي نريد: فالمستشرق الروسي **كراتشكوفسكي** يـــرد ذكـــره فـــي حـــرف الكاف و لا يستثني عمر رضا كحالة من كتابـــه المســـتشرقين فـــهم صنفـــوا فـــي الكتـــب العربيـــة و صاحبنـــا اســـمه يبـــدأ بـــالألف (إغناطيوس) و يشير الفهرس إلـــى الجـــزء 2 و الصفحـــة 305 كمـــا

يشير إلـــى الجـــزء13 و الصفحـــة 373 وهـــي تكملـــة للمصـــادر و المراجع المذكورة عنـــه.

أما **الإمام المـــازري** فنجـده فـــي الجـــزء 11 ص32 لأن اسـمه محمد بن علي .

و يشير الفهرس إلى أنّ **الشديـــاق** هـو أحمـــد فـــارس الشديـــاق وترد المعلومات عنه في الجـــزء2ص41 و فـــي الجـــزء13 ص365.

و المجنون نجد الفهرس ج15يعرفنا باسـمه "قيـس بـن الملـوّح" ويعرّفنا بموضع الترجمة وهو فـــي الجـــزء 8 ص.135

و الونشريسي التلمســاني نعرفـه مـن خـلال الفـهرس فـي الجزء 15 و ندرك أنّ اسمه هو أحمـد بـن يحيـى و ترجمتـه فـي الجزء 2 ص.205.وعماد الدين ابن الأثير هو اسـماعيل بـن عمـر وترجمته في الجزء2 ص283. و فـــي الجـــزء 13 ص373.

و بمـا أنّ للمسـتشرقين حضـورا فـإنّ الفـهرس ج15 يعرّفنـا بموضع ترجمة لويس مـــاشويل وهـــي ج8 ص160.

إصلاح التمرين الثـــالث :

للبحث عن هذه الأسـماء فـي كتـاب الأعـلام يتوجـب علينـا معرفة أسمائها . و يمكن أن ننطلق من اسـم الشـهرة .

فابن سيناء مثلا نجد ذكـره فـي حـرف السـين فـي الجـزء3 ص150 و نعرف من خلال هذه الإحالة أنّ اسمه هـو الحسـين بـن عبد الله و توفـي سـنة 428 و بعودتنـا إلـى حـرف الحـاء نجـد الحسين بن عبد الله الملقب بـابن سـيناء فـي الجـزء 2 ص.241. و أمام كثرة الحاملين لاسم الحسين بـن عبـد الله نلجـأ إلـى تـاريخ الوفاة لتحديد الاســم.

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسـماء فـالمعرّي نجـد الإشـارة إلى اسمه الحقيقي : أحمد بن عبـد الله و توفـي سـنة 449 و نجـد الترجمة في الجزء 1 ص.157. و بالنسـبة لخـير الديـن التونسـي

فهذا هو اسمه الحقيقـــي لـذا نجـد التعريـف بــه فــي الجــزء 2 ص.327.

أمّا بالنسبة للبحث عن هــؤلاء الأعــلام فــي كتــاب الفهرســت لابن النديم فالأمر غير ممكن لأنّ ابــن النديــم توفــي فــي أواخــر القرن الرابع و هؤلاء جاؤوا جميعـــا بعــده و لا يمكــن أن يكــون لهم ذكر في كتاب الفهرســت.

إصلاح التمرين الرابــع :

لشرح هذا البيت ننطلق من التعريــف بالشــاعر و نبحــث عنــه في معجم الأعلام فــي الجــزء 7 ص.265 لنجـد أنّ المعتمـد بـن عباد اسمه هو محمد بن عباد و بــالرجوع إلــى هــذا الاسـم فــي الجزء 6 ص.181 نجد ترجمة هذا الشــاعر الاندلســي.

و يحتاج البيت إلى شرح لغوي من كتــاب لســان العــرب لابــن منظور .و بما أنّ الطبعات مختلفة فـــلا فــائدة فــي ذكــر الجُــزء والصفحة و إنما نبحث عـــن الكلمــات فــي الأبــواب و الفصــول الآتية :

النشور: في مادة "نشر" = في باب الراء ، فصـــل النــون

بعثرت: الفعل رباعي لا نعيده إلى الثلاثي بل نبحـــث فــي بــاب الراء و في فصل البــاء.

أمّا "حمص" فيفهم من البيت أنه اســم مكــان يتمنــى الشــاعر أن يموت و أن يُبعث فيه و بالرجوع إلى معجــم البلــدان فــي الجــزء 2 ص302 نجد أنّ "حمـــص" مدينـــة بيــن دمشــق و حلــب . لكــن تفسير البيت لا يستقيم لأن الشاعر أندلسي لا علاقـــة لــه بالشــام و بالتأمل في بقية التعريف نجد إشارة فـــي الصفحــة 304 أنّ حمــص هي مدينة اشبيلية بــالأندلس . و بــهذا يصبــح مــن الطبيعــي ان يتمنى الشاعر الموت و النشور فـــي مدينتــه اشبيليــة و قــد كــان حاكما لها كما فهمنا من التعريف به في معجـــم الأعــلام.

إصلاح التمرين الخـــامس:

للبحث عن التعريف بهذه الأســـماء المتنوعـة يحســن بالبــاحث أن يعود إلى معاجم الـــتراجم العامـــة منـــها الأعـــلام للزركلـــي أو وفيات الأعيان . و في هذا الأخير نبحث عــــن ابـــن العربـــي فـــي المجلد الثامن في فهرس الأعلام في باب العيــــن فنــدرك أنّ اســمه هو محمد بن عبــد الله بـــن محمــد و كنيتـــه أبـــو بكــر و يشـــير الفهرس إلى عدد من المواضع التي ورد فيها ذكــــره أمّــا التعريــف به فيرد فـــي الإحالـــة الموجـــودة بيـــن قوســين أي 4: 296 ـــ297 . أي في المجلد الرابع و في الصفحـــة المذكـــورة .

و نفعل نفس الشيء مع بقية الأسماء لنجــد أنّ يحيـــى بـــن تميـــم وهو من أمراء الدولة الصنهاجيـــة توجـد ترجمتـــه فـــي الجـــزء6 ص.211 ـــ 219.

و عبد الله بن عبّاس رغم أنّه من الصحابـــة فـــإنّ ابـــن خلّكـــان عرّف به لحاجة الناس إلى ذلك ونجد التعريـــف بـــه حســـب إحالـــة الفهرس في الجـــزء3 ص.62 ـــ 64.

أمّا أبو بكر الصدّيق و المأمون فهما مـــن الخلفـــاء و أبـــو بكـــر من كبار الصحابة لم يقم ابـــن خلكـــان بـــالتعريف بـــهما لأنـــه لـــم يترجم للصحابة و الخلفاء لشهرتـــهم إلاّ فـــي حـــالات قليلـــة تدعـــو الحاجة إلى التعريف بـــهم.

أمّا الطبيب بختيشوع بن جبرائيل فـــالبحث عنـــه يكـــون بصفـــة دقيقة في كتاب "عيون الأنبـــاء فـــي طبقـــات الأطبـــاء" لابـــن أبـــي أصيبعة . و بالعودة إلى هذا الكتاب نجــــد ترجمـــة.بختيشـــوع بـــن جبرائيل في الجـــزء2 ص.62.

إصلاح التمرين الســـادس :

للبحث عن هذه الأسماء نلاحظ أنّه تغلب عليـــها أســـماء البلـــدان لذا نعود إلى معجم البلدان لياقوت الحمـــوي فـــي أجزائـــه الخمســـة فنجد المعلومات المتعلقة بالبلدان كمـــا يلـــي :

طرابلس : في الجزء 4 ص.25 و في الصفحة الموالية حديث عن طرابلس الشام.

البصرة : في الجزء1 ص.420

بصرى : في الجزء1 ص.441

رقادة : في الجزء3 ص.55

سوسة : في الجزء 3 ص.281

حومل : في الجزء 2 ص.325

جلولاء: في الجزء 2 ص. 156 و إن كنا نبحث عن جلولاء التونسية القريبة من القيروان فيجب مواصلة قراءة المقال .لأن جلولاء الأولى طسوج في طريق خراسان . و في وسط المقال ينتقل إلى الحديث عن جلولاء الإفريقية .

أما الاسماء الباقية فهي أسماء قبائل نرجع فيها إلى معجم القبائل لعمر رضا كحالة و نبحث عن بني سليم لنجد الحديث في الجزء 2 ص.542 و هناك قبائل عديدة و بطون تحمل نفس الاسم . أما الدفافعة فنبحث عنها في حرف الدال دون جدوي فنلجأ إلى المستدرك بجزئيه الرابع و الخامس فنجد الدفافعة في الجزء 4 ص.188.

إصلاح التمرين السابع:

للبحث عن هذه الأسماء نتبين أنها اسماء نساء . لذا يستحسن أن نبحث عنها في كتاب عمر رضا كحالة "أعلام النساء في الجاهلية و الإسلام" و لأن الاسم الأخير بلارة بنت يحيى الصنهاجي تونسية كما يدل على ذلك اللقب يمكن أن نتوسع في البحث عنها في كتاب حسن حسني عبد الوهاب "شهيرات التونسيات"

بالنسبة لعلية بنت المهدي ، نبحث عنها في حرف العين فنجدها في الجزء3 ص.334 ـــ 342.

أما دنانير ففي حرف الدال فـــي الجــزء1 ص. 415ـ417

و خولة بنت الأزور في الخاء فــــي الجــزء1.ص.374ـ380

و الشاعرة دختنوس في الدال فـــي الجــزء1. ص.405ـ406

أما هند بنت عتبة ففي حرف الـــهاء ،الجــزء5.ص.239ـ251

و قبيحة أم المعتز بالله نجدها فـــي حــرف القــاف فــي الجــزء الرابـــع ص.184 ـ187.

إصلاح التمرين الثـــامن:

أسماء هؤلاء الأعلام تونسيون نجد تراجمـــهم فـــي الكتــب التـــي تحدثت عن المشـــاهير التونسـيين و نعنــي بذلــك كتــاب محمــد بوذينة" مشاهير التونسيين" فصالح جغـــام واضــح الاســم نســتطيع البحث عنه في الترتيب الألفبائي مبــاشرة أو تذهــب إلــى الفــهرس و إلى القسم الذي خصصه للإذاعييـــن مــن المشــاهير وهــو فـــي ص.257 و نجد بينهم عبد العزيـــز العــروي ص.315أمـــا عزيـــزة عثمانة فنجد ترجمتها في هذا الكتاب ص.349 كمـــا نجــد التعريــف بها في كتاب حسن حســـني عبــد الوهــاب "شــهيرات التونســيات" والسيدة المنوبية نتبع في البحث عنها نفس المســـلك الســابق وهـــي في كتاب بوذينة ص.287 نجد الإشــــارة إليــها فـــي الفــهرس فـــي القسم الخاص بالشـــهيرات.

و نجد ترجمة علي البراق في القســم الــذي يشــير إلــى أعــلام السلامية .

أما ترجمة محمد العروســـي المطــوي فــلا نجدهـــا فـــي هــذا الكتـــاب الـــذي لا يــترجم إلا للراحليــن أمـــا أعــلام الأدب مـــن التونسيين فنجد ذكرهم في كتـــاب عمــر بــن ســالم "كتــاب مــن تونس" و نعود إلى الفهرس في حرف الميــم و الطـــاء و الـــواو.

إصلاح التمرين التاسع :

للبحث عن ترجمة الملك فيصل بن عبد العزيز نبحث في حرف F لكننا لا نجد الترجمة في المجلد الخاص بهذا الحرف لأنه صدر في وقت كان فيه الملك فيصل حيّا . و نظرا للأهمية التي كانت له في العالم الإسلامي كتبت عنه دراسة صدرت في الملحق الخاص بالأجزاء5 و6 . ونجدها في الصفحة 305 من هذا الملحق .

أمّا فلسطين فهي في المجلّد الثاني ص.932 . و دمشق في المجلد 2.ص286 .و مقام ابراهيم تحدثت عنه دائرة المعارف الإسلامية في المجلد 2 و في الصفحة 102.

و للبحث عن أبي نواس و عن الغزل نعود إلى دائرة المعارف الإسلامية أيضا في المجلّد الأول بالنسبة لأبي نواس في حرف Aو في المجلّد الثاني في الحرف G بالنسبة إلى موضوع "غزل" . أمّ فيما يتعلّق بالبحث عن قائمة مراجع تتصل بالأسماء المذكورة فكلّ مقال يختم بقائمة بيبليوغرافية تعطي عددا من المراجع بمختلف اللغات لذا يرجى من الباحث أن يعود إلى خاتمة كلّ مقال ليجد القائمة.

إصلاح التمرين العاشر :

القائمة الأولى:

1. *wa'ayyu 'l-ardi... samâ'u.*
2. *ila kam anta... lâ tarâhu.*
3. *kânat liqalbî ahwäun... ahwâya.*
4. *idhâ dahamatka... rajâ.*
5. *subhâna man azhara... al-thâqibi.*
6. *katabtu wa lam aktub... kitâbi.*
7. *urîduka, lâ urîduka... 'iqābi.*
8. *kafâ hazanan... ghâ'ibu.*

القائمة الثانية :

Ibn 'Abd Rabbihi, *al-'Iqd al-farīd.*
Ibn Hishām – Abū Muḥammad 'Abd al-Malik b. Hishām, *Sīrat Rasūl Allāh.*

Ibn al-Jawzī, *Zād al-masīr fī 'ilm al-tafsīr.*
Ibn Kathīr – Abū l-Fidā' Ismā'īl b Kathīr, *Tafsīr al-Qur'ān al-'aẓīm.*

Ibn Khallikān, *Wafayāt al-a'yān wa-anbā' al-zamān,* éd. Iḥsān 'Abbās.

Ibn Muqbil – *Dīwān Ibn Muqbil,* éd. 'Izzat Ḥasan.
Ibn al-Nadīm, *Kitāb al-fihrist.*

القائمة الثالثة :

الأزهري ، محمد بن أحمد الأزهري ،تهذيب اللغة .

البهبيتي ، محمد نجيب ، تاريخ الشعر العربي حتى القرن الثالث الهجري .

البلاذري ، أنساب : أحمد بن يحي البلاذري ، أنساب الاشراف

البلاذري ، فتوح : أحمد بن يحيى البلاذري ، كتاب فتوح البلدان .

البطليوسي ، الأشعار الستة الجاهلية.

إصلاح التمرين الحادي عشر

بالاعتماد على المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يمكن ترتيب الآيات المذكورة كما يلي :

* اهدنا الصراط المستقيم. (الآية 6، م ، الفاتحة 1)

* وإذا سألك عبادي عني فإني قريب.(الآية186،م،البقرة2)

* فأنزل الله سكينته عليه و أيده بجنـــود لـــم تروهـــا (الآيـــة 40، م ، التوبة، 9)

* و لبثوا في كهفـــهم ثلاثمائـــة ســـنين وازدادوا تســـعا.(الآيـــة 25،ك، الكهف،18)

* قال آيتك ألا تكلم النـــاس ثـــلاث ليـــال ســـويا.(الآيـــة 10،ك، مريم، 19)

* و إن الظالمين لفي شقاق بعيد. (الآيـــة53،م،الحـــج، 22)

*و من آياته أنك ترى الأرض خاشعـــة.(الآيـــة 39،ك، فصلـــت، 41)

* فأنزل الله سكينته على رســـوله و علـــى المؤمنيـــن.(الآيـــة 26 ،م، الفتح48)

* ثم دنا فتدلـــى فكـــان قـــاب قوســـين أو أدنـــى .(الآيـــة 8، ك، النجم ،53)

* أفرأيتم اللات و العـــزى. و منـــاة الثالثـــة الأخـــرى. (الآيـــة 19،ك، النجم،53)

الترتيب الصحيح لقائمات المصادر و المراجع

إصلاح التمرين الثاني عشـــر :

القائمة الأولى

**** المراجع العربيــة:**

* الآمدي . الموازنـــة بيـــن الطـــائيين . تحقيـــق محمـــد محـــي الدين عبد الحميد .بيروت .ط.المكتبـــة العلميـــة.(د.ت)

* ابن أبي حديد . الفلك الدائـــر علـــى المثـــل الســـائر. تحقيـــق أحمد الحوفي و بدوي طبانة. مكتبة نهضـــة مصـــر. 1962

* ابن الأثير (ضياء الدين نصر الله بـــن محمـــد) الكـــامل فـــي التاريخ . تحقيق عبد الوهاب النجار . القـــاهرة . الطباعـــة المنـــيرة .1349هـ

* ابن جنـــي . الخصـــائص . تحقيـــق محمـــد علـــي النجـــار . القاهرة . مطبعة دار الكتـــب المصريـــة 1952 .

* ابن خلكان . وفيات الأعيان و أنبـــاء أبنـــاء الزمـــان .تحقيـــق إحسان عباس .بـــيروت ط. دار صـــادر (د.ت)

* ابن رشيق . العمـــدة فـــي صناعـــة الشعـــر و نقـــده. تحقيـــق محمد محي الدين عبد الحميد . القـــاهرة ط.المكتبـــة التجاريـــة 1955

* ابن سلام الجمحي . طبقـــات فحـــول الشعـــراء .تـــح.محمـــود محمد شاكر القـــاهرة 1952

* ابن طباطبا. عيار الشعر . تح. محمد زغلـــول ســـلام و طـــه الحاجري. القاهرة المكتبـــة التجاريـــة 1956

* ابن عباد . الأمثال السائرة من شعـــر المتنبـــي . تـــح. الشيـــخ محمد آل ياسين بغـــداد . ط.المعـــارف 1965

* ابن عصفور . ضرائر الشعر تـــح.ابراهيـــم محمـــد .بـــيروت دار الأندلـــس1982.

* ابن فارس . الصاحبي في فقه اللغة . القاهرة .المكتبة السلفية 1960

* ابن قتيبة . الشعر و الشعراء .بيروت. ط.دار الثقافة 1969

* ابن المعتز . طبقات الشعراء .تح عبد الفتاح أحمد فراح. القاهرة . دار المعارف 1968

* ابن معصوم . أنوار الربيع على أنواع البديع .تح.شاكر هادي شاكر مط.النجف 1968

* ابن هشام الأنصاري . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . تح. مازن عبد الملك و محمد علي حمد الله .بيروت ط.دار الفكر ط2. 1969

* ابن وكيع . المنصف للسارق و المسروق منه .تح. محمد يوسف نجم. الكويت. ط1 . 1984 .

* ابن وهب الكاتب . البرهان في وجوه البيان تح. أحمد مطلوب و خديجة الحديثي . بغداد 1967 .

الدوريات :

* أدونيس ، "من أدب الكاتب إلى أدب القارئ: نقد القراءة" مجلة الكرمل. العدد 5 شتاء 1982 ص.154 .

* الدسوقي (عبد العزيز) "في عالم المتنبي : رؤية فنية" القاهرة، مجلة الثقافة، العدد 4و5. 1977.

*ديب (وديع) "غرام المتنبي" حلب، مجلة الكلمة.42. 1967

* MACHEREY : (P.) Pour une théorie de la production Litteraire Paris Maspéro 1974. coll. Theorie N°4.

* MIQUEL :(A.) L'Islam et sa civilisation . Paris .éd. Colin 1977.

القائمة 2

** المراجع العربية :

* الأزدي . مآخذ الأزدي على الكندي تـح. هلال ناجي . مجلة المورد العدد 6. بغداد 1977

* الاستراباذي . شرح الكافية .بيروت.دار الكتب العلمية (د.ت)

* الأصفهاني. الواضح في مشكلات شعر المتنبي .تح.محمد الطاهر ابن عاشور . تونس ط.الدار التونسية للنشر 1968

* البغدادي . خزانة الأدب و لباب لسان العرب .بولاق. المطبعة الأميرية (د.ت)

* التهانوي . كشاف اصطلاحات الفنون . تح. محمد وجيه عبد الحق و غلام قادر . كلكته 1962

* التوحيدي . الإمتاع و المؤانسة تح. أحمد أمين و أحمد الزين. بيروت 1953

* الثعالبي . يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر تح. محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة مط. حجازي 1947

* الجرجاني الشريف . التعريفات . القاهرة ط. البابي الحلبي 1938

*الجرجاني (عبد القاهر) .دلائل الإعجاز تح. محمد عبده بيروت.ط.دار المعرفة 1978

* الجرجاني (القاضي علي بن عبد العزيز) الوساطة بين المتنبي و خصومه . تح. محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي. القاهرة ط1. البابي الحلبي 1945

* الحاتمي . الرسالة الحاتمية تح. حسن محمد الشماع . مجلة كلية الآداب . الرياض 1975 .

*الحصري . زهـــر الآداب و ثمـــار الألبـــاب .تـــح. زكـــي مبارك بيروت. دار الجيـــل 1972

* ســـبويه . الكتـــاب بـــيروت . مؤســـســـة الأعلمـــي للمطبوعات 1967

* السيوطي (جلال الديـــن) الاقـــتراح في أصـــول النحـــو و جدله . حيدر آباد ط. دار المعارف النظاميـــة . 1395 هـــ .

* القرطاجني . منهاج البلغاء و سراج الأدباء . تـــح. محمـــد الحبيب بالخوجة . تونس. ط.دار الكتـــب الشرقيـــة 1966

* القزاز القيرواني . ما يجـــوز للشـــاعر في الضـــرورة . تـــح. المنجي الكعبي. تونس الدار التونســـية للنشـــر 1971

* الكلاعي . إحكام صنعة الكـــلام . تـــح.محمـــد رضـــوان الداية . بيروت . ط. دار الثقافـــة 1966

* المرزباني . مآخذ العلمـــاء علـــى الشعـــراء . تـــح. علـــي البجاوي . القاهرة .ط دار نهضة مصـــر 1965

* اليوسي . زهر الأكم في الأمثـــال و الحكـــم .تـــح. محمـــد حجي ومحمد الأخضر . الدر البيضـــاء 1981 .

الدوريات:

* طعمة (الهادي سلمان) "ســـيرة المتنـــبي" ، بغـــداد. مجلـــة المورد، العدد6/ 1977.

العوادي(عدنان خسون)، "التضخـــم الـــذاتي عنـــد المتنبـــي: أسبابه و مظاهره " بغداد. مجلة الأقـــلام، عـــدد 3/ 1966.

* RIFFATERE :(M.) Production du texte. Paris. Seuil. 1979.

* STAROBINSKI .(J.) Sur l'histoire de l'hermeneutique . in. Le
ıs de la reflexion . N°1. Paris. Gallimard. 1980

قـــــائمــــــة عـــدد 3

** المراجع العربية:

* إبراهم(عبـــد الفتـــاح) البنيـــة و الدلالـــة في " الوعـــول " تونس ، الدار التونسية للنشـــر 1986

* بدوي (عبد الرحمــــان) أرســـطاطاليس : فـــن الشعـــر . بيروت ط.دار الثقافـــة 1973

* ثـــابت (محمـــد رشيـــد) البنيـــة القصصيـــة و مدلولهـــا الاجتماعي في حديث عيسى بن هشام . تونـــــس/ليبيـــا. الـــدار العربية للكتاب 1975

* الجندي (إنعـــام) دراســـات في الأدب العـــربي .بـــيروت . دار الطليعة (د.ت)

* الجندي (درويش) الشعر العربي في ظـــــل ســـيف الدولـــة. القاهرة . مكتبة الأنجلو المصريـــــة 1959

* الداية (فايز) علم الدلالـــة العـــربي : النظريـــة و التطبيـــق . دمشق . دار الفكـــر 1985

* السامرائي (إبراهيـــم) مـــن معجـــم المتنـــبي . بغـــداد دار الحرية للطباعة 1977

* سلوم (تامر) نظرية اللغـــة و الجمـــال في النقـــد العـــربي . اللاذقية ـــ سوريا ط. دار الحـــوار 1983 .

* شاكر (محمود محمد) المتنبي . القاهرة . مـــط. المـــدني 1976

* الصارم (سمير) أبـــو الطيـــب المتنـــبي : حياتـــه و شعـــره .دمشق. دار الكـــرم (د.ت)

* صمود (حمادي) التفكير البلاغي عنـــد العـــرب، أسســـه و تطوره . تونس . منشورات الجامعـــة التونســـية 1981 .

* عباس (إحسان) تاريخ النقد عند العـــرب . بـــيروت . دار الرسالة 1971 .

* عصفور (جـــابر) مفـــهوم الشعـــر ، دراســـة في الـــترات النقدي . بيروت ط. دار التنويـــر 1983

* غريب (جورج) المتنبي دراســـة عامـــة . بـــيروت .مـــط. الغريب 1967

* المقدسي (أنيـــس) أمـــراء الشعـــر في العصـــر العباســـي . بيروت. دار العلم للملايـــين ط5 . 1963 .

* مندور (محمد) النقد المنهجي عنـــد العـــرب. القـــاهرة ط. دار نهضة مصـــر 1972 .

الـــواد (خســـين) في تـــاريخ الأدب : مفـــاهيم و منـــاهج. تونس. ط دار المعرفة للنشـــر 1981 .

الدوريات :

* عبد السلام (محمـــد) "النقـــاد القدامـــى وشعـــر الحكمـــة والزهد". تونـــس، حوليـــات الجامعـــة التونســـية.العـــدد: 15 / 1977.

* مبارك (محمـــد) "المتنـــبي و النزعـــة الســـريالية" . بعـــداد. جريدة الثورة / 7نوفمـــبر 1977.

* ABDESSALEM :(A.) Ibn Khaldoun et ses lecteurs, Collège de France Essais et Conferences. Paris. P.U.F. Nov.1983.

* ABDESSALEM ·(M.) Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du 3 Siècle. TUNIS. Publication de l'université de Tunis.1977.

* ALTHUSSER ·(L.) Positions. Paris. éd.sociales.1976.

القائمة عدد 4:

**** المراجع العربيـــة:**

* الإسكندري (أحمد) : تاريخ أدب اللغة العربيـــة فـــي العصـــر العباسي. ط1. مصـــر ،1912

* بدوي (عبد الرحمـــان) : أرســطاطاليس ، فــن الشعــر. دار الثقافة، ط.2. بـــيروت،1973

* حسين (طه) : ذكرى أبي العـــلاء. ط.1. القـــاهرة . 1915

* الرافعي (محمد صادق) إعجـــاز القـــرآن و البلاغـــة النبويـــة: القاهرة 1925

* سلامة (ابراهيم) بلاغـــة أرســطو بيـــن العـــرب و اليونـــان: مطبعة الأنجلو، ط.2 ، القـــاهرة، 1952

* سلوم (داود) النقد المنهجي عند الجـــاحظ: بغـــداد ،1950

* سلوم (داود) نصوص النظرية النقدية فـــي القرنيـــن الثـــالث و الرابع للهجرة : بغـــداد ، 1971 .

* ضيـــف (شوقـــي) ، البلاغـــو تطـــور و تـــاريخ :نشـــر دار المعارف بمصـــر ، ط.2. القـــاهرة (د.ت)

* عصفـــور (جـــابر أحمـــد) ، الصـــورة الفنيـــة فـــي الـــتراث البلاغي و النقدي: نشر ، دار الثقافـــة، القـــاهرة ،1974 .

*عيد (رجاء) ، فلسفة البلاغة بيـــن التقنيـــة و التطـــور : نشـــر منشأة المعارف، الاســـكندرية ،(د.ت)

* مطلـــوب (أحمـــد) ، البلاغـــة عنـــد الســـكاكي ط.1، بغـــداد 1364/1964

* أبو المكارم (علي) ، أصـــول التفكـــير النحـــوي: منشـــورات الجامعة الليبيـــة 1973 .

الدوريات :

* الحمصي (نعيم) "البلاغة بين اللفظ و المعنى من عصر الجاحظ إلى عصر ابن خلدون" ، مجلة المجمع العربي بدمشق، 24-25 /1950 .

* المسدي (عبد السلام) "المقاييس الأسلوبية في النقد الأدبي من خلال البيان و التبيين للجاحظ" ، حوليات الجامعة التونسية، 13/1976.

*DUCROT:(O.) Principes de semantique linguistique. Paris,1972

* GARDET(L.) et ANAWATI. Introduction à la théologie musulmane . Paris, 1948

* PELLAT (CH.) Le milieu Basrien et la formation dr Gahiz . Paris,1953

* TODOROV (T) Littérature et signification, éd. Larousse, Paris,1967.

القائمة عدد 5:

****المراجع العربيـــة:**

*الأنصاري (أحمد زكي)، أبـــو زكريـــا الفـــراء ومذهبـــه فـــي النحو و اللغـــة. ط. المجلـــس الأعلـــى لرعايـــة الفنـــون والآداب، القاهرة، (د.ت)

* بدوي (أحمد أحمد) عبد القـــاهر الجرجـــاني و جـــهوده فـــي البلاغة العربية . سلسلة أعلام العـــرب، القـــاهرة ، 1962 .

* حسان (تمام) ، اللغـــة العربيـــة مبناهـــا و معناهـــا : الهيئـــة المصرية العامة للكتاب، القـــاهرة 1973

* حسن (صبحي نـــاصر) ، أبـــو بكـــر الصولـــي نـــاقدا: دار الجاحظ للطباعة و النشـــر، ط.1 بغـــداد 1975 .

* الخولي (أمين) ، منـــاهج التجديـــد فـــي النحـــو و البلاغـــة و الأدب: دار المعرفـــة ، ط.1 . القـــاهرة 1961 .

*الضامن (حـــاتم) نظريـــة النظـــم : منشـــورات وزارة الثقافـــة والإعلام ، بغـــداد ، 1979.

* طبانة (بدوي) البيان العربـــي : ط.3، القـــاهرة 1962

* طبانة (بدوي) ، النقد الأدبي عند اليونـــان : المطبعـــة الفنيـــة، القاهرة ، 1969 .

* عـــاصي (ميشـــال) ، مفـــاهيم الجماليـــة و النقـــد فـــي أدب الجاحظ: دار العلم للملاييـــن، ط.1 ، بـــيروت 1974 .

* عبد البديع (لطفي) ، فلســـفة المجـــاز بيـــن البلاغـــة العربيـــة والفكر الحديث : نشر مكتبة النهضـــة المصريـــة، القـــاهرة، 1976.

* عتيق (عبد العزيز) في تـــاريخ البلاغـــة العربيـــة : بـــيروت 1970 .

* العماري (علي) ، الصراع الأدبي بين القديم و الجديد : القاهرة ، 1965 .

* عياد (شكري) ، كتاب أرسطوطاليس في الشعر: دار الكتاب العربي، القاهرة ، 1967 .

* غرنباوم (غ.ف.) ، دراسات في نقد الأدب العربي: الترجمة العربية نشر مكتبة الحياة ، بيروت ،1959 .

* النص (إحسان) ، الخطبة السياسية في عصر بني أمية : منشورات دار الفكر ، دمشق ، (د.ت)

** الدوريات :

*صمود (حمادي) ، تقديم كتاب "عبد القاهر الجرجاني: بلاغته و نقده" : حوليات الجامعة التونسية ، 13 / 1976.

* كراوس (بول) ، مختصر من كتاب الأخلاق لجالينوس: مجلة كلية الآداب ، جامعة فؤاد الأول ، 1937.

* BARTHES (R.) L'ancienne rhétorique, in, Communications, 16/1970

* BLACHERE (R.) Moments tournants dans la littérature arabe , Studia Islamica 2/1966, pp. 5-18.

المصادر و المراجع

إضافة إلى المصادر و المراجع الوارد ذكرها في الكتاب وهي كثيرة نشير إلى العناوين التالية التي اعتمدناها في هذا العمل:

* ذاكر العاني (نورية) المعجمات العربية نقد و تقويم. سلسلة الموسوعة الصغيرة . بغداد 1991.

* الشنوفي (علي) المنهجية و أساليب البحث . منشورات كلية الآداب . منوبة 1990 .

* عطبة (عبد الرحمان) مع المكتبة العربية، ط1 .1978.

* يعقوب (إميل) كيف تكتب بحثا . أو منهجية البحث طرابلس لبنان 1986

*أعداد متنوعة من المجلات الوارد ذكرها في العمل في باب "المجلات العلمية".

الفهرس

تم طبع هذا الكتاب على مطابع
دار المعارف للطباعة والنشر
سوسة/تونس



محمد البدوي

* أستاذ بكلية الآداب - سوسة
* يدرّس تاريخ الأدب العربي والمنهجية
* ينتج برامج أدبية بإذاعة المنستير
* صدر له عن دار المعارف بسوسة :

- أوهام العقاد في العبقرية
- الأرض والصدى
- طائر الفنيق

الكتاب :

مجموعة دروس في المنهجية أنجزت على مدى سنوات في كلّيتي الآداب بسوسة والقيروان.

وفي الكتاب سعي إلى تحديث مسألة المنهجية وربطها بتطور أدوات البحث ومنجزات الإعلامية.

تم سحب ثلاثة آلاف نسخة من هذا الكتاب

الطبعة الأولى 1998

الثمن : 4,000 د.ت